

25 يناير
سيناريو الثورة الثالثة

ملف خاص 11-8

بعد عامين من الانتظار.. حبس زوجة وزير داخلية قطر لاعتدائها على ضابط مصرى 07



يونس مخيون: تراجع الإسلاميين «وهم» والانقاذ ستفشل 05



أسبوع الموت الأسود «قطارات» و«عقارات» تحصد الأرواح وتترك الأحزان 04

وفاة «الخارجية»
- وقائع فساد مالى
- دبلوماسية مهمشة لصالح الإخوان
- مصريون مهانون وسفارات مغلقة فى وجوههم
- السفارات تحولت لـ «تكايا» ومكاتب لإرسال الجثث

03



وطن فى جريدة
المشهد
رئيس مجلس الادارة
سيد موسى
رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى - من 20 - 26 يناير 2013 م ـ 8 - 14 ربيع أول 1434هـ
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر
20 صفحة - الثمن : 190 قرشا

شركات تابعة لنائب المرشد تشترى فنادق بخليج نعمة ومساحات واسعة لإقامة «شرم الجديدة»

امبراطورية «الشاطر» تزحف على شرم الشيخ

علمت «المشهد» أن شركات تابعة لرجل الأعمال خيرت الشاطر ، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين والمسؤول عن إدارة استثمارات الجماعة ، قد أبرمت عقودا لشراء عدد من فنادق خليج نعمة بشرم الشيخ بأثمان زهيدة استغلالا لفترة الكساد السياحي التي تمر بها البلاد .

ولا يعرف أحد ما إذا كانت هذه الفنادق ستستمر في نشاطها المعتاد ، أم ستتحول إلى السياحة الإسلامية وهو مصطلح جديد نشأ بعد ثورة ٢٥ يناير يقوم على تخصيص شواطيء منفصلة للجنسين وتتوافر فيها شروط الاحتشام ، كما يمنع تقديم الخمر أو الأنشطة الفنية المخالفة للشرع – حسب تقدير المشرفين على هذا النوع من السياحة–. وأكدت مصادر في شرم الشيخ أن شركات الشاطر تمكنت أيضا من الحصول على تخصيص لمساحات كبيرة من الأراضي لإقامة ما يطلق عليه « شرم الشيخ الجديدة».

قال عباس عبدالعزيز، نائب الحرية والعدالة وعضو اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب



خيرت الشاطر

المنحل، أن الحزب لديه خطة اقتصادية لتنمية السياحة بجميع أنواعها فى مصر، والمنبثقة من مشروع النهضة موضحا انها تعتمد على المعاملة دون فرض قيود من على السائح القادم.

ونفى «عبدالعزيز» أن يكون لديه علم بشراء المهندس خيرت الشاطر ، وبعض من رجال الجماعة لفنادق شرم الشيخ بأسعار هزيلة بعد انهيار السياحة بمصر عموما، موضحا أن كل ما يهم الحزب هو النهوض بالقطاع بدون النظر لمصلحة شخصية. كما أكد أحمد إمام ، المسؤول عن ملف السياحة بالحملة الانتخابية للرئيس مرسى، أن الهدف الاساسى من برنامج السياحة بمشروع النهضة، هو أن يحترم الجميع عادتنا وتقاليدنا، مع إعطاء صورة صحيحة عن الإسلام، دون المساس بحرية الآخرين. وأضاف «إمام» أن شراء رجال أعمال إخوان لفنادق بشرم الشيخ أو محافظة البحر الأحمر من عدمه ليس ما يشغلنا، نافيا علمه بحدوث ذلك، مؤكدا أن الأهم هو أن عدم مخالفة السياحة لتعاليم الشريعة الإسلامية، وعدم وجود ما يشوب حضارة مصر.

حنان البدرى ومحمود عدوى

محضر لمكتب الإرشاد يعتمد «التصيد والتشهير» فى مواجهة الإعلاميين «ولو وصل الأمر لنسائهم»

أكد محضر لمكتب الإرشاد التابع لجماعة الإخوان المسلمين ، اطلعت عليه المشهد، أن الجماعة وضعت خطة لمواجهة الإعلام – أحد أهم عدوين للإخوان مع وزارة الداخلية – حسب المحضر. مع اعتبار الإعلام العدو الأخطر.

وحددت الخطة التي يمتد العمل بها حتى ٣١ مارس ٢٠١٣ أهم المحطات الفضائية ، ذات التأثير القوي على المشاهدين ، وعلى وضع الجماعة بين المصريين ، وخصت بالذكر قناة أون تي في وقناة سي بي سي. أما طرق المواجهة فتتمثل في «التصيد» عن طريق متابعة برامج القنوات وتقديم بلاغات ضد القنوات ومحاوريها إذا كان ذلك يمثل خروجا عن القانون ، سعيا لإغلاق هذه القنوات . والطريقة الثانية هي «التشهير» بالإعلاميين المناوئين وفضحهم عبر إظهار تضخم رواتبهم وتكوين ثرواتهم ، ونشر معلومات عن شراكات بعضهم في مشاريع ، خاصة إذا كانت أنشطة غير مرغوبة اجتماعيا مثل البارات أو الكباريهات . وأضاف المحضر عبارة» حتى لو وصل الأمر إلى التشهير بنسائهم سنفعل» . ويؤكد المحضر مطالبة المكاتب الإدارية التابعة للجماعة بتقديم وجوه إعلامية شابة (على غرار نادر بكار المتحدث باسم حزب النور) لأن الجماعة حسب محضر مكتب الإرشاد تعاني ضعفا في الإعلام ، كما أن قناة مصر ٢٥ وجريدة الحرية والعدالة تعانيان من سوء المستوى.

رانيا العسال

تهديدات سلفية وإخوانية سبقت تنظيمها اليوم بالقاهرة

شيعة وبهائيون وملاحدة فى احتفالية «اليوم العالمى للأديان»

ينظم مركز «مصر الفاطمية الحقوقي» اليوم «الأحد» احتفالية اليوم العالمي للأديان بمشاركة ممثلين للأديان السماوية الثلاث ويمثل الإسلام فيها قيادات سنية وشيعية بالإضافة إلى ممثلين للبهائيين والشيعة والملاحدة والتيار العلماني بينهم الدكتور سعد الدين ابراهيم مؤسس مركز ابن خلدون.

وأوضح مدير مركز الفاطمية بهاء أنور في تصريحات خاصة «للمشهد» أن اليوم العالمي للأديان يعود الاحتفال به إلى عام ١٩٥٠، ويستهدف توطيد أواصر المحبة بين الأديان طالما أنها تهدف جميعها إلى سلام الإنسان ونهضته، ونبذ أفكار العنف التي تتبناها الجماعات السلفية وجماعة الإخوان المسلمين التي تتصدر المشهد السياسي الحالي، مؤكدًا إصرار المركز على إقامة فعاليات الاحتفالية رغم رسائل التهديد التي تلقاها القائمون عليه.

وأبدى جلال مرة الأمين العام لحزب النور السلفي في تصريحات «للمشهد» اعتراضه على هذا المؤتمر مؤكداً على تصدي الحزب والدعوة السلفية لمثل هذه الأنشطة التي تقف ورائها أجندات خارجية لطمس الهوية السنية لمصر ، مشددًا على فشلهم وعدم نجاحهم في ذلك.

يذكر أن اليوم العالمي للأديان يتم الاحتفال به في الأحد الثالث من يناير كل عام بإقامة ندوات وورش عمل يلتقي فيها أتباع الأديان ويستمعون لبعضهم البعض، وقد بدأ الاحتفال باليوم العالمي للأديان منذ ثلاثة وستين عاما .

وبدأت فكرة الاحتفال باليوم بإحدى المدن بالولايات المتحدة الأمريكية ولاقت ترحيبا ورواجا وتغطية إعلامية كبيرة لكل الرموز الدينية بهذه الولاية ثم نضجت وانتشرت الفكرة لتشمل كل الولايات الأمريكية.

باهر عبد العظيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

على اسم مصر التاريخ يقدر يقول ما شاء / أنا مصر عندي أحب وأجمل
الأشياء /باحبها وهي مالكه الأرض شرق وغرب / وباحبها وهي مرميه
جريحة حرب / باحبها بعنف وبرقة وعلى استحياء

صلاح جاهين

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى ـ من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 ـ 14 ربيع الأول - 1434هـ



الساحة المصرية ملبدة بالغيوم، والثورة مليئة بالأسرار التى لم تظهر حتى الآن...

اللواء

أحمد جمال الدين

ولد بمحافظة الغربية فى 11 سبتمبر 1952، تولى منصب وزير الداخلية لمدة 4 أشهر فقط تمكن خلالها من تهيئة الأوضاع الأمنية بجهود الضباط فى الشارع.

أنهى أحمد جمال الدين ليسانس الحقوق ودبلوم علوم الشرطة عام 1947، وتدرج فى المناصب حتى وصل إلى مساعد الوزير لقطاع مصلحة الأمن العام، إلى أن تولى الوزارة فى أغسطس 2012.

وردًا على ما تردد عن إدراج اسمه بقائمة قتلة المتظاهرين فى تقرير لجنة تقصى الحقائق قال: «السماء المصرية ملبدة بالغيوم، والثورة مليئة بالأسرار التي لم تظهر حتي الآن»

اعتبر ضباطه ومجندوه أن الإخوان أطاحوا به لاتخاذه موقفًا محايدًا في أحداث الاتحادية وما سبقه في التظاهرات، خاصة محاولات حرق واقتحام مقرات الحرية والعدالة والجماعة في المحافظات.

وبحسب الضباط، فإن أهم أسباب إقالة جمال الدين إصراره على الحصول على أمر كتابي من مؤسسة الرئاسة أو رئيس الوزراء، بقمع المتظاهرين والوقفات الاحتجاجية بالقوة، وهو الأمر الذى أغضب رئيس الوزراء، موضحين أن أمر جمال الدين لقوات الداخلية بالانسحاب من أمام قصر الاتحادية مع وصول المسيرات إلى القصر في اليوم السابق على الاشتباكات أثار غضب السلطة، كما قالوا إن القبض على حارس خيرت الشاطر زاد الأمر سوءا بين الوزير والإخوان.

الأسباب الحقيقية وراء إقالة جمال الدين، كما أعلنها المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، أنه بدأ «يلعب سياسة» وراهن على «الوهم»، مؤكدًا أن القضية لا تتعلق بأخطائه . كما يشاع . في حماية مقرات حزب الحرية والعدالة التي احترقت، واجتياح مقر الجماعة في المقطم، فربما التمس البعض له العذر في ذلك، رغم أن هذه في صميم مسئولياته».

وأضاف قائلا: «بغض النظر عن أن هذه مقرات حزب الحرية والعدالة، لقد ارتكب جمال الدين أخطاء سياسية فادحة، كانت قاصمة للظهر، منها موقفه يوم حصار الاتحادية والتهديد باقتحام القصر الجمهوري، وهي الليلة التي أعلنت فيها بعض قوى المعارضة نهاية حكم الرئيس محمد مرسي».

في تلك الليلة أخلى جمال الدين محيط المنطقة من رجال الداخلية، وعندما اتصل به رئيس الجمهورية ليسأله عن الوضع ويطالبه بالقيام بدوره في دعم الحرس الجمهوري لم يرد عليه، وظل رئيس الجمهورية يحاول الاتصال بوزير داخليته لأربع ساعات متصلة دون رد، وعندما رد في النهاية، طلب من الرئيس تفويضًا كتابيًا موقعًا منه باستخدام الذخيرة الحية، وهو ما رفضه الرئيس قطعيًا، وقاطع الوزير بعدها عدة أيام، فالرئيس كان مصرًا على عدم الاعتداء على المتظاهرين ولكن حماية المنشآت فقط مع الحفاظ على الأرواح». وأصبح في حيرة من أمره، فالجو مضطرب، والاستفتاء على الأبواب، وإقالة وزير الداخلية الآن قد تأتي بنتائج عكسية، ومنها عصيان أو إضراب الشرطة، وفي نفس الوقت أصبح الرئيس لا يأمن لوزير الداخلية في تأمين الاستفتاء».

فاتخذ قرارًا بمنح الضبطية القضائية للجيش ليأمن غدر الشرطة...!

على موسى

صمت الزند حين كان عليه أن يتكلم، فواجهه المنتقدون بموقفه فى وقفة القضاة الشهيرة أمام ناديهم فى 2006

العنيد

أحمد الزند

أحمد الزند – رئيس نادي القضاة... ولد في مدينة طنطا بمحافظة الغربية، تدرج في السلك القضائي حتى منصب رئيس الاستئناف بمحكمة استئناف القاهرة، وهو المنصب الذي شغله قبل توليه رئاسة نادي القضة.

الزند أب لثلاثة أولاد، جميعهم يشغلون مناصب قضائية، أكبرهم المستشار شريف الزند، الذى يشغل منصبًا بمحكمة الاستئناف، ولديه ولدين وكلاء نيابة.

يتصف الزند بالشخصية العنيدة، حيث تعرض للكثير من الاتهامات والانتقادات حتى وصف البعض تاريخه المهني بالفشل، كما تم اتهامه بتولي رئاسة نادي القضاة في أول جولة بواسطة الدعم المباشر من وزير العدل الأسبق «ممدوح مرعي» وحشد غير مسبوق للقضاة في أتوبيسات وزارة العدل لإبعاد تيار الاستقلال عن النادي.



وفي 2005م تقدم النائب السابق الدكتور «أحمد أبو بركة» بطلب إحاطة لمجلس الشعب للتحقيق مع «الزند» بتهمة العمل في وظيفة غير قضائية بالإمارات أثناء إعارته، بالإضافة إلى تورطه في بداية عهده في محو آثار مجلس النادي خلال عهد سلفه المستشار «زكريا عبد العزيز» حيث أغلق الموقع الإلكتروني للنادي، وأنشأ موقعًا جديدًا حذف منه تاريخ النادي منذ 1963م.

على الرغم من وجود «الزند» على رأس قائمة المطلوبين للتطهير في مؤسسة القضاء، وواحد ممن يُطلق عليهم «فلول القضاء» عقب ثورة 25 يناير إلا أنه تمكن من الفوز بجولة جديدة في انتخابات رئاسة نادي القضاة في مارس 2012م، في الوقت الذي شن مرشحو تيار الاستقلال فيه هجومًا عنيفًا على مجلس إدارة النادي برئاسته، مروجين في دعايتهم إلى تقاعس المجلس عن اتخاذ مواقف جادة إزاء حالات الاعتداء التي تعرض لها عدد من القضاة.

الزند... كان من المقبولين والمقربين من النظام السابق، وأبرز الرموز التي خاضت معركة ذلك النظام من أجل الإطاحة بتيار استقلال القضاء.

دائما يصر على تعيين أبناء القضاة في المناصب القيادية، وقد أعلن إصراره على تلك المحسوبية في مارس 2012 واصفا إياها بـ«الزحف المقدس».

اتسمت مؤتمرات الزند، بالدفاع عن هيبه القضاء، فكان دائما يعتبر أن طريقة بعض ضباط الشرطة العسكرية في تحققهم من بطاقات الهوية لبعض القضاة قبل دخولهم اللجان، تمثل «إهانات بالغة»!

صمت الزند حين كان عليه أن يتكلم... واجهه المنتقدون بموقفه عندما تعاملت قوات الأمن مع شيوخ القضاة في وقفتهم الشهيرة أمام ناديهم في 2006، وحشد نظام مبارك لهم عشرات الآلاف من جنود الأمن المركزي والقوات الخاصة وقوات مباحث أمن الدولة، في إهانة عظيمة لاستقلال وهيبة القاضي، الذي لم يخرج الزند مدافعا عنه حينها ولو بالمشاركة.

وعندما ثار الشعب ضد الظلم رفض الحاصل علي أصوات «رعاة الحق» مشاركتهم في الميدان، وقال في تصريحات تليفزيونية، «من في الميدان لا يمثل قضاة مصر، لأن القضاة يجب ألا يشاركوا الغوغاء والعامة».

أميرة الشريف

«من كان ذا مبدأ... لا يسقط في النفاق ولا يغرق»

التحول

خيري رمضان

من السهل جدًا أن نتهم الآخرين، لكن الصعوبة الحقة تبقى ماثلة في عبء إثبات التهمة... إلا في حالات قليلة نجد الإثبات سهلا يسيرًا تسجله الكلمة المكتوبة، أو الصورة المصحوبة بالكلمة، كاشفة هذا التحول من النقيض إلى النقيض، ومن أقصى اليمين إلى أقصى اليسار...

بعض الإعلاميين لم يجد أية صعوبة في تغيير جلده، فانتقل من نفاقه للسلطة والنظام في فترة ما قبل 25 يناير إلى منافقة الثورة بعد ذلك، حتى أصبح الإعلام «حائط مبكى» تعلق عليه الخطايا السياسية. وخيري رمضان من أبرز الإعلاميين الذين أمكنهم بيع جلدهم القديم وارتداء بديله المواكب للتحول الذي تشهده مصر، لكنه وأمثاله يجهلون أن هذا التغيير في تبديل الملابس يحمل إحدى تناقضات الحياة، فالاستتار بجلد جديد مغاير كاشف للعورة لا ساتر لها. خيري رمضان تحول موقفه من مؤيد للنظام إلى زعيم ثوري، جاء اسمه على القوائم السوداء التي وضعها ثوار 25 يناير، لكن بعد وضوح الصورة ورحيل النظام تحول موقفه لتأييد الثوار قلبًا وقالبًا



من السهل كيل الاتهامات، ومن العسير إثبات التهمة، لكن فى حالة الإعلامى خيرى رمضان – ومن على شاكلته من المتحولين الذين تغير موقفهم بمقدار 180 درجة – نجد أنهم تشهد عليهم برامجهم وأقلامهم بما كانوا يصنعون.

أرشيف ماسبيرو ومدينة الإنتاج الإعلامى حافلان بأدلة الاتهام.. فقبل ثورة يناير عّلق خيري رمضان على نبأ استشهاد «خالد سعيد» الذي مثل «شرارة الثورة» بقوله نصًا في برنامج «مصر النهارده» الذي كان يذاع علي الفضائية المصرية: «أحيي الضابط المحترم اللي عمل شغله... وعمل دوره الوطني محترم ومع ذلك أصبح ملوثً ومدان.. واللي – الله يرحمه – المسجل، اللي هربان من الجيش، وخد عقوبات سجن، وكان بيحشش جوه الجيش يبقى بطل قضية وطنية «

أما بعد بعد اندلاع الثورة، فقد علق نفس الخيري رمضان» للمرة الثانية على استشهاد خالد سعيد علي فضائية «سي بي سي» قائلا : «خالد سعيد هو تميمة الثورة وهو بين يدي الرحمن الآن فلا يجوز أن نتحدث عنه بأية صيغة فهو يحاسب عند الله والمعتدين عليه بين يد القضاة... لو لم يفعل خالد سعيد في حياته شيئا غير أنه كان سببًا في تغيير بلد بالكامل فيجب نتعامل معه بالقدر الذي حققه ونحسبه عند الله شهيدا» (!!!) خيري رمضان من مواليد 10 نوفمبر 1963 بمحافظة الدقهلية، تخرج في كلية الآداب قسم الصحافة من جامعة أسيوط – متزوج ولديه ثلاثة أولاد وبنت.

التحق بالعمل فى جريدة أخبار اليوم، منذ كان طالبًا في الفرقة الأولى بالكلية، عام 1982، ثم انتقل بعد ذلك إلى جريدة الأهرام في عام 1984.

استقال من الأهرام سنة 1990 وسافر إلى الخليج للعمل سكرتيرًا للتحرير بمجلة «زهرة الخليج»، وعاد بعد ذلك إلي مصر ليلتحق بالأهرام مرة أخرى عام 1996 بقسم التحقيقات، ثم انتقل كرئيس لقسم التحقيقات بمجلة الأهرام العربي، ثم مديرًا للتحرير حتى يوليو عام 2005، ثم انتقل إلى الأهرام مجددًا ليصبح نائبًا لرئيس التحرير وعضوًا بالمكتب المركزي، ثم مشرفًا علي بريد الجمعة.

أميرة العناني

ولأنه من نسل العارف صاحب المقام، فقد نال حظًا موفورًا في الجلوس إلى «السرّاج»

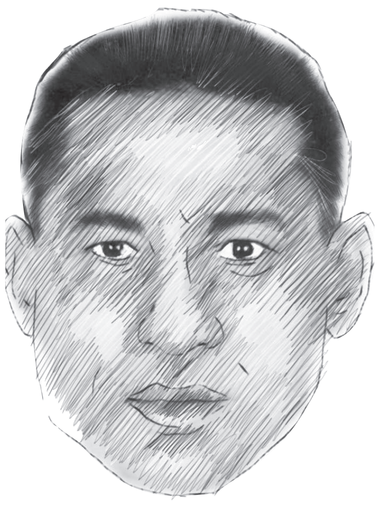
المتصوّف

فاروق الحبالى

على إيقاع طرقات الدفوف، وجلجلة صاجات المريدين بحلقات الذكر فى ليلة المولد السنوى لجده «العارف الصوفى»، تفتحت عيناه..

وشيئًا فشيئًا تسللت قدماه إلى مجالس المريدين، وكلما تقدم به السن عامًا تقدّم صفًا إلى الأمام، حتى وصل الصفوف الأولى، تشغله تلك الحالة الروحانية التى تنتاب المريد حين «تأخذه الجلالة» فيتطوّح يمنة ويسرة، يردد لسانه ابتهالات وتواشيح أصغى إليها الفتى اليافع حتى حفظها عن ظهر قلب.

بدأ وجدان الروائى فاروق الحبالى، يتشكل أدبيًا، فراح يرصد تلك الحالة «على الورق» بعد أن يضفى عليها – إلى جانب ما تحويه من صوفية – مسحة إبداعية غير مسبوقة ترسخت لديه من خلال قراءات ومطالعات. وفى ليلة «الرجبية» التى توافق دومًا مساء خميس صيفى يجلس الشاب «فاروق» فى مقدمة الصفوف، يرهف السمع إلى «السرّاج»، شغوفًا بما يقص من حكايا، وبما يسوق من مأثورات، حتى إذا أشرقت الشمس بنور ربها، وأطل يوم الجمعة على الكون بضيائه، يكون فى زمرة الخارجين فى «زفة الخليفة»، يتقدمون الفارسَ أحيانًا ويتبعونه فى أحايين أخرى، وتعلو أصواتهم بالتهليل والتكبير. ولأنه من نسلِ العارف صاحب المقام، فقد نال حظا موفورًا في الجلوسِ إلى «السرّاج» عندما يحل ضيفا على مندرة منزل العائلة بإحدى قرى فاقوس بمحافظة الشرقية، مما أتاح له الاطلاع على الكثير من السير الشعبية والمأثورات. وحين اكتمل نمو الأديب بداخله، شدّ الرحال إلى القاهرة، آملا أن يرسم نفسه ولو نقطة بقلم رصاص – قد تقبل تعديلا وإضافات في مقبل الأيام – على خريطة المبدعين، وهو ما تحقق سريعًا، ولم يكتف به فحسب، بل انطلق محلقًا فى آفاق أخرى أشد رحابة، فكانت ندوة الروائى محمدَ جبريل بجريدة المساء، وندوة الجيل الجديد التى يديرها الشاعر حزيّن عمر بنقابة الصحفيين بمثابة محطتين غاية فى الأهمية حرص على الهبوط بهما فىَ مستهل إقامته بالقاهرة..



لكن ندوة د. يسرى العزب بالجيزة، فى مطلع التسعينيات، مثّلت بداية رحلة جديدة فى مسيرة «الحبالى» الإبداعية. وما لبث أن التحق بالعمل موظفًا بهيئة قصور الثقافة، حيث أوكل إليه ومعه الروائية سهير المصادفة دورٌ مهم فى إدارة أول مخيّم لشباب المبدعين بمعرض الكتاب، ليبلى بلاءً حسنًا اتضح في ثناء شباب المبدعين على اهتمامه بهم وحرصه على الأخذ بأيديهم لأول الطريق. ومرت الأيام ليتقلّد فاروق الحبالى منصب مدير تحرير «سلسلة الأعمال الكاملة»، وهى واحدة من أهم إصدارات هيئة قصور الثقافة إن لم تكن أهمها على الإطلاق، ويتبوأ أيضًا على المستوى الإبداعى مكانة رفيعة أقامها على أساس متين قوامه مجموعة قصصية لا تحمل عنوانًا، غير أنه صدّر لها بإهداء من نوع خاص: «إلى المهمّشين داخل هذا الوطن» عام 1996، ثم اتبعها بروايته «نعمة» عام 2003. ويتبقى له تحت الطبع «أعشاش صغيرة معلقة فى الهواء»، و«صانع الأحذية»، و «فيها إيه لونحلم».

أحمد زكي شحاتة

ما إن يخلو إلى نفسه كل مساء حتى يسترجع مشاهد اليوم وأحداثه ثم يُترجمها إلى نصٍ شعرى ..

«المتمرد»

سعيد شحاتة

فى زمن الأحلام الكبيرة وعلى بعد أمتار من مسقط رأس زعيم الأمة سعد باشا زغلول، ولد الشاعر سعيد حامد شحاتة، واضعًا نصب عينيه دائمًا المقولة المأثورة لزعيم الوفد «مفيش فايدة»، فانطلق من قريته التابعة لمركز مطوبس بمحافظة كفرالشيخ رافعًا شعار التمرد متخذًا من الرفض مركبًا يمخر به عباب بحر الفساد الذى فاض وزاد، فانطلق يردد:

«يا تاريخ الطيبين/ ف غيطان بلدنا/ الزراعة الفالحة طالعة/ يا علم مرسوم على جتة ولادنا/ الرايات ع الضفة والعة/ يا غناوى التورتة فوق تواريخ ميلادنا/ كلنا ساقطين مطالعة»، ولم تكن المطالعة التى يقصدها سعيد شحاتة سوى الوعى الكامل بالقصة « القصة قصة صوت يحل المسألة بقلب الحكيم/ ولّا احنا ضلينا الصراط المستقيم/ولّا انت حلّك كان سليم والناس غلط/ ممكن يكون حلّك سليم/ رغم العبط فى المعطيات/ رغم انحطاط الأزمنة».

ومضى شحاتة متمردًا على كل الأوضاع مقاومًا لـ«انحطاط الأزمنة»، يقطع طريقه ذهابًا وإيابًا من مسكن الطلاب المغتربين فى حى القنطرة البيضاء بمدينة كفرالشيخ، إلى كلية الآداب، يرصد كل شاردة وواردة، يسجّلها فى دفتر يومياته، وما إن يخلو إلى نفسه كل مساء حتى يسترجع مشاهد اليوم وأحداثه ثم يُترجمها إلى نص شعرى، يسطره ثم يلقيه على مسامع زملائه فى الكلية أو داخل حلقة الشعر ًبنادى الأدب فى قصر الثقافة ليبدأ رحلة صعود مبكرة، لا يزال يجنى ثمارها حتى الساعة مُمثلة فى عدّة دواوين «حاجات يامه» عن الهيئة العامة لقصور الثقافة 2003 و «كلام أخضر» عن الهيئة العامة لقصور الثقافة سلسلة إبداعات 2010، و«حلمت بيه ...ونسيت» عن كتاب اليوم بمؤسسة أخبار اليوم، و«طرح النهار على نخل فبراير» وهو الديوان الذى سجّل فيه ذكريات 18 يومًا قضاها فى ميدان التحرير خلال الموجة الأولى للثورة المباركة.

ولا يزال له تحت الطبع « الصبر مفتاح الكلام»، و«يا خلق الله»، و«غناوى الدرويش». وهو بين ما صدر من إبداعاته، وبين ما هو باقٍ تحت الطبع يغنى ويترنم: «دمى على الأسفلت ما بيكّفيش/ سَحبة دموع الأرض لم كَفّت/ اسقينى مُرّك وهدّينى وما ترحمينيَش/ روحى فَ ترابك صفت وبضحكتك شفّت / نزل ابن بَطنك وقف تمثال على الكورنيش/ كل اللى كارهك عيونه ف دمّنا اتشّفت/ نازل موارب جناين قلبي للدراويش/ نازل ولو جفّ نيلك روحي لم جفّت/ نازل وراسمك وطن وضفيره ورغيف عيش/ ونهار لـ جابر صلاح والشيخ عماد عفّت».

ونبقى نحن نردد معه: «يا مصيّر الملكوت بلا جواسيس/ علّم ملوك الأرض معنى العدل/ عمر الجبل ما هيتعدل لخسيس/ ولا عمر جنّه هتتفتح للندل».



أحمد زكي شحاتة

مناقشة

يستقبل د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وفدًا من سفراء بعض دول جنوب شرق آسيا، اليوم الأحد ، فى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرًا، بمقرِّ مشيخة الأزهر الشريف بالدراسة، كما تجتمع هيئة كبار العلماء بمقر مشيخة الأزهر لمناقشة مشروع الصكوك الإسلامية، لبحثه بعد التعديلات التى طرأت عليه بعد أن رفضه مجمع البحوث، ثم جرى تعديله من قبل مجلس الوزراء ومجلس الشورى اللذين وافقا عليه

قالت العرب

مصر النسيم في الليالي وبياعين الفل / ومرايه بهتانة ع القهوة ..
أزورها .. واطل / القى النديم طل من مطرح منا طليت / والقاها برواز
معلق عندنا في البيت / فيه القمر مصطفى كامل حبيب الكل /
المصري باشا بشواربه اللي ما عرفوا الذل

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى ـ من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 ـ 14 ربيع الأول - 1434هـ

وزارة الخارجية وزارة مخملية لا يقترب منها الإعلام ولا تجرؤ الثورة حتى الأن على محاسبتها عن خطاياها ، تتمتع بحصانة مزيفة ويحتمى الفسدة في سراديبها بحصانات وفرتها لهم طبيعة أعمالهم ! الدبلوماسيون هم ليسوا فقط من أصحاب الياقات البيضاء بل تجرى فى عروقهم دماء زرقاء.. يحملون هويات سفر خاصة.. ولا تفتش حقائبهم كسائر البشر يحصلون على أعلى الرواتب وأفضل الميزات فطبيعى أن يرى بعضهم نفسه فوق البشر .

قد يرى البعض أن هؤلاء قوم يجب أن يتم تمييزهم لكونهم جرى إعدادهم ثقافيا وسياسيا لمهمات بالغة الأهمية والحساسية والوطنية ..كل ذلك صحيح..





فساد مالى وإدارى يحول واجهة كرامة مصر إلى محطة استجداء

شهادة وفاة لوزارة الخارجية !

دبلوماسية مهمشة لصالح مبعوث الإخوان
ومصريون مهانون تغلق السفارات أبوابها فى وجوههم



لكن الحقيقة أن صورة مصر الخارجية طوال زمن مبارك وحتى الأن تشوهت، وأسهم هؤلاء المميزين فى تقزيم دور مصر السياسى دوليا حتى أن دويلة صغيرة لا تظهر على الخريطة مثل قطر أصبحت لها أدوار أعظم فى عالم الدبلوماسية الدولية والعربية من مصر، مصر التاريخ والحضارات مصر التى ذكرت باسمها صراحة فى القرأن ٤ مرات ، وضمنا ٢٠ مرة ، صارت قطر أكثر قدرة منها على الحراك وووسيطا دوليا معترفا به ! ..انزوت بلدنا وانزوى دبلوماسيوها، فلم يعد غريبا أن يسجن ويعذب ويجلد المصرى وتسرق أموال غربته التى جمعها بنزف الدم والعرق فلا تقف سفارته معه بل تتهرب من لقائه، كما هو حال مأساة المصريين المسجونين فى السعودية بلا تهمة وبينهم أحمد الجيزاوى الذى أجبرت زوجته على الإنكسار النفسى وقررت أن تستجدى ملك السعودية ليفرج عن زوجها بعد أن تخلت عنه وعنها وزارة الخارجية والسفارة المصرية فى السعودية ! وكل جريمته تبني قضايا المقهورين والمعذبين فى سجون السعودية ، فتم تلفيق التهم له لتجرئه على الوقوف مع بنى جلدته من المصريين الذين تخلى عنهم نظاما مبارك ومرسى !

السعودية وقعت هذا الأسبوع حكما بخمس سنوات و٣٠٠ جلدة على الجيزاوى و٦ سنوات و٥٠٠ جلدة على زميله إسلام بكر ! لتتكرر مهانة المصرية وفاء التى يتم جلدها ٥٠٠ جلدة أسبوعيا ! ولم تتدخل سفارتنا لتفعل شيئا ! الجلد لوفاء كان عقوبة خلافها مع أميرة من أميرات الأسرة المالكة ! وعقوبة الزانى والزانية وشارب الخمر تطبق على مواطنة شريفة لم تفعل شيئا سوى ان حظها العاثر أوقعها فى معرفة أحدى الأميرات

الخلل عظيم ...ويشترك فيه مسؤولون على قمة هرم المسئولية فقد ذهب وفد كبير من برلمان الإخوان والسلف (المنحل) برئاسة سعد الكتاتني فى رحلة مهانة عظيمة للسعودية ! وقابل رئيس مجلس الشعب ملك السعودية وظهر علم المملكة خلفه ، بينما غاب العلم المصرى فى إهانة صريحة قبلها المسؤول المصري

!وبعد أن ملأ الجميع بطونهم بالكبسة والأرز المميز راحوا يستجدون الملك أن يعيد إلي القاهرة السفير الغاضب من إحتجاجات المتظاهرين المتضامنين مع الجيزاوى ! وقتها صرح السفير السعودى قائلا: يبدو أن المصريين بعد الثورة قد تصوروا أن لهم (حصانة)! ،،،وأتصور أن السفير السعودى كان يريد أن يضع كلمة كرامة بدلا من (حصانة)! ولكن ربما وجد أن الكلمة لن تمر فأثر السلامة!

ذهب الوفد البرلماني فى مهمة هى من صميم عمل وزارة الخارجية ، لا ليعيد الجيزاوى المسجون ظلما ولكن ليستجدى الملك حتى يتعطف ويعيد سفيره ، فمصر لن تتحمل غياب سفير السعودية لأيام معدودات!

المشهد عبثى بإمتياز بل ينتمى للكوميديا السوداء ويذكرك برائعة (سعد الله ونوس) مسرحية (الفيل يا ملك الزمان)..عندما كان صوت الفيل الذى إستقدمه الملك ووضعه بعيدا عن قصره يوقظ المدينة كل ليلة ويحرم أهلها من النوم .. فقرر وفد من الأشاوس أن يذهبوا ليناقشوا الملك ويضعوا حلا للإزعاج اليومى ..ولكن الوفد فى حضرة الملك تلجلج وتعثرت منه الكلمات وتمكن أحدهم أن يتجاسر ويخاطب الملك قائلا له: الفيل يا ملك الزمان ! ثم يصمت الفيل يا ملك الزمان ! ثم يصمت ..وأخيرا قال الفيل يا ملك الزمان يحتاج الى(فيلة) لتؤنس وحدته!

هكذا أستمرت مصر بعد الثورة فى نفس منهج الإنبطاح والمهانة السياسية والدبلوماسية وكأنها تستلهم منهج مبارك وتسير على خطاه وتتبع تعليماته !

وضح ذلك أيضا عندما تحركت حكومة وجماعة الإخوان لتحرر(١١) إخوانيا متهمون بتكوين خلية سرية فى دولة الإمارات ! ولم يسأل الوفد الذى أسرع الخطى إلى هناك عن ٣٥٠ سجينا مصريا أخرين !! فهم ليسوا أخوانا ! بل سعت الدوائر السياسية للتقرب من إيران التي تحتل ثلاث جزر إماراتية كوسيلة للضغط على الساسة فى أبو ظبي للإفراج عن الإخوان الـ١١.

الوفد الذى ذهب للإمارات أيضا قام بتنحية وزارة الخارجية وقام بدور أصيل من أدوارها .

مهانة حتى في الحج

مهانة المصريين تحكى عنها مآسيهم .. معاملة رديئة حتى فى فترة التقرب الروحانى العظيم من الله فى مواسم الحج يكون أكثر ضحاياها من المصريين ! وسفاراتنا تكتفي أحيانا بدور مكاتب لنقل الجثث !

ويزداد إحساس المصرى بالمرارة عندما يقع فى مأزق ويكون مضطرا للذهاب لسفارته للإبلاغ عن شكواه، فيترك بالساعات فى ردهات السفارة وقد يحصل على موعد بعد أسابيع وغالبا يطلب منه كتابة طلبه فى ورقة وينصرف ! بينما يكون هو فى مأزق يتطلب تدخلا فوريا، لكن بعض السفراء والدبلوماسيين بكل أسف مشغلون بأمور أهم ، فمنهم – كما يقول أحد الدبلوماسيين– من له تجارته الخاصة ومنهم من يبحث عن أراضى وعقارات يقومون (بتسقيعها) لبيعها فى نهاية فترة تواجدهم فى البلد الأجنبى بسعر أكبر! وكأن الرواتب والامتيازات الضخمة لا تكفيهم !

السفير يتجاوز راتبه ١٥ ألف دولار بخلاف بدل السكن وغيره من مميزات !! ولكن بينهم من لا يذهب لمقر عمله بالسفارة الأ مرة أو مرتين فى الأسبوع لساعات معدودات ! والمخجل أن بعضهم ترى سيارته بإرقامها الدبلوماسية أمام بعض الملاهى الليلية فى تلك البلاد!

الصورة قبيحة وقاتمة ..ولكنها بكل أسى حقيقية . وما أذكره ليس سوى ملامح خارجية إلتقطتها ..فعدد كبير من الدبلوماسيين لا يجيد اللغات الأجنبية ولا حتى اللغة العربية بمعنى إجادة قواعد الصرف والنحو ! وقد قامت وزارة الخارجية فى إحدى السنوات بعمل دورات لغة إجنبية إجبارية لهم ..حيث اتضح هروب كثير منهم من لقاءات رسمية مع نظرائهم بسبب تدنى مستوى إجادتهم للغات !!

صندوق أفريقيا

هناك كارثة تسمى(الصندوق الفنى للتعاون مع أفريقيا)..المفترض أنه هيئة تابعة لوزارة الخارجية المصرية بتمويل دولى وهدفه الإرتقاء بمستوى وظروف أشقائنا فى القارة السمراء ! ولكن إدارة الصندوق التى لم تتغير من سنوات طويلة حولته إلى إحدى التكايا الخاصة فرئيسته هي نفسها منذ ١٠ سنوات والهيئة الإدارية على حالها ! ووقعت إدارة الصندوق فى خطايا كثيرة كانت أكثرها طرافة إرسال أعداد كبيرة من المدرسين لتدريس اللغة العربية فى دول ناطقة باللغتين السواحلية والإنجليزية، وبعد سنوات أكتشفوا أن المدرسين المختارين لا يجيدون لا الإنجليزية ولا السواحلية !!! فكيف سيقومون بشرح اللغة العربية للطلاب

ثم عالج الصندوق الأفريقى الخطيئة بخطأ آخر، حيث تم إنهاء تعاقد المدرسين بعد عامين من عقد كان يمتد لخمس سنوات وبعد أن أستطاع بعض المدرسين بحكم ذكاء المصرى وتأقلمه التقاط كلمات السواحلية وإنجليزية ليسيروا بها حالهم ! الأمر الذي دفع البعض لرفع قضايا على وزارةالخارجية بسبب الأضرار المادية والنفسية التى لحقت بهم نتاج الإلغاء المفاجىء للتعاقد .

ورغم أن دولا مثل إيران وإسرائيل موجودتان بقوة وعمق فى كل دول حوض النيل ! نجد الصندوق يتعمد تخفيض عدد خبرائنا فى كل المجالات بهذه الدول ، لدرجة أن بعضها لم يعد لدينا فيه أى تواجد

لا خبراء ولا ملحقين إعلاميين أوثقافيين ولا اطباء أو مهندسين !! وحتى تبادل البعثات الدراسية تعطل بسبب الروتين ووصل الأمر إلى حد تجاهل الرد على خطابات رسمية واردة من وزارت خارجية هذه الدول !

لدينا تمثيل رمزى للخبرات المصرية فى عدد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة في إفريقيا ،رغم الكلام المعسول من الجهات الرسمية ، فبعد الثورة استمرت سياسة تخفيض عدد الخبراء فى أفريقيا بذريعة تخفيض النفقات، وهو أمر قد يبدو لمن لا يعلم ، طيبا ومستحسنا ولكن أذا علمت أن أموال الصندوق الفنى للتعاون مع أفريقيا هى هبة من دولا أجنبية فسوف تسأل: لماذا أذن تخفض النفقات وهل هو تخفيض أم تغيير وتحويل لأوجه وقنوات صرف المعونة الأجنبية وأذا كان كذلك فأين تذهب عذه الأموال؟

والحقيقة أن الصندوق الفنى للتعاون مع أفريقيا يعمل ضد سياسات وزارة الخارجية التابع لها إداريا والمستقل عنها ماليا !ويعمل ضد التوجهات المعلنة للرئيس محمد مرسى نفسه ! فلا سلطان لوزير الخارجية على الصندوق ورئيسته.

والأفارقة الذين يتم ترشيحهم للدراسة فى مصر تترك أوراق ترشيحهم فوق أرفف القنصل والسفير، فتضيع فرص تعميق الروابط المصرية الأفريقية ! فقط لأن سيادة السفير أو القنصل منشغل بأمور خاصة أهم.

ومن المفارقات المؤلمة هى أن دولا مثل الأمارات والسعودية وليبيا وإسرائيل قامت بتأجير مساحات شاسعة فى البلدان الأفريقية وخاصة دول حوض النيل وأقامت مشروعات زراعية عملاقة لتلبية حاجاتها من المحاصيل الزراعية .. بل وتصدير الفائض منها لدول العالم ، بينما لم تدخل مصر هذا المجال وقامت بتأجير مساحة صغيرة فى تنزانيا لا تحق إنتاجية تستحق الذكر ويتم فيها سرقة المحاصيل تسرق قبل جمعها لعدم وجود تأمين كاف لها .

ومن خلال مشاريع تنموية في دول حوض النيل تشجع إسرائيل هذه الدول في التعدى على حصة مصر من مياه النيل ! كما أن تل أبيب مع طهران حاضرتان فى كل المهرجانات السينمائية والثقافية والفنية لدول أفريقيا بإعمال فنية تعيد تشكيل وعى المواطن الافريقى في ظل غياب مصري

مقارنات

قبل سنوات اغتصب سعودي خادمة فلبينية فقتلته، وحكم عليها بالإعدام فاستقلت رئيسة الفلبين طائرتها إلى السعودية وأصرت على أن تعود بها وقد كان .

فى المقابل حكم على صيدلى وطبيب مصريين ب ٧ سنوات سجنا و٧٠٠ جلدة وذلك بسبب تسببهما فى إصابة شقيقة الملك بإدمان دوائىّ! وعندما تم إستئناف الحكم تمت مضاعفة العقوبة لتصبح ١٥ سنة سجنا و١٥٠٠جلدة !

تقصير الخارجية وسفاراتها لا يظهر في دول الخليج فقط بل يمتد بامتداد خريطة العالم ، ففي اليونان قتل الشيخ محمد الذي كان يؤم المصريين أيام الجمع وظل في غيبوبة لمدة ١٨ يوما قبل أن يفارق الحياة .. بعد أن اعتدى عليه صاحب العمل اليونانى وإلقى به فى إحدى الجراجات .

كما تم تعذيب محمد طلبة وتعليقه بالسلاسل فى حظيرة بهائم وضربه حتى أصيب بعاهات مستديمة، لأنه رفض إهانة صاحب العمل وأبنه للدين الإسلامى ! وتم فقأ عين الشاب (محمد حمودة) باستخدام مفك ورفض السفير المصرى مقابلته .. وكانت هذه عينة صغيرة من عشرات الاعتداءات

فقد أصبح المصريون هناك صيدا سهلا لحركات عنصرية يونانية منها النازيون الجدد (الفجر الذهبى) التي تختار الجنسيات الأضعف التى لا تواجه العنف بالعنف والمهملة من سفاراتها لتركيز أعمال العنف ضدها .

ويقول شاب مصرى إن الحركات العنصرية اليونانية تتجنب الاعتداء على الأجانب الذين تدافع عنهم سفاراتهم ومن بينهم رعايا أفغانستان وبنجلاديش .

وحين يلجأ المصريون هناك للسفير يقول لهم : أذهبوا أو أرحلوا فأنا لن أستطيع الدفاع عنكم !

ومن اليونان إلى لندن حيث قتل الطبيب المصرى كريم الذي كان على وشك أن يخترع مادة طبية هامة ، ولا يعرف أحد هل اهتم أحد بالوصول إلى القاتل ، أو تعويض أهله من عدمه ؟؟

ورغم أن تحويلات المصريين بالخارج من أهم الموارد للخزانة العامة وللإقتصاد المصرى المترنح، يستمر إهمال السلطات للمصريين في الخارج خاصة وقت المنح ، ويستمر القبول بنظام الكفيل الذي تفرضه بعض الدول الخليجية ، ويستمر إحساس المصري بأنه لا كرامة له خارج وطنه ، مما يؤثر بالضرورة في اقبال المصريين على العمل بالخارج وتضرر الإقتصاد المصرى.

تقزيم مصر دوليا

لدينا ١٨٠ سفارة وقنصلية بالخارج وتعد مصر ثانى أكبر دولة فى العالم لديها سفارات خارجية ، كما أن ميزانية وزارة الخارجية السنوية تثقل كاهل الموازنة العامة للدولة دون أن يكون لها دور في محاولة جادة لخلق تنمية حقيقية .

وإضافة للرواتب الضخمة التي يتقاضاها الدبلوماسيون هناك بند مصروفات نثرية وسرية الذي يوضع تحت تصرف كل سفير، وفي الغالب لا تقدم به فواتير ، ولا يخضع لمراقبة الجهاز المركزى للمحاسبات ! كما أن هناك بند بدل سكن ، فمثلا من حق الدبلوماسى ان يحصل على ألفى دولار تحت هذا البند، وقد يقوم الدبلوماسى بإستئجار سكن بالف دولار فقط وهذا معناه أنه يحصل على ١٢ الف دولار بخلاف راتبه دون وجه حق ! فأذا كان لدينا فى المتوسط ٥ دبلوماسيين فى السفارة فهذا معناه ضياع ٦٠ الف دولار سنويا من كل سفارة ، فاذا ضربنا الرقم فى ١٨٠ سفارة لمصر لاكتشفنا أن مبلغا ضخما يضيع والأمر لا يتطلب إلا أن تقوم لجنة بشراء مساكن ثابتة تخصص لإقامة الدبلوماسيين فى الخارج لأن ذلك سيكون أرخص بكثير من الإيجار.

والترهل الموجود في وزارة الخارجية ممتد منذ أواخر حكم السادات وحتى اليوم!

وبدلا من اعتبار هذه الوزارة أهم جهاز في مصر يقف على قدم المساواة مع جهاز المخابرات العامة ، يتم انتقاء أفراده بعناية شديدة وبعد اختبارات عسيرة ، أصبح منطق الوجاهة الإجتماعية هو الحاكم ففتح الباب للأقارب والأصهار ، ولم يعد غريبا أن ينتحر شاب متميز علميا مثل عبد الحميد شتا الذى اجتاز كل إختبارات القبول للعمل كملحق تجارى ولكن يتم استبعاده لمجرد أنه من أسرة بسيطة ، فتسود الدنيا فى وجهه ويلقي بنفسه فى نهر النيل!!

هكذا أصبحت الخارجية مثلها مثل جهات حيوية في الدولة مقصورة على طبقة إجتماعية بعينها، من حقها أن تتوارث المناصب . ورغم انتحار شتا الموجع لم يتم فتح تحقيق فى ملابسات عدم قبوله، ولا اهتم أحد بتقصي حقائق مجاملة أبناء السفراء والدبلوماسيين وأقاربهم ، ولا فيما يجري من تمييز البعض وإرسالهم إلى دول الرفاه الغربي طوال مدة خدمتهم واحتكار آخرين لتمثيل مصر في بلدان تنتشر بها الأوبئة والأمراض الخطيرة !

منذ تولي الرئيس مرسي توارى إلى حد كبير دور وزير الخارجية وظهر بديلا له الطبيب عصام الحداد مساعد رئيس الجمهورية للملفات الخارجية ، فأخبار جولاته وتحركاته أصبحت أكثر ، مما دفع البعض للتساؤل عما إذا كانت هناك حكومة حقيقية في الظل فيما تلعب الحكومة الظاهرة دور عرائس الماريونيت.

ظهر ذلك في لقاء الرئيس الأمريكى باراك أوباما بعصام الحداد قبل أيام ، بينما جرى العرف طوال ٤٠ عاما مضت أن يلتقى الرئيس الأمريكى بوزير الخارجية المصرى وحيدا أو فى صحبة رئيس الجمهورية !

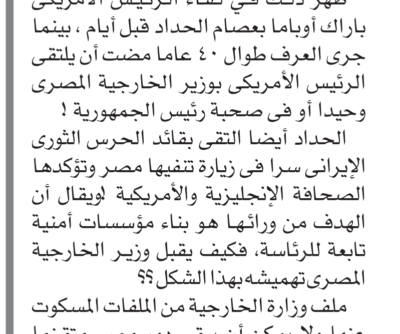
الحداد أيضا التقى بقائد الحرس الثورى الإيرانى سرا فى زيارة تنفيها مصر وتؤكدها الصحافة الإنجليزية والأمريكية !ويقال أن الهدف من ورائها هو بناء مؤسسات أمنية تابعة للرئاسة، فكيف يقبل وزير الخارجية المصرى تهميشه بهذا الشكل؟؟

ملف وزارة الخارجية من الملفات المسكوت عنها ولا يمكن أن يبقى دور مصر متقزما بينما نرى أقزاما يسرقون دور القاهرة السياسى والتاريخى .

طارق عبد الفتاح

الدولة تغمض عينيها عن جلد وفاء وتتخلى عن الجيزاوي وتدفع أسرته لتقديم «استرحام مهين» إلى ملك السعودية





إدانة

أكدت وزارة الخارجية ، إدانتها لاختطاف عدد كبير من الرهائن فى عملية استهدفت إحدى المنشآت فى الجزائر، معلنة عن تضامنها مع الحكومة الجزائرية وشديد أسفها لما أسفرت عنه عملية الاختطاف من سقوط عدد من الضحايا، وأعربت الخارجية عن عزائها لذوى الضحايا ولحكومات دولهم.

قالت العرب
مصر السما الفزدقي وعصافير معدية / والقلة مملية ع الشباك ..
مندية / والجد قاعد مربع يقرا في الجرنال /الكاتب المصري ذاته
مندمج في مقال / ومصر قدامه اكتر كلمة مقرية / قريتها من قبل ما
اكتب اسمي بإيديا / ورسمتها في الخيال على أبدع الأشكال

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى ـ من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 ـ 14 ربيع الأول - 1434هـ

مؤشرات



«السكك الحديدية» ... مجرد مثال

بقلم: محمود الحضرى

لا شك أن حوادث السكك الحديدية المتكررة كشفت مدى الحالة المزرية التي وصلت إليها مرافق الدولة، فحالة القطارات ليست إلا مجرد نموذج سلبي عن الحالة المهترئة التي وصلت إليها مؤسسات الدولة في السنوات الماضية، حالة شاهدة وكاشفة عن امتداد الإهمال وشموله مختلف المرافق، والشركات العامة، والطرق والكباري.

لا خلاف أن إهمال العديد من المرافق والملكيات العامة، ليس وليد اليوم، وإنما هو تاريخ ممتد، بعضه مُتعمد من الحكومات، مثلما حدث في القطاع العام، والبعض راجع لمنظومة فساد أكلت الأخضر واليابس، وآخر ناتج عن سوء إدارة، ونتاج حالة من الفوضى.

> حوادث السكك الحديدية هى أول حلقات سلسلة "جُهنمية" من الخراب والكوارث تواجه مرافق الدولة

كان التَوّقع أن تقوم حكومات ما بعد ثورة ٢٥ يناير بإعادة حصر مرافق الدولة وشركاتها، ومؤسساتها، والوقوف على حالتها للبدء في خطط صيانة وتطوير وتحسين، وفقا للأهمية النسبية لها، وأولوية تماس كل مرفق، وحياة الناس اليومية، وكان المأمول أن تنظر الحكومة بدقة إلى السكك الحديدية ووسائل النقل بصفة عامة، لتخضع لبرنامج صيانة وتحسين، لوقف نزيف حصاد الأرواح المستمر لأبناء الوطن.

وبدلا من أن تعكف الحكومة - أقصد أية حكومة - على برنامج عمل لصيانة الخدمات ومؤسسات الإنتاج، انشغلت بتوزيع الاتهامات على القوى السياسية، والمعارضين لها، والشخصيات السياسية، ووزعت الاتهامات بين العمالة، والخيانة، والكفر، وفتحت أبواب المعارك مع أطراف خارجية، ودول.

وانشغلت الحكومات وأنصارها وحزبها، بصياغة دستور يفرض حصارا على الحريات العامة، ويثير الفرقة بين أبناء الوطن الواحد، وانشغلت الحكومة - وتحديدا الرئاسة - بتحصين قرارتها من خلال إعلان دستوري، كان بمثابة "النار" التي أشعلت الحرائق في المجتمع، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل استمرت في ترك الأولويات، والتوجه نحو الإجراءات التي تحميها، وهو المستمر حتى الآن بصياغة قوانين تُقصي الآخرين، وتصفي المجتمع لتهيئة الوضع في الوطن لدولة من طرف واحد، ولفصيل واحد، مع الاستمرار في إقصاء الجميع.

وأجزم بأن قضية السكك الحديدية وحوادث القطاعات، هي أول حلقات سلسلة "جُهنمية" من الخراب والكوارث التي تواجه مرافق الدولة، فقد ذكر لي استشاري كبير قبل فترة، أن جميع الكباري في شوارع القاهرة وميادينها تواجه خطرًا مميتًا، حيث لم تجري لها أية أعمال صيانة منذ سنوات، وكان من المفترض أن تتم أعمال الصيانة منذ أكثر من ١٥ شهرا.

ولم يلفت أحد لتقارير فنية رسمية لبدء أعمال الصيانة، وتعاني مختلف الكباري، من تآكل طبقة الأسفلت والحماية بها، لتبدأ طبقات الأحمال في التآكل المباشر، ولم يتحرك أحد، ونطلق من هنا رسالة تحذير لخطر قادم.

ومرافق الدولة المختلفة تستغيث من الإهمال، فشركات القطاع العام، تعمل الآن بربع طاقتها، وربما أقل، وبعضها متوقف، لأسباب تتعلق بغياب الصيانة لسنوات، والإهمال المتعمد لأقساط القطاع الإنتاجي للدولة، ولأسباب أخرى ذات صلة بصناعة الفساد، وتنفيذ مخطط تهيئة الشركات للبيع بأبخس الأثمان، فأغلب الشركات لم تتوفر لها قطع غيار من سنوات.

وشركات الحديد والصلب والسيارات والكوك، والأسمدة والأسمنت في طرة وحلوان، والغزل والنسيج في المحلة، والكيماويات في كفر الدوار والإسكندرية وغيرها، خير مثال على ذلك، وتطلق يوميا صرخات الاستغاثة من الإهمال، والقائمة طويلة للمرافق والطرق العامة على امتداد النطاق الجغرافي لمصر المحروسة لم يمسها التطوير، ولا مجرد الترميم، فهل هناك من يتلمس الخطر.

والأمثلة عديدة، فإن لم نر برنامجا عاجلا، سنواجه كوارث للموت بأشكال مختلفة، ليس بالضرورة تُسال فيها دماء، بل سَيُسال فيها الوطن كله، فهل من مغيث؟ أم تقفيل قانون الانتخابات للسيطرة على الوطن سيظل الشغل الشاغل لأصابع الحكومة والإخوان؟ ولا أجازف إن كنت أقول والرئاسة، لتزوير إرادة الوطن، ... انتبهوا أيها السادة...

أسبوع الموت الأسود

«قطارات» و«عقارات» الموت تحصد الأرواح وتترك الأحزان



«حوادث مأساوية» واقع حال الأسبوع الماضى «الأسود» الذي شهدته مصر، وكأنما انطلق الموت يحصد أناسًا ضجر من صمتهم وصبرهم وتقاعسهم عن حماية ثورتهم أو النهوض ببلدهم.

حوادث متنوعة، موت بفعل القطارات، أو تحت أنقاض العقارات، أو بحرائق تضطرم بالمباني والمؤسسات الخاصة... حوادث قد تختلف في أمور كثيرة، إلا أنها تشترك في أنها تحمل الموت، وتخلف الألم والدمع.

أشارت الإحصاءات - حتى الآن - إلى مصرع ٧٠ شخصًا وإصابة ٢٠٠ آخرين، من جميع الفئات بينهم مجندين ونساء وأطفال وشيوخ.

بدأت إراقة الدماء منذ الاثنين الماضي بعدما انفصلت إحدى عربات قطار حربى قادمًا من الصعيد، متجها إلى القاهرة، لنقل قرابة ٢٨٠٠ شاب على قوة التجنيد إلى محطة رمسيس، حيث سيتم ترحيلهم عقب ذلك إلى قطاع «مبارك» بالقاهرة.

تحرك القطار الحربى من سوهاج متجهًا إلى القاهرة، واجتاز محطة البدرشين، وكان المجندون منشغلين بأحاديث متفرقة داخل عربات القطار، حتى شعر الجميع بهزة قوية فى مؤخرة القطار، وارتفع صراخ المجندين في إعصار صوتي تهتز له القلوب، ثم يهدأ الإعصار ويتراجع منحسرًا كما تتراجع مياه البحر عن الشاطيء عائدة إلى البحر... فقد انتهى كل شيء... أزهقت الأرواح وصعدت إلى بارئها، معلنة إهمال المسئولين الجسيم.

خرج أهالى المنطقة على أصوات الاستغاثات، واكتشفوا أن العربة الأخيرة من القطار الحربى انفصلت عن القطار بسبب السرعة الزائدة، وخرجت عن القضبان لتصطدم بجرار قطار البضائع، الذى كان متوقفا بالقرب من كوبرى أبو الربع بالبدرشين.

وفقدت مصر من جديد عددًا من شبابها، ١٩ شابًا في عمر الزهور، كانوا يستقلون ذلك القطار وأصيب ١٠٧ آخرون».

وفى نفس اليوم أصيب ١٠ سجناء، انقلبت بهم سيارة ترحيلات تابعه لمديرية أمن بني سويف أمام مزلقان مدينة اهناسيا غرب محافظه بني سويف، كانت قادمة من سجن الفيوم في طريقها إلي قسم شرطة بني سويف.

وفى اليوم التالى مباشرة، لقيت سيدتان مصرعهما، وأصيب آخران في الصباح الباكر، إثر وقوع تصادم بين سياره نقل وأخرى ملاكي، علي طريق «دمنهور- شبراخيت»، بسبب السرعه الزائدة.

ومساء نفس اليوم، لقي ٥ أشخاص مصرعهم، من بينهم العميد طارق سلطان، قائد شرطة مرافق بورسعيد إثر إطاحة سيارة نقل بهم بالكيلو ١٩ علي طريق بورسعيد الإسماعيلية السريع، وأصيب ٦ أشخاص بكسور وجروح متعددة إثر تصادم سيارتي ميكروباص، بطريق «طنطا - بسيون» بالغربيه نتيجه اختلال عجله القياده في يد أحدهما.

فى نفس اليوم لقي شخص مصرعه وأصيب ٤ آخرون، في حادث تصادم سياره نقل بـ «توك توك» بالطريق الزراعي «القاهره - أسيوط» عند مركز ناصر شمال بني سويف، فيما لقي ٤ أشخاص مصرعهم وأصيب ٧ آخرون في حادثي طرق منفصلين بشمال سيناء.

فى نفس أسبوع الدماء، وبالتحديد الأربعاء الماضى استيقظت مصر على دماء جديدة، لكنها هذه المرة عبر وسيلة أخرى للموت، في العمارة التى أطلق عليها «أشباح»، حيث انهار عقار بمحافظة الإسكندرية، وراح ضحيته نحو ٢٥ شخصًا وأصيب ١١ آخرون.

لم تتوقف الحوادث عند هذا الحد... ففى نفس يوم انهيار العقار، لقي شرطي مصرعه وأصيب آخران، في حادث انقلاب سياره شرطة بمطروح، كما لقيت ربة منزل مصرعها، وأصيب ١٠ أشخاص في حادث انقلاب سيارة أجرة بالطريق الصحراوي الغربي «أسيوط - القاهرة» لدي مركز ديروط.

وقبل أن يلملم المصريون أحزانهم ويحكمون السيطرة على دموع الفراق والوداع... كان الموت لا يزال زاحفًا ليجتث أرواحًا أخرى من هذه الأرض العتيقة الصامدة...

الحادث هذه المرة وفي نفس الأسبوع، إطاحة قطار المنيا بسيارة تاكسي، عند مزلقان أرض اللواء بمحافظة الجيزة، لينهي حياه ٤ أشخاص، طفلة ووالدتها وجدتها والسائق حيث لقوا حتفهم جميعا تحت عجلات القطار.

وفى اليوم التالى، وتحديدًا يوم الخميس الماضى، أصيب ١٨ شخصًا فى حادث انقلاب أتوبيس بطريق «أبو حماد - الإسماعيلية - التل الكبير» عند منطقة العباسة التابعة لمحافظة الشرقية.

كما لقيت سيدة مصرعها - في نفس اليوم - وأصيب أولادها الثلاثة بإصابات متفرقة بالجسم إثر انهيار منزلهم المكون من دور واحد فقط صباح الخميس الماضى بمنطقة وسط مدينة كوم أمبو بأسوان.

وقبل أن ينتهي اليوم نفسه كانت هناك حلقة جديدة من حلقات القطارات المفزعة، حيث صدم قطار «إكسبريس» سيدة ومعها أغنامها أثناء عبورها أحد مزلقانات الموت المصرية، تزامنًا مع قدوم القطار بخط «الزقازيق - القاهرة» أمام قرية «سلمنت» التابعة لمركز بلبيس بالشرقية، الأمر الذى أدى إلى تمزيق السيدة إلى أشلاء.

كما صدم قطار الإسكندرية عاملًا أثناء عبوره شريط السكة الحديد من مكان غير مخصص للعبور بالقرب من مزلقان ميت نما بقليوب، فلقي مصرعه في الحال.

لم تقف حوادث القطارات خلال الأسبوع الماضى عند هذا الحد، بل أخذت فى طريقها أول أمس الجمعة، موظفًا بالإدارة الأزهرية بالباجور فى محافظة المنوفية، بعدما اختل توازنه وسقط على القضبان ليدهسه القطار على الفور.

ولم يتوقف الأمر فقط على حوادث القطارات، ففى نفس الأسبوع اندلعت حرائق عديدة، بدأت الأربعاء الماضى، عندما نحجت قوات الحماية المدنية بمدينة العاشر من رمضان في السيطرة على حريق هائل شب بخزان الشركة المتحدة للمسابك بالمنطقة الصناعية الثالثة بمدينة العاشر.

فى نفس اليوم، تمكن رجال الحماية المدنية بالجيزة من السيطرة على حريق شب فى شقتين بشارع أحمد عرابى بالمهندسين، فى عقار بالقرب من متجر عمر أفندى. فانتقلت ٥ سيارات إطفاء إلى مكان الحريق، وتبين أن الحريق وقع فى شقتين بالطابق الثانى والثالث بشارع أحمد عرابى، وتمكنت سيارات الإطفاء من السيطرة عليه، دون أن يسفر عن وقوع إصابات بشرية.

كما اندلع حريق هائل بمزرعة دواجن بقرية الخمسين التابعة لمركز الحامول بكفر الشيخ، وأسفر عن إصابة مالك المنزل، ومصرع زوجته ونجلتهما واحتراق أثاث المنزل بالكامل..

إنه كم مفجع من حوادث الموت... مشهد مأساوي لكمية دماء أريقت وأجساد تقطعت ودماء سالت... كثير منها كان القاتل فيها «يد الإهمال»، إهمال كل من صعد إلى المسئولية بحثًا عن بريق المنصب فقط، دون أن يفكر في قراءة متطلبات وواجبات المنصب نحو هذا الوطن ونحو هذا الشعب. لكن الصبر هذه المرة يأتي مصحوبًا بالدم...!

أميرة الشريف

لاجئون يروون قصص الهروب من جحيم بشار

هربنا بملابسنا وكان علينا الاختيار بين أطفالنا والطعام

منذ اندلاع الثورة السورية واعداد اللاجئين فى ازدياد ،تشتد موجاتهم كلما اشتد قصف الجيش السورى للمدن السورية ،ووصلت أعداد النازحين داخل سوريا الى ٣ مليون نازح ،واللاجئين خارجها إلى كل من مصر والاردن وتركيا الى نصف مليون شخص.

عدد كبير من هؤلاء هم شهود عيان على المجازر ،ورحلتهم للفرار منها لم تكن سهلة بل رحلة حياة او موت .

تروي الأديبة السورية ابتسام شهبوش للمشهد ماساة هروبها قائلة : "بدأت رحلة هروب أنا وعائلتى من حى اللاذقية بعد قصفه ..كانت الرحلة شاقة ومخيفة.. هربنا على الاقدام ولم نجد بدا من التخلى عن حمل طعامنا لكى نحمل اولادنا .لاأنسى منظر الجثث فى المستشفى الميدانى باللاذقية وهى مشوهة وقد سلبت من القتلى هوياتهم حتى لا يتعرف احد عليهم ، ويتم دفنهم من دون علم أحد .

تضيف ابتسام: " عند وصولنا إلى الحدود التركية لم نجد مأوى بسبب كثرة اللاجئين وقلة الخيام ، بعض رفقائنا اضطر للرجوع الى سوريا وتمكنت أنا وعائلتي من الهرب الى مصر.

يمسك ابراهيم مخلف (٥٤ سنة من حمص) بطرف الخيط ويقول:" مدينة حمص تعرضت للتدمير الكامل ، آخر ما وقعت عليه عيناي .. جثث فى الشوارع ونقص فى الادوية والمواد الغذائية .

فررت مع زوجتي وأولادي السبعة من حى البياضية الى وادى خالد ثم لحدود سوريا في طريقي لمصر... أتذكر بأننا في هذا الشتاء القارس لم نجد حطبا للتدفئة، بعضنا قام بتكسير أبواب منازله وإشعال النار في خشبها طلبا للدفء وخوفا من الخروج للشارع بسبب القناصة الذين لم يكونوا يتورعون عن قتل أى شخص يشتبهون فيه"

أما أنس قرنوب (٣٠ سنة من باب عمرو) فيؤكد أنه وزوجته وطفله البالغ من العمر عامين عبروا الى الحدود التركية ثم الى مصر مفضلا مواجهة الخطر على ان يبقى فى بيته والصواريخ تنهال عليه ، وتمت عملية الفرار بمساعدة بعض من جنود الجيش الحر.

ويتحسس بدران الغزاوى يده المشوهة بأسى قائلا إن السلطات السورية اعتقلته ابان المظاهرات فى درعا ولمدة ١٥ يوما قاموا خلالها بتعذيبه بالكهرباء ويضيف: "صلبونى وقاموا بتثبيت يدى ثم سمعت انفجارا ولم



اشعر بشيء مباشرة .. لكنى رايت قطرات الدم تنهمر من يدى ثم وقعت مغشيا علي، وبعد الافراج عنى هربت مع أهلى إلى مصر بثيابنا فقط"

وتحكي أم ميادة أحدث لاجئة وصلت الى مصر قصة ١٠ أيام تم خلالها الهروب من جحيم القتل فى سوريا ، فهى ام لعشرة اولاد من حلب "هربت عن طريق الريحانة بعدما ضاقت بنا السبل .. لا أنسى منظر ابن اختي الذى اغتالته رصاصات القناصة وهو فى المخبز ، حيث ذهب لإحضار خبز لاخوته .. لاأحد يأمن فى الشوارع .. والبيت الذى يشك أحد منتسبي النظام ، فى وجود مسلحين به يتم تدميره ، بل وأحيانا تدمير الحى باكمله لذا كان إصرارنا على الهروب" .

"أثناء الرحلة اطلقت علينا قذائف وأصابت الاتوبيس الذي كنا نستقله بشظايا لكننا واصلنا الهرب حتى الحدود الاردنية .. هناك رفضت ان نمكث وجئنا إلى مصر. اللاجئون يهربون من جحيم سوريا الى جحيم اخر يسمى اللجوء حيث لا تتوافر لنا أى خدمات من مسكن وصحة وتعليم ، لكنهم يبتسمون قائلين (الأمن قبل الطعام) آملين ان ينصر الله شعبنا .. ونعود"

رانيا العسال

بتكلفة 1.2 مليون جنيه..

إقامة أول محطة عائمة للرصد البيئي للدرافيل والقروش والطيور بـ «صمداى»

أصدر اللواء محمد كامل - محافظ البحر الأحمر، قرارا رقم ٨٦٩ لسنة ٢٠١٢، بتولى جمعية الحفاظ على البيئة بالبحر الأحمر "هيبكا" تطوعًا وبالمجان إدارة منطقة "صمداى"، التي تعرف أيضا "ببيت الدرافيل"، تحت مسئوليتها المباشرة، وذلك بنفس النظام الخاص بتحصيل مقابل خدمة من زوار محمية شعاب "صمداى" بمدينة مرسى علم جنوب المحافظة، مع وضع حد أقصى لعدد الزوار بالمنطقة، للحد من الزيارات إلى المحمية، حفاظًا عليها وعلى البيئة البحرية.

تضمن القرار أن تؤول الحصيلة الواردة لصالح صندوق خدمات المحافظة، وتوزع بنفس النسب التي كانت عليها من قبل، علمًا بأن المنطقة لا تقع ضمن حدود المناطق المعلنة كمحميات وطنية، ولكن تم إعلانها كمنطقة حماية خاصة من خلال المجلس الشعبي المحلى وبقرار المحافظ رقم ١٧٨ منذ عام ٢٠٠٤، وسعيًا لتجديد الفكر الإداري فيما يخص المناطق البحرية من خلال طرق جديدة للتسويق والرصد البيئي والمتابعة لواحدة من أهم عوامل الجذب السياحي لمدينة مرسى علم وللبحر الأحمر بشكل عام.

وستقوم الجمعية بإحياء برامج الرصد البيئي للدرافيل من خلال خبرات مصرية وإقامة أول محطة عائمة بتكلفه مليون و٢٠٠ ألف جنيه بغرض التعليم والتوعية والرصد، حيث تشمل هذه المحطة ثلاث وحدات رصد واحدة للدرافيل وثانية للطيور والأخيرة للقروش.



محمد كامل

وزير البيئة:

الوزارة قدمت 30 مشروعًا لمنظومة التنمية المستدامة فى مصر

أكد الدكتور خالد فهمي - وزير الدولة لشئون البيئة أن الوزارة متقدمة بما يقرب من ٣٠ مشروعًا لها علاقة بمجالات عدة منها: الإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة، ومشروع إيقاف الصرف الصناعي والصحي من مصرف كيما بأسوان على نهر النيل، وإنشاء عدد من محارق التخلص من المخلفات الطبية لبعض المحافظات، بالإضافة لرفع كفاءة مصانع إعادة تدوير المخلفات ببعض المحافظات.

واكد فهمي أن الوزارة تنتهج سياسة التوفيق بين ضرورات التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة في التعامل مع قطاع السياحة سواء من خلال وزارة السياحة أو المستثمرين في المجالات السياحية.

وأضاف وزير البيئة، أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية مشتركة بين وزارتي السياحة والبيئة لوضع ضوابط للفنادق السياحية القائمة لتتحول تدريجيًا إلى فنادق خضراء، ووضع خرائط للمشروعات الاستثمارية المقترحة داخل المحميات والمتعلقة بسياحة السفاري والسياحة الصحراوية، بالإضافة للتيسير على المستثمرين في استصدار التصاريح البيئية الخاصة بالإنشاءات الجديدة، وتفعيل تحصيل رسوم الزيارة بالمحميات التي صدر بشأنها قرارات لتحصيل رسوم زيارة منها وذلك بعد توفير الخدمات اللازمة للزائرين.

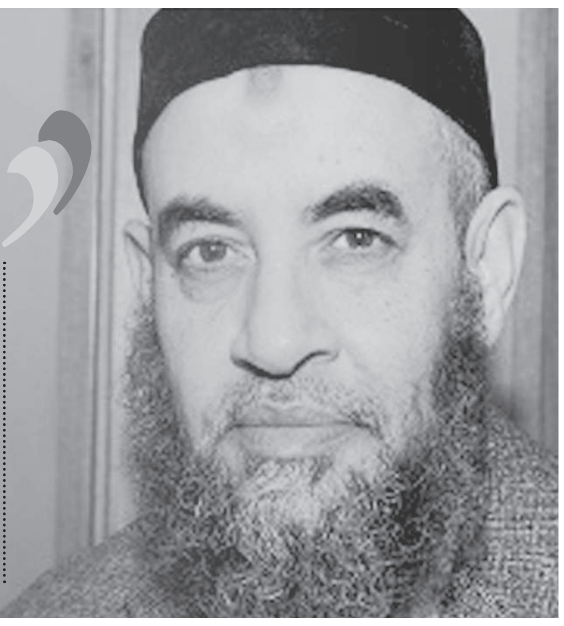
كرم فصاد



خالد فهمي

ذكرى

عرض شباب الألتراس بميدان التحرير الجمعة الماضية، فيلما تسجيليا لأحداث بورسعيد يتناول لقطات أرشيفية لشباب الألتراس فى المدرجات قبل مجزرة بورسعيد وأثناء الاعتداءات التى تعرضوا لها، وتجمع العشرات من الصحفيين بشارع محمد محمود أمام رسوم الجرافتى، ووضعوا الشموع أمام صورة الشهيد الحسينى أبو ضيف، مؤكدين على ضرورة القصاص للشهداء.



حصل على رئاسة حزب النور «السلفي» بعد تنازل كل المنافسين، ليغرد بذلك منفردًا في المنصب، فتقره الجمعية العمومية رئيسًا للحزب بالتزكية، الدكتور يونس مخيون - عضو مجلس الشعب المنحل، وعضو اللجنة التأسيسية التي وضعت الدستور، تحدث إلى «المشهد» في أول حوار له عقب فوزه بمنصب رئيس الحزب عن ترشيح الهيئة العليا له لتولي منصب رئاسة الحزب، وكذلك التحالفات الانتخابية التي ينوي حزب النور السلفي الدخول فيها خلال الفترة القادمة، وتأكيده أن حزب النور هو الذراع السياسي الوحيد للجبهة السلفية، مستبعدا الدخول في تحالف مع حزب «الوطن» السلفي الذي يضم منشقين من حزب النور لكونه لم تتم إجازته حتى الآن من لجنة شئون الأحزاب.

يونس مخيون رئيس حزب النور:

تراجع شعبية الإسلاميين «وهم» و«النور» ذراع الدعوة السلفية الوحيد

تحالفنا مع «الوطن» مستبعد وأتوقع فشل تحالفات «الإنقاذ» لقيامها على المصلحة ومشاركة الفلول

■ كيف تنظر إلى مستقبل الحزب وقد انشطر نصفين بعد عامه الثاني، خاصة أن كلا من الطرفين يتبنى المنهج السلفي؟

الدعوة السلفية ليس لها إلا ذراع سياسي واحد هو حزب النور، وبيانها الأخير أكد ذلك، والحديث عن تأثر الحزب بالانشقاقات الأخيرة وهم.

■ هل لك أن تطلعنا على خطتك القادمة للنهوض بحزب النور بعد أن توليت المنصب بالتزكية؟

حزب النور يقوم على العمل المؤسسي ولا يؤمن بالعمل الفردي، ولعل هذه من أبرز خلافاتنا مع المنسحبين، بعد أن غلب عليهم العمل الفردي والرغبة في التغريد بعيدا عن السرب، رغم محاولتنا لمرات احتواء الموقف معهم لكن دون جدوى، لذلك وجب إخراج المجموعة الغير متجانسة مع الجماعة، ليكون خروجها عاملا إيجابيا وليس سلبيا، فالمهم عندنا في حزب النور ليس من يحكم، لكن الأهم تنفيذ البرامج والخطط الموضوعة، لتفعيل العمل المؤسسي، والاستفادة من كل الطاقات البشرية الموجودة داخل الحزب، بما فيها المرأة ولكن وفقًا للضوابط الشرعية، ومن ضمن الخطط الموضوعة للحزب الفترة القادمة أيضًا العكوف على صياغة برنامج انتخابي متميز لخوض انتخابات النواب، وضمان المنافسة على كل المقاعد، بالإضافة إلى الاهتمام بالسياسة الخارجية للحزب، وتوسيع مشاركتنا الخارجية الفترة المقبلة.

■ هل كان لديك علم بانسحابات المنافسين لك على المنصب؟

الاجتماع الأخير للهيئة العليا ناقش الوضع الداخلي للحزب، واستقر على ترشيح شخص واحد من بين أعضائه، وطرح اسمه على أعضاء الجمعية العمومية للتصويت عليه وإقراره رئيسًا للحزب في حال عدم ترشح شخص من بين أعضاء الجمعية العمومية التي تسمح له اللائحة الداخلية بالترشح للمنصب، فوقع الاختيار على شخصي.

■ وماذا عن المعايير التي تم اختيارك على أساسها من الهيئة العليا للحزب؟

المعايير كثيرة، لكن أهمها مدى نشاط العضو داخل الحزب خلال العامين الماضيين من تاريخ الحزب، بالإضافة إلى امتلاكه قدرات تؤهله للتواصل مع القوى السياسية المختلفة.

■ وما مصير التظلمات والشكاوى التي حررها أعضاء من حزب النور بشأن مخالفات وقعت في انتخابات أمانات المحافظات؟

أمر الشكاوى بيد مجلس شيوخ الحزب، وهو وحده من له الفصل في ذلك الأمر، وفي فض المنازعات بين أعضاء الحزب، ومن المقرر أن يصدر المجلس مذكرة بشأن الأمر، وإن كنت أرى أن المتقدمين بتلك الشكاوى من الذين لم يحالفهم القدر بالفوز بالمنصب، بالإضافة إلى أنهم من المنسحبين.

■ ماذا عن استعدادات الحزب لانتخابات النواب المقبلة؟

الحزب أنشأ مجمعات انتخابية في كل محافظة، ووضعت الهيئة العليا شروطا دقيقة لا بد من توافرها في الشخص الذي يريد خوض انتخابات البرلمان تحت غطاء حزب النور، لتفادي أخطاء المرحلة الماضية، وضمان نزاهة كل عضو يدخل البرلمان على قوائم حزب النور.

■ ماذا عن موقف حزب النور المرحلة القادمة على صعيد التحالفات الانتخابية؟

مسألة التحالفات مع القوى السياسية، رغم كونها واردة خاصة مع الأحزاب التي تحمل نفس المنهج السلفي، إلا أنه من السابق لأوانه الحديث عنها، خاصة أن المشهد السياسي الحالي مرتبك، حيث تظهر أحزاب وتندثر أخرى، لذلك فضلنا الانتظار لحين اكتمال المشهد لتحديد موقفنا النهائي من تلك التحالفات، التي لا بد وأن تتوافق في النهاية مع محاور ثلاثة حددها الحزب وهي تطبيق شرع الله، وتحقيق مصلحة للوطن، بالإضافة إلى تحقيق مصلحة حزب النور.

■ هل يعني ذلك إمكانية حدوث تحالف مع حزب "الوطن" السلفي المنشق؟

القائمون على حزب الوطن إخوة لنا، وأتمنى أن يكون لديهم جديدًا يقدموه للعمل السياسي، وفقًا للمنهج السلفي، أما الحديث عن تحالف معهم، فليس هناك حزب سياسي أجازته لجنة شئون الأحزاب يسمى حزب "الوطن" لنتحالف معه، فحزب الوطن لا يزيد عن كونه حلمًا يسعى القائمون عليه لإخراجه إلى النور، فلا برنامج ولا أهداف نعلمها عنه حتى الآن لنتحالف معه.

- وماذا عن حزب الحرية والعدالة؟

مصلحة «النور» و«الحرية والعدالة» تتحقق بالنزول على قوائم منفردة دون الدخول في أية تحالفات مع القوى السياسية، فدخول الطرفين في قائمة واحدة، قد يؤدي إلى احتمالية خسارة الطرفين.

■ ولماذا؟

ما قلته مجرد رأي، وربما يأتي قرار الأغلبية في الحزب بالتحالف مع القوى الإسلامية جميعها، والاتجاه العام داخل الحزب، هو المنافسة على جميع مقاعد المجلس وإمكانية تشكيل الحكومة القادمة.

- وما النسبة التي تسعون إلى الحصول عليها في الانتخابات المقبلة؟

نحن سننافس على جميع المقاعد، ونتوقع حصولنا على ٢٠٠ مقعد في مجلس الشعب، ومثلها في الشورى.

- هل يعني ذلك خوضكم الانتخابات البرلمانية المقبلة كمعارض لحزب الحرية والعدالة؟

لماذا تسميها معارضة، ولا تسميها تنافسًا؟...

- ماذا لو كانت مصلحة الحزب تتحقق بالدخول في تحالفات مع الأحزاب الليبرالية؟

وما المصلحة التي ترجى من هذه الأحزاب؟ هم يتعلمون منا السياسة الشرعية، القائمة على الشرف والأمانة، ولا ننتظر منهم أي شيء، وأية تحالفات قائمة على المصالح تَفسد، فكيف لجبهة تضم عشرات الأحزاب، بالإضافة إلى فلول الحزب الوطني أن تنجح؟

- لاتقلقك إذن تحالفات جبهة الإنقاذ المصرية؟

بالتأكيد لا تقلقني، لأني أراها فاشلة، فطالما جمعهم حب المنصب، سترى كم الانشقاقات فيما بينهم أثناء توزيع الغنيمة، فهل يعقل عقد تحالف انتخابي يضم أكثر من ٣٠ حزبًا، أضف إلى ذلك تقاطع المصالح، وعملهم في الغرف المغلقة، دون أي أساس أو تواجد في الشارع.

- ولماذا لا تعتبرالأزمة الحالية في النور صراعا على المناصب، وتقاطع مصالح فيما بينكم؟

لا الأمر مختلف تمامًا، فنحن أبناء تيار واحد، تربينا تربية شرعية سليمة، لا يمكن أن ينطبق علينا ما تقول، فالأزمة الداخلية عادية جدًا، وهي خلاف على تطبيق اللائحة، وخلاف في وجهات النظر، وهناك أكثر من حزب حدث فيه ذلك، فعبد المنعم أبو الفتوح نائب المرشد العام انشق وأسس حزب مصر القوية وكذلك أبو العلا ماضي انشق عن الإخوان وأسس حزب الوسط وغيرهم كثير، فلماذا الوقوف كثيرًا على ما حدث داخل "النور"؟.

■ وهل وصلت أزمة النور الأخيرة إلى الدعوة في الإسكندرية؟

طبعاً لا، فالدعوة كيان متماسك، لا يعبء بأمور الدنيا، والدعوة أكدت في أكثر من بيان لها بأن ذراعها السياسي الوحيد هو حزب النور، وأنها ليس لها أي أذرع سياسية أخرى.

■ لكن حزب "الوطن" دعمته قيادات سلفية؟

نعم هناك قيادات سلفية أعلنت دعمها لحزب "الوطن" ولكن الدعوة السلفية بالإسكندرية بكامل أعضائها لم يعلنوا دعمهم له.

■ البعض قال إن أصابع الإخوان لها دور في أزمة النور، وخاصة أصابع المهندس خيرت الشاطر؟

شكل من أشكال الهوس الإعلامي الحالي

■ ماذا عن تقييمك لأداء حزب النور منذ إنشائه حتى الآن؟

جيد جدًا، وأكبر دليل انتخابات الشعب والشورى.

■ إلى من يرجع هذا النجاح؟

لله أولاً، ثم لتربيتنا الشرعية التي تلقيناها في المساجد.

■ البعض تحدث عن تراجع شعبية التيار الإسلامي؟

الحديث عن تراجع شعبية الإسلاميين في الشارع وهم، بدليل قدرة التيار الإسلامي على تمرير الدستور في الاستفتاء الأخير.

■ ماذا عن تقييمك للمشهد السياسي الحالي في مصر؟

مشهد مرتبك، وإن كان طبيعيًا، بسبب فترات الظلام الكثيرة التي عايشناها الفترة السابقة.

■ هل تخلي بذلك مسئولية القوى السياسية المختلفة من هذا الارتباك، بحديثك عن فترات الظلام التي عايشناها في ظل النظام السابق؟

بالطبع لا.. فالجميع يتحمل مسئولية هذا الارتباك.. ومن أهم أولوياتي الفترة القادمة كرئيس لحزب النور العمل على إزالة الاحتقان السائد بين القوى السياسية وبعضها البعض.

باهر عبدالعظيم



ايقاع مختلف

قاب غضبين أو أدنى



بقلم: السيد حسن

قاب غضبين أو أدنى

كنا صحبة من أربعة، مذيعين ومذيعتين، فى طريقنا من مقر عملنا بالإذاعة المصرية إلى حيث مقار إقاماتنا جميعا، ما بين شارع الهرم ومدينة الشيخ زايد...

كان صديقى الذى يمر بمرحلة نقاهة بعد جراحة قلبية كبيرة يتهيأ للنزول مفارقًا إيانا، إلا أنه تباطأ فى ذلك كثيرًا، وكأن لديه رسالة مهمة لا يريد أن يمضى قبل أن يبلغها، تجمع فوق جبهته ضيق "وجودى" مُختصرًا غضبًا أخلاقيًا لا حدود له وهو يقول:

«هل يمكن حقا أن يُتوفى الرئيس ببساطة هكذا، ويمضى إلى ربه دون أن يرينا الله فيه آية؟!

قال كلامًا كثيرًا مؤداه أن عدل الله سبحانه وتعالى يقتضى أن يُطمئن قلوب عباده المكلومين، ويطفىء غضب البشر المقهورين، ويشفى غليل أولئك الذين ضاعت أعمارهم - أو أوشكت - بين بؤس ويأس وهوان.

> كنا قاب غضبين أو أدنى من طوفان الثورة، نسير نحوها شبرًا فيقربها الله منا ذراعًا، ونمضى نحوها ذراعًا

كان لسان حاله يقول: "نعم محاسبون نحن أمام الله سبحانه وتعالى فى الآخرة، نعم سيلقى كل جزاء ما قدمت يداه حين يقف بين يدى الله، لكنى أدعو الله أن يعجل ببعض آيات عدله فى هذه الحياة؛ ليعيد اليقين إلى الحائرين، ويبث الطمأنينة فى قلوب اليائسين، ليطمئن كل مظلوم وليرتدع كل ظالم».

لم يكن يفصلنا عن الخامس والعشرين من يناير من عام ٢٠١١ إلا يوم أو بعض يوم، كنا قاب غضبين أو أدنى من طوفان الثورة، نسير نحوها شبرًا فيقربها الله منا ذراعًا، ونمضى نحوها ذراعًا، فيدفعها الله صوبنا باعًا، ونأتيها مشاة فتأتينا مهرولة.

ثم حان الحين، ولات حين مناص، فقد انفجرت الأرض عيونًا تسيل بالبشر الغاضبين غضباً شامخاً نبيلاً، وانفتحت قربة السماء لينسكب منها نهر البركات طاهرًا جليلاً، فتلاقى الغضب النبيل بنهر البركة الجليل ليصنعا أيام مجد لا مثيل لها.

كانت حسابات الأرباح والخسائر كلها ملغاة؛ حيث حلت محلها حسابات العدل الأخلاقى، كانت ألاعيب المصالح كلها منسية؛ حيث أزاحتها لغة المبادىء الإنسانية، الوجه مضىء وإن علاه الدخان، والقلب برىء وإن ملأه الغضب المقدس، والجسد كله ينتفض انتفاضة الحرية، كنا جميعا قد مضينا إلى غاية واحدة، "إذا ما جمعة وجبت ... يحوط جمعتنا سور من الأحد.

كنا جميعاً هكذا؟ أم تصورنا أننا هكذا كنا؟

واليوم، ها هى الأيام تتسارع صوب ذكرى يومنا المجيد، وها هى الأسئلة تملأ رؤوسنا وقلوبنا من جديد: هل كنا كما كنا، ثم صرنا إلى ما صرنا، أم أننا كنا وقتهاعلى ما نحن عليه الآن، ولكننا لم نكن ندرى؟

الوضع الاقتصادي حرج والحل فى الاقتراض

مهرجان الكوارث الحالي ميراث فساد أكثر من ٣٠ سنة



تتقدم الزميلة «إسراء صلاح الدين» بأجمل التهاني إلى الأستاذ/ أمير عزت، والرفيقة/ مروة عادل، بمناسبة الخطوبة، متمنية لهما السعادة الدائمة، والتوفيق فى حياتهما القادمة، وأن يتم الله لهما بكل الخير وأن يمنحهما دائما نعمة الصحة والرضا

ثقة

أكد الدكتور محمد سعد الكتاتنى رئيس حزب الحرية والعدالة ورئيس مجلس الشعب السابق، أن حزب الحرية والعدالة حصل على ثقة الشعب المصرى فى أربعة استحقاقات انتخابية على مدار سنتين. مضيفا فى كلمته بالمخيم التثقيفى لأعضاء حزب الحرية والعدالة بالقليوبية، إنه درس تاريخ الأحزاب السياسية على مستوى العالم، فلم يجد حزبا كحزب الحرية والعدالة حقق مثل هذه النتائج، وذلك على الرغم من مخططات الإفشال المستمرة من الرموز التى تدعى الوطنية، والتى تتلقى دعما من الخارج.

قالت العرب

أحسنت في القول صحيح يا ولد يا متنبي / جبت اللي جوه الفؤاد عن مصر متعبى
/ وحكمت بالعدل لكن بعضنا انظلموا/ « يا أمة ضحكت من جهلها الأمم « / العلم
كان عندنا من صغره متربي / لكنه هاجر وعدى البحر متخبي

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى - من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 - 14 ربيع الأول - 1434هـ

مزلقانات بلا حواجز.. وخفراء يربطونها بالحبال



نقيب المحامين: المحافظة اعتمدت ٥٠ مليون جنيه منذ عامين للتطوير ومع ذلك بقى الحال على ما هو عليه

أهالى شبين الكوم طالبوا بكوبرى للمشاة.. ولا حياة لمن تنادى

خلال الأيام القليلة الماضية شهدت السكك الحديدية وقوع ٩ حوادث، أسفرت عن وفاة ١٢٣، واصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين، وذلك منذ أن تولى الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية شئون البلاد.

قامت المشهد بجولة تفقدية على عدد من مزلقانات محافظة المنوفية، حيث وجدت الفوضى العارمة تعم ٢٨ مزلقانًا خالية من الجنازير والسلاسل الحديدية التى تقوم بغلقها عند مرور القطارات، بعد أن قام عمال الخردة بسرقتها، ويلجأ العمال حاليًا إلى غلق البوابات باستخدام «حبال الأقمشة»، مما يؤدي إلى وقوع العديد من الحوادث لعدم مشاهدة سائقي السيارات لها ليلا، ولعدم وجود إنذار ينبه بقدوم القطار.

وكشف خالد راشد – نقيب المحامين بالمنوفية، عن أنه اعتمد منذ أكثر من عامين مبلغ ٥٠ مليون جنيه لتطوير ما يزيد على ٤٠ مزلقانا بمراكز المحافظة، فى عهد المهندس سامى عمارة محافظ المنوفية الأسبق، ورغم ذلك لم يتم التطوير حتى الآن، مشيرًا إلى أن هيئة السكك الحديدية تقوم بتطوير ٣٦ مزلقانا تقع فى دائرة المحافظة، وذلك منذ ٢٠١٠، وتم رصد معوقات التطوير فى ١٥ مزلقان، حيث تم إزالتها فى ٦ منها، وهى مزلقانات «ميت الوسطى، وسبك الضحاك، والشيخ مبروك، وعطية، والعراقية البحرى، والعبد» حيث تم عمل تغطيات للترع والمصارف المجاورة لهذه المزلقانات التى كانت تعوق توسعتها.

وقال محمود السيد – عامل بإحدى المزلقنات إن معظم مزلقانات السكك الحديدية بالمنوفية أصبحت بلا حواجز بعد أن تمت إزالتها بدواعى التطوير، والبعض الآخر لا يوجد له بوابات من الأساس بعد أن قام عمال الخردة بسرقته، لافتًا إلى أنهم يضطرون إلى غلق البوابات بالحبال لمنع المشاة والسيارات من المرور أثناء قدوم القطارات مؤكدًا أن ذلك لا يجدى نفعًا، حيث تقع الحوادث بسبب عدم رؤية الحبل ليلا، بالإضافة إلى تعطل معظم «السيمافورات» التى تشير إلى قدوم القطار، والأبراج فى العديد من المناطق معطلة بالكامل، وعدم وجود جرس الإنذار الذى ينبه إلى قدوم القطارات، الأمر الذى يهدد بكارثة حقيقية.

من جانبه يقول عادل البكرى – محام، إن عددًا كبيرًا من مزلقانات قرى المحافظة لا توجد بها حواجز تمنع المشاة من العبور أثناء مرور القطارات، ويعتمدون على التنبيه بالإشارة، مؤكدًا أنه لم تحدث أية عمليات تطوير منذ سنوات، وتصريحات كل المسئولين بشأن إجراء عمليات التطوير وتزويدها ببوابات إلكترونية لا تعدو أكثر من «شو إعلامى» و«أكاذيب» لم تتحقق على أرض الواقع، والدليل الذي تراه مصر كلها الآن هذا الكم من الحوادث المفجعة وهذه الدماء التي تسيل دومًا أن يهتز جفن لأي مسئول.

فى السياق نفسه، كشف المهندس صبري عامر – عضو مجلس الشعب السابق عن بركة السبع، ورئيس لجنة النقل والمواصلات بالمجلس، عن عدم وجود خطة لتطوير المزلقانات لدي وزارة النقل للحد من الحوادث، مطالبا بتعيين مساعدين لخفراء المزلقانات وعمال البلوك وإغلاق المزلقانات العشوائية التي صنعها الأهالي، وإغلاق عدد من المزلقانات، وتحويلها إلى أنفاق وكباري وتطوير الباقي.

وقال طارق نصر – مدرس، إن المسئولين بالمحافظة قاموا منذ أكثر من عامين بأعمال حفر حول عدد من المزلقانات بزعم «التطوير»، وتم رفع البوابات التي تحمي المواطنين والسيارات وتركيب جنازير لا تسمن ولا تغني من جوع، مما جعل سائقي مركبات «التوك توك» وغيرها يقومون برفعها والتعدي علي الخفراء والمرور بالقوة القهرية. وقد وقعت العديد من الحوادث، ولكن كالعادة فإن المسئولين لن يتحركوا إلا عند وقوع كارثة جماعية.

ويؤكد محمد حمدي – طالب، أن محطة شنوان محطة «لتربية الأغنام»، وشبين الكوم «لزراعة الغاب»... والعشوائية والزحام الشديد فرضا سيطرتهما في عدد من المزلقانات، الأمر الذي يزيد من صعوبة تحكم العامل في حركة المارة والسيارات معًا، فمزلقان مثل مزلقان «العبور» بشبين الكوم يعتبر من أكثر المزلقانات خطورة، لأنه وسط منطقة سكنية يقطنها الآلاف من السكان، ويضطر مئات الموظفين والطلاب إلى عبوره يوميًا، بجانب الباعة الجائلين الذين يفترشون الأرصفة المحيطة، وهو المنفذ الوحيد لسكان العزبة الغربية، حيث نمر به قطارات الركاب كل ١٠ دقائق تقريبًا، في الوقت الذي يشهد المزلقان فيه اختناقًا مروريًا شبه دائم، وتتكدس حوله السيارات والمركبات بأنواعها، بالإضافة إلى المارة من الموظفين وطلبة المدارس والجامعات، وعلى بعد عدة أمتار منه تقع عدة مدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية تضم الآلاف من تلاميذ المنطقة.

وقد طالب أهالي المنطقة مئات المرات بإقامة كوبري للمشاة بديلا عن المرور من خلال مزلقان السمك للحد من حوادث القطارات التي تحدث بشكل دوري، إلا أنه وفقًا للعادة المصرية الراسخة لدى كل مسئول – لا حياة لمن تنادى.

محمد الإتريسى

المنيا.. «مزار السبع بنات» لراغبى الإنجاب وقضاء الحوائج

«الدحرجة» للشفاء من الالام.. والنية الصافية أساس النجاح

يعتبر مزار السبع بنات، من أشهر الأماكن الموجودة بقرية البهنسا...

والسبع بنات هن قبطيات قتلن خلال حملة المسلمين ضد الرومان، وكن يمددن جيش المسلمين بالمياه.

وهناك رواية أخرى تذكر أن الـ٧ بنات كن يقمن بعلاج المصابين أثناء الحرب، ومن هنا نشأ معتقد لدى أهل البلدة، بأن كل من يحمل أمنية أو يرجو من الله طلبًا، أو يريد من مرض شفاءًا، يذهب إلى هذا المكان.

ومع وصول هذا «المعتقد» إلى كونه يمثل «قناعة كاملة» لدى البعض، فإن العديد من النساء والرجال من المسلمين والأقباط يقومون بزيارة هذا المكان، سواء متعلمين أو غير حاصلين على أية درجة تعليمية، بغرض «أخذ البركة»، و«قضاء الحوائج» و«فك الكربات»، خاصة الراغبين فى إنجاب الأطفال بعد عجز الأطباء عن علاجهم، وذلك من خلال عملية تسمى بـ «الدحرجة»، تتم يوم الجمعة من كل أسبوع، عن طريق نوم السيدة علي جانبها الأيمن فى مكان مرتفع، عن أرض قباب «السبع بنات»، لتقوم إحدى السيدات العاملات بالمكان، بدفعهن من أعلي إلي أسفل، و تقوم السيدة بمخاطبة البئر من خلال المشى عليه من اليمين إلي اليسار ذهابا وإيابا سبع مرات، ثم تدعو الله وقت صلاة الجمعة بأن يرزقها مولودًا ببركة هذا المكان الطاهر.

ويؤكد البعض أن كثيرًا من النساء بعد أن يمن الله عليهن بما تضرعت به تأتى إلى المزار مرة ثانية، لتقوم بتوزيع الهدايا والنذور، والذبح، ليصبح تحقيق الـ ٧ بنات للأمنيات والطلبات معتقدًا أكثر ثباتًا ورسوخًا لدى الكثيرين.

ويقول أحد الأهالى إن من صفت نيته سوف يتدحرج دون توقف، وفى خط مستقيم ومن كانت نيته غير ذلك فلن يتدحرج، علمًا بأنه يوجد مكان مخصص للرجال وآخر للسيدات.



مزار السبع بنات

ويقول محمد كمال، إن عملية الدحرجة موجودة منذ القدم، وولدنا وهى موجودة، موضحًا أنه يقوم بالدحرجة لعلاج ظهره من الآلام، وبالفعل يشفى بعد الدحرجة، مؤكدا أن هناك من يقول إن هذه العملية بدعة ولكنها ليست كذلك فهو مكان مقدس .

وتعتبر قرية البهنسا، إحدى قرى محافظة المنيا بجنوب مصر، وتقع داخل مركز بني مزار، وسميت بالبهنسا نسبة إلى «بهاء النسا»، حيث كان يحكمها بطليموس الجبار، وكانت له فتاة من شدة جمالها أطلق عليها «بهاء النسا» ومن هنا سميت البلدة بالبهنسا.

والبهنسا قرية لها تاريخ عريق قبل الإسلام وبعده، وتضم بعض الأماكن المقدسة، زارها السيد المسيح والسيدة مريم عليهما السلام، وتعرف بمدينة الصحابة، ومدفون بها أكثر من ١٠٠ شهيد من الصحابة أثناء حرب المسلمين مع الرومان، منهم من شارك في غزوة بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل «عبد الرحمن بن أبي بكر» و«عفان بن عثمان بن عفان» و«ضرار بن الأزور» و«خولة بنت الأزور».

وتحتوى قرية البهنسا على العديد من المعالم التاريخية منها شجرة السيدة مريم، التى جلست تحتها واستظلت بها خلال الرحلة المقدسة حاملة عيسى عليه السلام، وكانت تشرب من البئر المجاور للشجرة، وبها مسجد القاضى على الجمام، ومسجد ومقام الحسن بن صالح بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أي حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يعتبر من أقدم المساجد، وكذلك قبر الحسن البصري، وبها العديد من المقامات لشهداء الجيش الإسلامى، ومن العلماء الذين تربوا على أرضها الإمام القرافي وهو أحد علماء المالكية.

حسام زيدان

كفرالشيخ.. «قرى مهيب» هزّت عرش الحزب الوطنى فكان عقابها الإهمال

المسئولون: الانتهاء من رصف الطريق يحتاج ٤٠ عامًا!!

منطقة «عزب مهيب»، التي سقطت – قصدًا – من حسابات المسئولين – على حد قول المواطن سعد الشرقاوى– هى بقعة من أرض مصر يقطنها نحو ١٠ آلاف نسمة وتضم ٦ قرى تابعة لمركز سيدى سالم بمحافظة كفرالشيخ، استطاع وجهاؤها ومثقفوها هزّ عرش الحزب الوطني ولجنة سياساته فى أوج مجدها..

حين استشعر أهالي القرى الست «عزام، محمود، جاويش، مطاوع، أبوسعدة، نظارة مهيب» أنهم يعامَلون كدخلاء على الوطن أو غرباء فى قلب مصر، أجبر نشطاؤها أعضاءَ وحدة الحزب الوطني هناك بتقديم استقالة جماعية احتجاجًا على سوء الخدمات.. وما إن طار الخبر إلى القاهرة حتى صدرت الأوامر العليّة والتعليمات المباركية بالعمل على تمزيق الاستقالة فورًا واعتبارها كأن لم تكن، ثم.. ثم تأديب هؤلاء الخارجين المتطاولين على النظام.. ولمّا كان من الصعوبة بمكان اعتقال أو نفى أو جلد أو سحل ١٠ آلاف مواطن دفعة واحدة فقد كان التأديب من نوع خاص.. أي بنظام «فوت علينا بكره ياسيد».. وهكذا ظل المواطنون البؤساء يعانون الأمرّين بين خدمات معدومة وبين طموحات جامحة لا حدود لها فى رؤية بلدتهم ككل بلدان الدنيا..

كان غاية أملهم ومنتهى أمنياتهم رصف الطريق الوحيد الذى يربط القرى الست بالوحدة المحلية فى «بريّة لاصيفر» ومنها إلى المدينة الأم «سيدى سالم»، استبشروا خيرًا حين وعدهم المسئولون برصف الطريق الذى لا يتعدى طوله أربعة كيلو مترات فقط، لكنهم فوجئوا بأنفسهم وقد بدأوا رحلة «الكعب الداير» بين مكاتب المسئولين..

١٠ محافظين بالتمام والكمال وقّعوا تأشيرات برصف الطريق ليكتشف المخدوعون فى النهاية أنها ليست إلاّ «تأشيرات سياسية» دأب على توقيعها المتعاقبون على منصب محافظ الإقليم. «المشهد» رصدت معاناة تلاميذ «مهيب» أثناء أداء الامتحانات بمدارس القرى المجاورة سعيًا على الأقدام تغوص أقدامهم الرقيقة في وحل الطريق فيصلون منهكين وقد تاه من رءوسهم ما حفظوه طوال الفصل الدراسي بأكمله وسط مخاضة الطين ووحل الطريق، ثم يعودون إلى منازلهم فلا يجدون التيار الكهربائي فيضطرون إلى مراجعة دروسهم على ضوء «لمبات الجاز».

وتشهد سجلات وزارة الصحة أن قاطني مركز سيدي سالم بكفر الشيخ سجّلوا الرقم القياسي بين مدن الجمهورية في ارتفاع نسبة الإصابة بالفشل الكلوي والوباء الكبدي، ذلك أن معظم أهالى المركز ومن بينهم أهالى «عزب مهيب» لا يزالون يشربون مياه الترع والمصارف بسبب انقطاع مياه الشرب، أمّا «المقتدرون منهم» . كما يقول السعيد جميل، مهندس زراعي من أبناء القرية – يستطيعون شراء جالون المياه من الجرارات التى تحمل «فناطيس» أرهقها الصدأ بسعر ٣ جنيهات للجالون سعة ٢٠ لترًا، فى الوقت الذى ترفض الجهات المسئولة الرقابة على قوافل بيع مياه الشرب، والتأكد من سلامتها، مؤكدًا أن تلك الفناطيس تعمل فى مياه الشرب يوما، وفى الصرف الصحى أيامًا أخرى.



كما يوجد بالقرية وحدة صحية تبرع الأهالي بالأرض، وعجزت وزارة الصحة عن استكمال الإنشاءات والتجهيز لسوء حال الطريق.

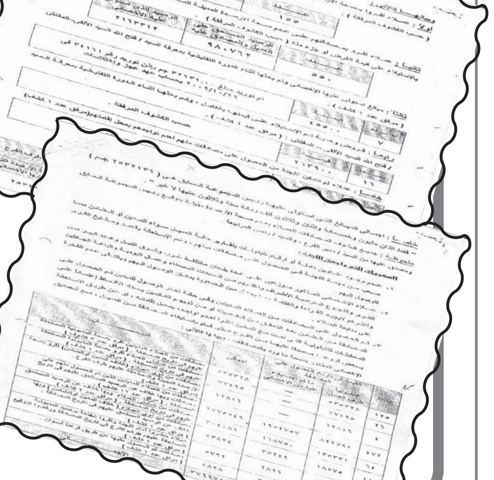
وعندما قامت الثورة.. ظن البؤساء المحرومون أنها ستقتلع جذور الإهمال كما اجتثت جذور النظام، فتجمعوا يحدوهم الأمل فى فتح جديد، وأمام المهندس مدير عام التخطيط بمحافظة كفرالشيخ كان الجواب بمثابة الصاعقة التى أتت على ما تبقى من حياة «اطمئنوا.. الطريق مدرج بالخطة ومجلس المدينة سيتولى رصف مائة متر سنويًا».

وبحسبة بسيطة نجد أنّ أهالى «عزب مهيب» سينتظرون أربعين عامًا قادمة حتى يتم الانتهاء من رصف طريق طوله أربعة كيلو مترات!!

أحمد زكي شحاتة

اختفاء أختام نحاسية والتلاعب فى القروض الصغيرة

بالمستندات.. مخالفات مالية وإدارية ببنك مصر . فرع قنا



تقدم مسئول ببنك مصر– فرع قنا – بعدة بلاغات إلى الإدارة العامة للبنك بالقاهرة تؤكد رصده عدة مخالفات في فرع البنك، ولما لم يجد آذانا صاغية من الإدارة العامة، تقدم بالبلاغات إلى النائب العام.يكشف «عبد الرازق سليم محمد» – صاحب البلاغات – للمشهد عن هذه المخالفات وما تم فيها فيقول: تقدمت إلى الإدارة المعنية ببنك مصر بما يفيد وجود مخالفات مالية وإدارية، إلا أن الإدارة اتهمتني بالادعاء الكاذب عام ٢٠٠٩، وقامت بالتحقيق معي وتوقيع جزاء علي بخصم يوم من راتبي، ثم تقدمت مرة أخرى للإبلاغ عن المخالفات الجسيمة، وتم التحقيق معي بالإدارة القانونية للبنك برقم ١٣٢٠١١، فوجهت الإدارات المعنية لي تهمة أخرى هي التلفيق والتزوير بالخدمة الطبية والادعاء الكاذب، وتستروا على جميع المخالفات.

ويضيف: أخيرا تقدمت ببلاغ إلى النائب العام عن تلك المخالفات، وأدلت الإدارات المعنية ببيانات غير صحيحة، مع اتهامي مجددًا بالادعاء الكاذب والتزوير في بعض أوراقي، وتم حفظ القضية.

يصف عبد الرازق المخالفات مثار الشكوى، فيقول: وقعت في يدي كمية من المستندات كانت في طريقها إلى الفرم، وتم تشكيل لجنة، وثبت ضياع البريد الوارد، وعدم الاستدلال على مستندات المراجعة، وضياعها وسرقتها، كما اختفى التقرير الذي أثبت ضياع الشيك رقم ٥٥٣٦٦١٤ بمبلغ ٥,٠٦٩,٧٩٣ جنيها، وسرقة وضياع ٤ أختام نحاسية باسم بنك مصر، و١٧٤ فيشا نحاسيًا، كما أنني اكتشفت عدم تنزيل الأثاث المكهن من الجرد من دفاتر الأثاث، ووجود اختلاسات بالقروض الصغيرة بفرع قوص بلغت ٣ ملايين جنيه، ونزع الدفتر الخاص بخروج السيارات وإثبات الكيلومترات، وتم حفظ العوارض من رقم ١٤٥٧ إلى ١٤٦٤ في ٢٠١١/٨/٢ مكتب المحامي العام لنيابات قنا والمحضر رقم ٢٠٧٧ لسنة ٢٠١١ الذي حفظ دون العرض على نيابة الأموال العامة.ويواصل عبد الرازق قائلا: إن نيابة الأموال العامة قامت بتوجيه مذكرة تفصيلية إلى إدارة البنك، التي ردت بتقديم مذكرة ملفقة وغير حقيقية، وقد قامت لجنة فحص على أعلى مستوى بالإدارة العامة بالتفتيش وأثبتت كل المخالفات على الطبيعة، وأطالب بتقديم محضر هذه اللجنة إلى نيابة الأموال العامة والنائب العام لإثبات مافيه. كما أطالب – والكلام ما زال على لسانه – بمحاسبة المسئولين المتورطين في المخالفات حفاظًا على المال العام، والتعويض المادي والأدبي له لما نسب إليه من تلفيقات وجزاءات وتأخير الترقية وخصم أكثر من ٧٠ ألف جنيه من الحوافز والمرتب وتأخير العلاوات والمكافآت التي وصلت إلى ٨٠ ألف جنيه.

عبد الرحيم كمال

إزالة

أكد الدكتور محمد إبراهيم، وزير الدولة لشئون الآثار، اتخاذ كافة الإجراءات القانونية لإزالة تعديات بعض الأهالى بالقوة على أرض الآثار بمنطقة دهشور، مشيرا إلى أن الآثار قامت بتحرير محاضر بالتعديات وعرضها على النيابة، التى أصدرت أمرا بالإزالة.

العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى - من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 - 14 ربيع الأول - 1434هـ

سر تعديات دهشور





اختفاء أموال أجنبية ومحلية لتنمية المنطقة الأثرية

المتهمون بالتعدي انتظروا 4 سنوات لتخصيص «جبانة» ولم يصدر القرار إلا قبل أيام

أثيرت خلال الأسبوع الماضي قضية التعدي علي المناطق الاثرية بدهشور، و ظهرت صور توضح مكان وحجم التعديات، ولكن كان للحقيقة وجه آخر دفع لاكتشافه تساؤل حول الأسباب التي دعت الأهالي فجاة ودون سابق إنذار الي التعدي على الآثار.

حين حققت المشهد القضية، أدركت أن مانشر هو قمة جبل الجليد ، لكن ماخفي كان مشاريع تنموية لم تتحقق ، وأموالا أجنبية ومصرية بالملايين لا يعرف أحد مصيرها ، واحتياجات إنسانية لسكان المنطقة لم تثر التفات أحد.

التاريخ و الانسان

منطقة دهشور من أغني المناطق ، حيث تتوافر بها موارد اقتصادية وسياحية متنوعة، جلبت السائحين رغم عدم الدعاية لها وتنميتها ، فهناك مكونات سياحية متعددة ، بينها البانوراما الرائعة لأهرامات دهشور الثلاث (الأحمر ، الأصفر ، والأسود) وتقبع في مقدمة المشهد البانورامي منطقة ريفية شديدة الخضرة تمثل الصورة الوحيدة الحية المتبقية لطبيعة حياة سكان وادي النيل، حيث يحتفظ أهالي دهشور بنفس نمط الحياة القديمة ، من ثم اعتبرت دهشور أهم موقع للتراث العالمي. أما بركة دهشورفهي عبارة عن شبكة من أجمل المناطق المحمية الموجودة في مصر، حيث تقدم مزيجا من الخلفيات الثقافية والطبيعية تجعلها مغرية لجميع الزوار. كما تمنح دهشور تجربة فريدة لمعايشة الحياة الريفية و تعلم الكثير عن التاريخ القديم للمنطقة.

كل هذا التنوع والغنى السياحي لم ينعكس علي حياة الأهالي أو يعد عليهم بالنفع ، بل تعاني المنطقة من أعلي معدلات الفقر و التهميش، و لا يزال العديد من افرادها يحتفظون بعاداتهم القديمة ويعيشون بطريقة تقليدية معتمدين على الزراعة. كما لم تستفد الدولة من دهشور إلا بقدر ضئيل لا يتناسب مع امكانيات المنطقة ، فالسائح لا يقضي في الوضع الحالي غير ٣٠ دقيقة في زيارته لها ، الأمر الذي دعا عدة جهات هي الهيئة العامة للتنمية السياحية والمجلس الأعلي الأثار ووزارة التعاون الدولي ووزارة السياحة الصندوق الاجتماعي للتنمية وجهاز شئون البيئة ومركز تحديث الصناعة، لمحاولة إيجاد حلول دائمة لتنمية منطقة دهشور المكونة من ٥ قرى أبعد ما تكون عن المدنية ، وذلك بدعم من اليونيسكو والبرنامج الانمائي للأمم

3 ملايين دولار منحة من اليونسكو مصيرها مجهول وصراع «الجيزة مع الآثار» ضيع مشروعا بـ 50 مليون جنيه

المتحدة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة السياحة العالمية ، وبالفعل تم الاتفاق عام ٢٠٠٩ على مشروع لتنمية المنطقة.

تضمن المشروع المخطط وقتها برنامجا لحماية منطقة أهرامات دهشور ونظامها الإيكولوجي المحيط واستهدف في ذات الوقت دعم التنمية المستدامة، و ترسيخ مبادىء الإدارة الثقافية والبيئية السليمة، وخلق فرص لزيادة الدخل و ربط هذا الدخل بالأثار مما يخلق علاقة نفعية إيجابية بين السكان و الأثار.

وبلغت تكلفة هذا المشروع ٣،٠٩٥،٠٨٦ دولار أمريكى دخلت مصر بالفعل وحددت لتنفيذه مدة ثلاث سنوات بدءا من ٢٠٠٩ الي ٢٠١٢، يتم بالتوازي معها إقامة و تشجيع صناعات بيئية للقضاء على مشكلات الفئات المهمشة والمستضعفة والحد من التفاوت الاجتماعي. و بالفعل حدثت لقاءات مع سكان دهشور لشرح المشروع الانمائي ورحب به الأهالي بشدة بل تحمسوا له. ثم قامت هيئة التنمية السياحية بتدريب أكثر من ٣ آلاف شاب وفتاة بدهشور علي أعمال الخدمات السياحية وفق برنامج التمويل.

بعد ذلك قامت محافظة الجيزة عام ٢٠١١ وإثر الثورة بالتخطيط لمشروع أخر لتنمية منطقة دهشور حيث تم اعادة تخصيص مبلغ ٥٠ مليون جنيها (كانت مخصصة لمشروع متحف الطفل لسوزان مبارك) لتنمية دهشور والمحمية البيئية في منطقة بركة دهشور يتم فيها بناء بازارات محيطة بالمنطقة تتناسب مع الطراز البيئي لها، و تطوير شبكة الطرق و اقامة سور يحيط بالمنطقة الأثرية لحمايتها. بالاضافة لتخصيص مبلغ ٣٣٠ الف جنيه لإنارة الطريق للمناطق السياحية.

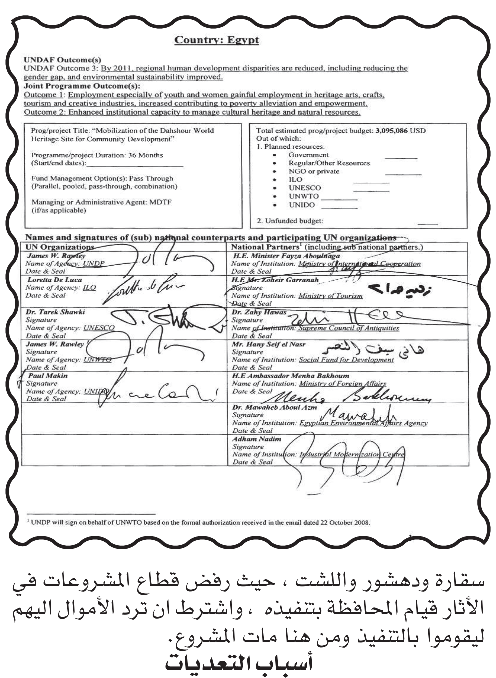
احتياجات أهالي دهشور

بخلاف احتياجات الأهالي للتنمية و الاجتماعية تقدم أهالي دهشور منذ اربع سنوات بطلب من أجل تخصيص مساحة جديدة تستخدم كجبانة حيث امتلأت الجبانة القديمة المخصصة لهم منذ ١٠٠ عام تقريبا، لكن لم يتم فيها بالرغم من التزام الأهالي بكافة الاجراءات عند احلال و تجديد اي مدفن في الجبانة القديمة من ضرورة اخطار الأثار و الحصول علي الموافقات اللازمة. و بمقارنة حالة دهشور بنفس حالة منطقة أبو صير التي تعدي فيها الأهالي عام ٢٠١١ و أستولوا علي ٢٥ فدان من الأراضي الأثرية الخاصة بالأسرتين الأولي و الثانية بالرغم من تخصيص المحافظة لمساحة ٥ أفدنة هذه المقارنة ستكون في صالح سكان دهشور لا محالة. تحتاج أيضا منطقة دهشور الي شبكة من الطرق حيث لا يوجد بها الا طريق واحد (رايح/جاي) بعرض ٥ متر لا يصلح و لا يكفي لخدمة سكان ٥ قري يستخدمونه للتنقل من و الي محافظة الجيزة.

مصير مشاريع التنمية

الي الأن لم يعرف مصير التمويل المدفوع لمشروع اليونيسكو و الذي أثيرت حوله ضجة هائلة.. ولا يعرف أحد ما إذا كانت المخصصات قد أنفقت علي مجرد اعطاء محاضرات ل ٣٠٠٠ شاب و فتاة؟؟؟ فكل مايخص المشروع المخطط منذ ماقبل الثورة ، دخل في طي النسيان ، وتفرق دمه بين الحكومات التي تلت الثورة و لا يعلم أحد عن مصير تلك الملايين شيئاً.

اما بخصوص مشروع محافظة الجيزة فقد قامت المحافظة بدورها من حيث التخصيص وعرض تنفيذ المشروع تحت اشراف الاثار، ورغم موافقة تفتيش المنطقة الأثرية الا أن المشروع أجهض و دفن في أدراج مديرية



Country: Egypt

Adham Nadim
Signature
Name of Institution: Industrial Modernization Centre
Date & Seal

[1] UNDP will sign on behalf of UNWTO based on the formal authorization received in the email dated 22 October 2008.

سقارة ودهشور واللشت ، حيث رفض قطاع المشروعات في الأثار قيام المحافظة بتنفيذه ، واشترط ان ترد الأموال اليهم ليقوموا بالتنفيذ ومن هنا مات المشروع.

أسباب التعديات

سكان دهشور ليسوا معتدين بطبعهم... ورغم عدم استفادتهم بالكنز الأثري المحيط بهم.. ألا أنهم صبروا فترات طويلة من أجل تحقيق مطالبهم دون مجيب و ظلت دهشور الي وقت قريب منطقة بكرا عامرة بالأثار!!!! ، فما سر هذا الشره في الاستيلاء علي الأراضي؟؟؟

مسؤولون بالمنطقة الأثرية يرجعون ذلك إلى عدم ثقة الأهالي في الحكومة ، نتيجة التأخر في اتخاذالقرارات والتباطؤ في تنفيذها واتضح هذا بشكل جلي، في قرار تخصيص أراضي جديدة للجبانة الذي تأخر أربع سنوات ولم يتم البت فيه إلا بتاريخ ٢٠١٣/١/١٤ بعد أن قام الأهالي بالوصول بالمباني الي منطقة الهرم الأسود وهي منطقة دفن ملكية بها اثار متنوعة من الأسرة الرابعة والأسرة الثانية عشر، بينما المنطقة التي خصصت من قبل الأثار كانت مجاورة للطريق الصحراوي وهي بعيدة نوعا ما عن المناطق الأثرية الغنية.

ولم يتخذ القرار إلا بعد الوصول الي الهرم الأسود و التهديد بالمزيد من البناء في تهديد سافر للأثر الثابت بعد نهب الأثر المنقول ، وأدى عدم تنفيذ مشاريع التنمية ، إضافة إلى بطء القرارات، لفقدان الثقة في الحكومة والعمل علي الاستفادة من الاراضي ، خاصة وأن أهالي المنطقة يعتبرونها ملكا لهم .. لا يستفيدون منه.

شجع على التعديات أيضا عدم التصدي لأول حالة تعدي ، والتي تمت في ٢٠١٢/١٠/٢٤، فرغم تحرير محضر «تعدي وتدمير» من قبل تفتيش دهشور و تحريك دعوى جنائية، الا أن الوزارة لم تحرك ساكنا ، وتكرر نفس السيناريو مع عشرات المحاضر الادارية ، فلم يصدر قرار ازالة واحد الي الأن، وكلما تأخر صدور قرارات الازالة كلما زادت صعوبة تنفيذها، وسيعد التنفيذ من قبيل الاستحالة اذا ما تم استخدام الجبانة الجديدة فعلا.

يضاف إلى ذلك ضعف امكانيات وحدات التفتيش الأثريبالمنطقة ، حيث تفتقر حتي لوجود وسيلة انتقال مناسبة للأجواء و الطبيعة الصحراوية، وهي مشكلة عامة تعاني منها كل الوحدات الميدانية في الأثار رغم كون الوزارة غنية لا تنقصها الامكانيات، فمنطقة دهشور تحتاج الي سور مراقب لحماية المنطقة الأثرية وعدد لا يقل عن ٥٠ فرد حراسة مسلح ، فلا يحرس المنطقة التي تصل مساحتها لـ ٧٠ كم٢ وتعج بأقدم اثار مصر الا ١٣ خفيرا غير مسلح !!.

يزيد من فداحة مايجري عدم استجابة الشرطة للبلاغات فيما بعد الثورة خشية الاحتكاك بالأهالي، بخلاف فيما قبل ٢٥ يناير حيث كان التنافس بين الشرطة و الآثار جلياً للحصول علي الأسبقية في ضبط التعديات. الأهالي تعدوا علي المنطقة الأثرية في دهشور لكن ألم يتم التعدي عليهم مسبقا؟؟؟ استجديت الملايين بإسمهم من القاصي و الداني ... بعثرت و نهبت أموال جاءت خصيصا لهم ...أجلت ابسط طلباتهم الانسانية ... ثم لم يمنعهم أحد منذ البدء عن ارتكاب التعديات ... لذلك يعتبرهم البعض مجنيا عليهم .

رشا رمزي

صفعت ضابط أمن بمصر للطيران على متن طائرة ثم حاولت الضغط عليه أو شراءه

حبس زوجة وزير داخلية قطر شهرين مع وقف التنفيذ

فى مايو ٢٠١٠ شهد مطار القاهرة واقعة غريبة على متن طائرة مصر للطيران رحله رقم ٧٤١ والمتجهة إلى لارناكا(بقبرص).

فبعد إنهاء إجراءات تامين الطائرة وتوجهها الى الممر وأثناء مرور طاقم الضيافة لاحظ وجود طفل برافقه والدته، بالدرجه الاولى يقوم بالصياح والتحرك دون ان تمنعه مرافقته مما أثار استياء الركاب الذين طالبوا رئيس الطاقم بالتدخل.

بناء على الطلب توجه رئيس طاقم الضيافة وحيد ابو لحاف الى والدة الطفل لتقليل حركته التي اشتكى منها أحد الركاب .

لكن الراكبة لم تتقبل رجاء رئيس طاقم الضيافة وقامت بتلقينه درسا قائلة إنها تعرف الأصول أكثر منه ، فانصرف واستدعى محمد ضياء الدين عبد المنعم ضابط الامن المكلف بتامين الطائرة ، الذي طلب من السيدة وتدعى مشكاة محمد مختار الهدوء فما كان منها إلا أن رفعت يدها بطريقه مفاجئة وصفعت ضابط الأمن على وجهه ووجهت له فاصلا من السباب أقله «ياجزمة» .

تمالك الضابط أعصابه وتصرف بهدوء متحملا الاهانة التي وجهت إليه، وتوجه الى قائد الطائرة الكابتن محمد عزام وطلب منه العودة إلى المطار ، خاصة وأن تصرف الراكبة الفج مع ضابط الأمن



أثار استياء الركاب ، فأبلغ الكابتن برج المراقبة بعودته وطلب تجهيز شرطة المهبط وعمل النموذج الخاص بهذه الحوادث وفق القواعد الدولية .

بعد هبوط الطائرة تم تحرير محضر بما جرى ووقع عليه رئيس طاقم الضيافة واثنين من الركاب وتم إنزال الراكبة واقتيادها الى نقطه شرطة المطار ، حيث بدات الاتصالات مع كبار المسئولين من عدة جهات للضغط على ضابط الامن حتى يتنازل ، لكن إحساسه بالإهانة جعله يرفض كافه الضغوط وطلب عدم تغيير اى بيانات بالمحضر مؤكدا أنه سيلجأ للاجراءات القانونية .

واستمرت المفاوضات والضغوط وطلبت بعض الجهات وبينها رئاسة الجمهورية من وزير الطيران وقتها الفريق احمد شفيق التدخل لدى الضابط لكنه رفض الضغط على الضابط وأعلن دعمه فى موقفه .

بعد ذلك حاول فريق من المحامين المكلفين من زوجة وزير خارجية قطر إغراء الضابط بمبلغ مادي سخي حتى يتنازل لكنه رفض العروض . وكانت المفاجأة عندما بدأت نقطه الشرطة اخذ أقوال المتهمة حيث أكدت أنها زوجة وزير الداخلية القطري السابق وهو ابن عم امير البلاد ، وأنها تقيم بالقاهرة وهو يأتى اليها وان الطفلين من شيوخ قطر لانهما من العائلة المالكة هناك.

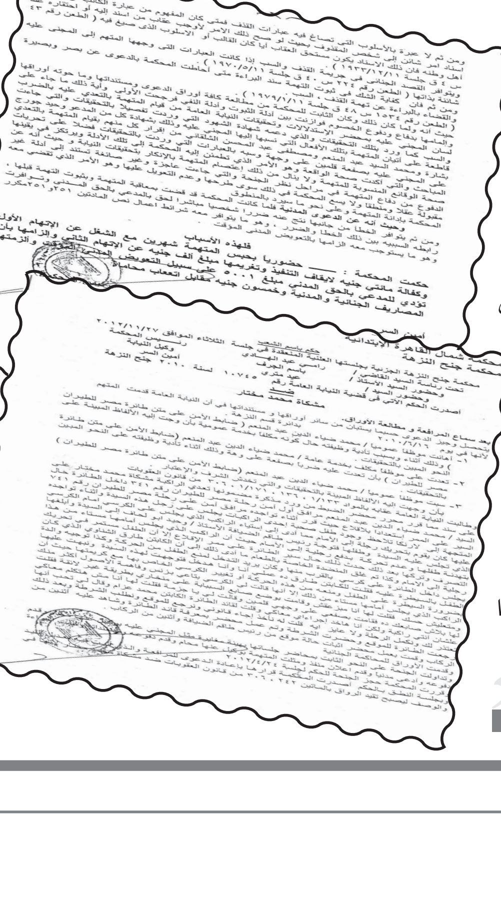
وعندما أفصحت الراكبة عن هويتها زاد عناد الضابط المصري الذي كان قبل عمله في مصر للطيران قائدا بأحد أفرع القوات المسلحة

وتحرر المحضر ضد مشكاة محمد مختار المولودة بالكويت فى ٥ مايو ١٩٧٢ وتحمل جواز سفر ٤٠١٨٠٧٣ صادر من مدينه «هيوستين «بالولايات المتحدة والصادر فى ٤ مارس من عام ٢٠٠٨ ، زوجه وزير الداخلية القطري السابق حمد الجاسم ال ثان وابن عم امير دوله قطر

منذ ذلك الحين تم تداول القضية فى المحاكم ، انتظار لإنصاف ضابط الأمن ، وفى جلسة بتاريخ ٢٤ ابريل من عام ٢٠١٢ اصدرت المحكمة قرارها باعاده المرافعة بناءا على مادتين من قانون العقوبات وأعاده تعديل وصف المجني عليه ، وبالفعل تم تحديد جلسة أخرى واعتبار المجنى عليه ليس موظفا عاما.

وفي جلسة النطق بالحكم حكمت المحكمة حضوريا بحبس المتهمة شهرين مع الشغل عن الاتهام الأول وكفاله ٢٠٠ جنيه لإيقاف التنفيذ وتغريمها مبلغ ألف جنيه عن الاتهام الثاني وإلزامها بان تودى للمدعى بالحق المدني مبلغ ٥٠٠١ على سبيل التعويض المدني الموقت وألزمتها بالمصاريف الجنائية والمدنية وقدرها خمسون جنيها مقابل إتعاب المحاماة

هشام جاد



إلغاء

طالبت نقابة صناع الأثاث بدمياط بإلغاء الجمارك على جميع مستلزمات إنتاج الموبيليا من دهانات وأخشاب وغراء وعدد كهربائية، وكذلك حظر استيراد الموبيليا من الخارج وفتح أسواق خارجية لتسويق الصناعة المحلية وحظر استيراد مواد إنتاج رديئة مثل الأبلاكاش الصينى وخشب الزان.

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى - من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 - 14 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

أنا اللي مشيت ادوُّر باشتياق وحنين / على مصر .. والمشي خدني
من سنين لسنين / لحد ماسنينها وسنيني بقم واحد / وعاصرتها
يوم بيوم لم فاتني يوم واحد / وحضرت شاهد عيان مولد وموت
ملايين / مازعلت من كلمة قد البركة في الجايين



الإسكندرية: سعى لإنهاء سيطرة «الإخوان» على الحكم



في الذكرى الثانية لثورة الخامس والعشرين من يناير، تستعد القوى السياسية والأحزاب بالإسكندرية للمشاركة بقوة فى التظاهرات للاحتجاج على سياسة رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسى واستكمال باقى أهداف الثورة.

من جانبه قال المهندس محمود مهران – رئيس حزب مصر الثورة – أنه سيتم المشاركة فى ذكرى الثورة عن طريق التنسيق مع كل القوى السياسية والمشاركة فى المسيرات التى ستجوب كل شوارع المدينة من شرقها إلى غربها، كما يتم منذ عدة أيام توزيع بيانات على المارة فى الشوارع لحثهم على المشاركة فى المظاهرات ولكن بطريقة سلمية.

وأضاف كريم محروس – نائب رئيس حزب الخضر– أن شرعية النظام التى بدأت فى التآكل سواء بسبب الدستور وعملية صياغته أو إعداده وحتى عملية إدارة الاستفتاء عليه، وكلها مراحل أصابها العوار لدرجة البطلان، وهو ما يهدد شرعية النظام، بالإضافة إلى سلوكيات مؤسسة الرئاسة والتى بالرغم أن الرئيس تم انتخابه إلا أن الأسلوب الشمولى والعنصرى لإدارة البلاد من قبل الرئيس يهدد بانسحاب شرعيته أيضًا، ونحن لن نحتفل بالثورة التى لم تتم بعد ولكن سنتظاهر احتجاجًا على قرارات الرئيس وإدارتة للبلاد بطريقة سلمية.

إنجى على: التنسيق مع القوى النسائية للاعتصام من أجل حقوق المرأة

وتزيد إنجى على – منسقة تجمع صوت المرأة – أنه سيتم التنسيق عن طريق عدة اجتماعات بين القوى الثورية النسائية بالإسكندرية والنقابيات وسيدات المجتمع المدنى والأحزاب السياسية، وذلك للمشاركة فى المسيرات والتظاهرات السلمية والمشاركة فى الاعتصامات المنتظر إقامتها، يوم الخامس والعشرين المقبل، لإسقاط حكم الإخوان وإقرار حقوق المرأة.

وأضاف محمد عبد الجليل – منسق العمل الجماهيرى لحزب الدستور– أن الحزب سيشارك بتظاهرة سلمية من أجل مطالب الثورة التي لم يتحقق منها سوى القليل، ولتأكيد أن مصر لكل المصريين وليست لفصيل واحد، والتشديد على فكرة مدنية الدولة.

وقال أحمد السنهورى – المسئول الإعلامى لحركة طلاب التعليم المفتوح– أنه يتم التجهيز لذكرى الثورة بالتنسيق مع باقى الحركات الثورية للخروج بمسيرات من كل الكليات لتأكيد المطالبة بالقصاص للشهداء وإعادة محاكمات كل رموز الفساد، وإقالة النائب العام وانتخاب آخر عن طريق القضاة، وسرعة إقرار قانون الحدين الأدنى والأقصى للأجور، أما مطالب الطلاب فهى إسقاط اللائحة التى كتبها طلاب الإخوان المسلمين دون التشاور مع باقى الطلاب والموجودة حاليًا أمام مجلس الوزراء لإقرارها دون الاستفتاء عليها.

من جانبه قال إبراهيم عبد الوهاب – عضو مجلس الشعب السابق عن المصريين الأحرار – كان هناك مطالب وأهداف محددة تمت المشاركة من أجلها فى ثورة يناير المجيدة، إلا أنها لم تتحقق حتى الآن، وتتمثل فى الحرية والعدالة الاجتماعية، ولذلك نحن نريد استكمال الثورة، وإنهاء سيطرة وهيمنة جماعة الإخوان المسلمين على الحكم والسلطة فى البلاد، وتحويل مصر إلى دولة ديمقراطية حديثة، وحتى الآن لم يتم القصاص العادل للشهداء، ولم يأخذ الشباب المصرى حقه فى المشاركة السياسية.

ونوه محمود شعبان – المسئول الإعلامى لحركة كفاية – عن أن الحركة تضع التشكيل النهائى لخطة الحشد على مرحلتين عن طريق توزيع بيانات وملصقات على مستوى الجمهورية بالدعوة للنزول فى ذكرى الثورة، بالإضافة إلى فاعليات مفاجأة فى أماكن مختلفة فى جميع المحافظات بأشكال مختلفة، والمرحلة الثانية ستكون يوم ٢٥ عن طريق التنسيق مع كل القوى السياسية.

وأضاف أحمد ماهر – رئيس حزب الوفد بالإسكندرية – أنهم سيشاركون بقوة مع جبهة الإنقاذ الوطنى وجميع القوى الوطنية المدنية وتم التنسيق بصورة كاملة لإحياء الثورة والمطالبة فى نفس الوقت بالموافقة على جميع مطالب ضمانات الانتخابات المقبلة، وهى توافر القضاة وأعداد الناخبين فى الصناديق لا يزيد عن ٢٠٠٠ فرد، وضبطية الجداول الانتخابية، على أن تقوم الشرطة بتأمين وحماية القضاة داخل اللجان.

إبراهيم فوزى

المنيا: مسيرات احتجاجية وتوزيع المنشورات

منسق حركة 6 أبريل: سنطالب بتشكيل حكومة توافقية



أعلنت الحركات الثورية وبعض الأحزاب السياسية بالمنيا عن مشاركتها فى فعاليات ذكرى ثورة ٢٥ يناير بالخروج فى تظاهرات ومسيرات حاشدة، للمطالبة بحقوق الشهداء والقصاص لهم وإسقاط الرئيس محمد مرسى وجماعته.

وقامت الحركات المشاركة بطباعة منشورات وعرض "داتا شو" لحث المواطنين على الخروج والمشاركة والمطالبة بتحقيق مطالب وأهداف الثورة التى لم تتحقق حتى الآن.

وأكدت حركة "اعتقونا" أنها استعدت ليوم ٢٥ يناير من خلال الدعوة للتظاهر بعمل رسومات "جرافيتي" على الحوائط وعمل بيانات لحث المواطنين على النزول فى ٢٥ يناير المقبل، وأضافت أنها تنسق مع الحركات الثورية بالمنيا لتنظيم مسيرة ضخمة للمطالبة بالقصاص للشهداء وتنفيذ مطالب الثورة، وإسقاط حكم المرشد.

وأكد محمد السيسى – المنسق الإعلامى للحركة – أنهم وضعوا خطة على المدى القريب وخطة على المدى البعيد، تتمثل في حث المواطنين وحشدهم لقناعة أن الثورة مستمرة ويجب أن تبقى مستمرة، وتشجيعهم على المشاركة، بالإضافة إلى عروض داتا شو تتضمن أحداث الثورة والتذكير بها.

وأكد محمد مختار – المنسق التنفيذي لحركة ٢٥ يناير– أن الحركة سوف تنظم تظاهرات ضخمة لإحياء ذكرى الثورة والمطالبة بتحقيق أهدافها التي لم تكتمل حتى الآن وأهمها تحقيق العدالة الاجتماعية والقصاص للشهداء، وكذلك تنظيم مؤتمر بميدان الثورة بالمحافظة لتعريف وتذكير الأهالى بأهداف الثورة، وكذلك طباعة منشورات وتوزيعها وعمل لافتات تطالب بالقصاص للشهداء وإقالة حكومة قنديل.

وأضاف محمد خلف – عضو اتحاد مصابين الثورة – والمتحدث الرسمي عن المصابين وأسر الشهداء بالمنيا أنهم سوف يقومون بالنزول إلى ميدان التحرير والاتحادية وتنظيم مظاهرات حاشدة للمطالبة بتنفيذ مطالب الثورة التي لم تتحقق حتى الآن.

وأكد علاء كباوى – منسق حركة ٦ أبريل – المنيا بأن الحركة سوف تشارك فى فعاليات يوم ٢٥ يناير بمشاركة بعض أعضائها بميدان التحرير والبعض الآخر بتنظيم مسيرة بالمحافظة للمطالبة بحق الشهداء والقصاص العادل لهم، وإقالة رئيس الحكومة وتعيين حكومة توافقية، بالإضافة إلى عمل عروض داتا شو للتذكير بشهداء الثورة ووعود الرئيس التى لم تتحقق حتى الآن.

وأعلن محمد سمير – سكرتير عام حزب المصريين الأحرار بالمنيا – أنهم سوف يقومون بدعوة جميع المواطنين للمشاركة فى فعاليات يوم ٢٥ يناير بميدان التحرير للمطالبة بمطالب الثورة وتحقيقها.

كما أعلن أحمد عاطف – أمين حزب الدستور بالمنيا – أن الحزب سوف يشارك فى فعاليات يوم ٢٥ يناير من خلال التظاهر وعمل مطبوعات ولافتات وعمل عروض داتا شو يتم من خلالها عرض تصريحات المسئولين وتناقضها وبيان ما أنجزته الحكومة حتى الآن.

وأضاف أشرف سيد – من حزب التحالف الشعبى الاشتراكى – أن الحزب سوف يشارك وسيدعو للتظاهر لتحقيق مطالب الثورة وسيقوم بتوزيع بيان وعمل عروض داتا شو.

أما ياسر التركى – وكيل مؤسسي حزب شباب الوفد من أجل التغيير بالمنيا – فقد أوضح أن الحزب أعلن عزمه الخروج يوم ٢٥ يناير للمشاركة في الذكري الثانية للثورة، بالإضافة إلى تنظيم سلاسل بشرية لتأكيد مطالب الثورة والإصرار على تحقيق تلك المطالب وإقالة الحكومة التي لم تفعل أي شيء.

حسام زيدان

المنوفية: ثورة ثانية وليس احتفالية

اتحاد الشباب التقدمي: الجماعة تعمل لأخونة الدولة

قبل أيام قليلة من الاحتفال بذكري ثورة ٢٥ يناير، أعلن عدد كبير من القوي السياسيه بالمنوفية منها ٦ أبريل المستقلة و٦ أبريل – جبهة أحمد ماهر، والدستور، والتجمع، والوفد ، وشباب الاتحاد التقدمي... وغيرها من الاحزاب اعتزامها المشاركه بقوة في فعاليات الذكري الثانية للثورة عن طريق تقسيم المشاركين إلى جزأين، الأول يشارك في التحرير وآخر في المحافظة، مؤكدين أن المشاركة فى الاحتفالية واجب وطني علي جميع الشعب المصري، ولا يقتصر على القوي الثورية فقط حتي لا تضيع أرواح الشهداء هباء منثورا.



وأكد محمد كمال أنها لم تعد احتفالية، وإنما هى ثورة ثانية، بعدما قام الإخوان المسلمين بسرقة الأهداف التي قامت من أجلها ثورة الخامس والعشرين من يناير والتي تتلخص في عيش، حرية، عدالة اجتماعية وهذا ما لم يتحقق منذ تولي الدكتور محمد مرسي رئاسة البلاد، مشيرًا إلى أن الرئيس يعامل الإخوان كأنهم هم الشعب وليس هناك أحد غيرهم، كما أدان ما قام به مجلس الشوري من منع التظاهر.

وأضاف هيثم الشرابي – الأمين العام لحزب التجمع بالمنوفية أن جميع أعضاء الحزب سوف يشاركون في ذكري الثورة بالتظاهر بالمحافظة وميدان التحرير، وذلك للإصرار على المطالبة بأهداف الثورة التى لم يتحقق منه شئ.

وأكد أن جماعة الإخوان المسلمين كذبت عندما أعلنت أنها لن ترشح أحد أعضائها لمجلس الشورى إلا علي ثلث المجلس فقط، وقاموا بالترشح علي جميع المقاعد وحصلوا عليه بالأفعال الدنيئة باستغلال توزيع الزيت والسكر على المواطنين البسطاء مستغلين فقرهم وضعفهم.

ووصف محمود الدسوقي – الأمين العام لاتحاد الشباب التقدمي، جماعة الإخوان المسلمين هي الكذب والتضليل، مؤكدًا أنها ظهرت وانكشفت حقيقتها، وتأكد الجميع أنهم لا يسعون إلى النهوض بمصر كما كانوا يزعمون، وليس هناك شيء اسمه "مشروع النهضة"، فهم يعملون من أجل مصالحهم الشخصية فقط.

محمد الأتريسى

الدقهلية: لا «للأخونة» نعم «لإسقاط النظام»



لا «لأخونة الدولة "، "نعم لإسقاط النظام"، شعارات رفعتها الأحزاب والقوى السياسية بالدقهلية استعدادًا لإحياء ذكرى «٢٥ يناير»، راغبين فى إشعال ثورة جديدة ضد جماعة الإخوان المسلمين، ورئيس الجمهورية محمد مرسى، مبررين ذلك بأن مصر لم تحقق أهداف الثورة حتى الآن.

أكد محمود مجر – أمين عام الحزب الناصرى أن ٢٥ يناير المقبل هو الأمل الوحيد للشعب لإسقاط نظام لم يفعل شيئًا منذ تولى السلطة، بالإضافة إلى الكوارث المتلاحقة التى تقع بمصر فى شهور قليلة تولاها «مرسى»؛ موضحا أنه يعمل على تكثيف جهود المصريين بجميع أطيافهم، للمشاركة فى هذه المظاهرات، وينضم معهم حزبا الوفاق، والكرامة كتحالف واحد، بدأ منذ أيام.

وقال هانى عبد الشافى، عضو اللجنة العامة بالوفد إنه سيكون هناك غرفة عمليات منذ صباح يوم ٢٥ يناير لمتابعة جميع الأحداث المتلاحقة فى هذا اليوم، وكذلك عمل بانارات ولافتات تحمل شعارات تطالب بإسقاط النظام.

وبدأ حزب الجبهة الديمقراطى، بتجميع أعداد كبيرة من أتباعه فى جميع مراكز وقرى الدقهلية للمشاركة فى المظاهرات، سواء بالتحرير والاتحادية أو بالدقهلية...

ويؤكد حمدى بلاك – أمين عام الحزب بالدقهلية، أنهم يقومون بتوفير أتوبيسات لنقل المواطنين إلى التحرير، أو من المراكز والقرى بالمحافظة لميدان الثورة بالمنصورة.

ويستعد التيار الشعبى، لإحياء ذكرى ثورة يناير بالتوحد مع جميع القوى السياسية لإسقاط النظام الحالى.

ويقول حافظ الشاعر – المسئول الإعلامى بالتيار الشعبى، إن التيار على أهبة الاستعداد للمشاركة بقوة، من خلال خبرات رجاله، وحماس شبابه في المظاهرت الساعية إلى إسقاط النظام الحالي الذي شدد الخناق على الشعب، حتى زادت الرغبة لدى الجميع من مواطنين وقوى سياسية فى رحيله.

ويؤكد محمد السيد – عضو حركة «مكملين» أنهم كشباب مستمرون في السعي من أجل إسقاط النظام، فكما شاركوا فى ٢٥ يناير – الثورة، سيشاركون بقوة في ٢٥ يناير – استكمال الثورة، مؤكدا أن مصر لن تخضع لفصيل واحد.

ويؤكد وليد أبو سمرة – الناشط السياسى، أنهم اتفقوا على تطهير مصر من حكم الإخوان، رافعين شعار الشهادة، موضحًا أن الثورة بدأت من جديد ولن تنتهى قائلا: «يا نجيب حقهم يا نموت زيهم».

وأكد الدكتور محمد غنيم – حزب الدستور، مشاركة حزبه بقوة، وأن الثورة ما زالت مستمرة حتى تحقق أغراضها التى قامت من أجلها.

كما أكد حزبا التجمع، ومصر الديمقراطى، مشاركتهما بقوة كباقى أبناء مصر، مؤكدين عدم يأسهم من تحقيق ما يريده الشعب، وهو رحيل النظام، والمجئ برئيس للشعب كله وليس لجماعة بعينها.

همت الحسينى

تنديد

نظمت الحركات الشبابية والقوى الثورية وحركات 6 ابريل والجبهة الديمقراطية وشباب المحلة الثائر وحركة مكملين بطنطا مساء الجمعة الماضية وقفة احتجاجية بميدان الشون بالمحلة، للتنديد بحكم المرشد والرئيس مرسى ورفعوا لافتات عليها «دم أخويا مش هايروح هدر «القصاص» «فى الجنة يا شهيد «يسقط يسقط حكم المرسى يسقط يسقط حكم المرشد»

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى - من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 - 14 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

القاهرة في اكتئاب والأنس عنها غاب / من عتمة تدخل لعتمة كأنها ف
سرداب / أو قرية مرمي عليا ضل هجانة الحظر / م المغربية بأمر مولانا
ومصر في الليل بتولد / والبوليس ع الباب / صبية ولادة يابا ولحمها جلاب





ثورة الألتراس

26 يناير

غموض التوجهات يجعل الألتراس على الحافة بين الرياضة والسياسة

أستند النظام السابق إلى كرة القدم باعتبارها إحدى وسائل الأنظمة السلطوية الناجعة لصرف مواطنيها عن السياسة، ومحاولة شغلهم عن الأوضاع الاقتصادية والسياسية داخل البلد، غير أن هذا الاعتقاد سرعان ما تغير في مصر مع ظهور مجموعات "الألتراس" وانخراطها بشكل مباشر في الحياة السياسية.

فقد أصبح لمجموعات الألتراس- بما لهم من قدرة واضحة على التنظيم والحشد، ونتيجة للدور الذي لعبوه في الثورة المصرية- ثقل كبير وحضور ملحوظ في العديد من الأحداث السياسية التي تشهدها مصر على مدى عامين من ثورة يناير.

"الألتراس" Ultras كلمة لاتينية تعني حرفيًا "الفائق" أو "الزائد عن الحد"، أما المعنى الشائع لها فهو التعبير عن المجموعات التي تعرف بانتمائها وولائها الشديد لفرقها الرياضية، وهناك خلاف حول تاريخ نشأة الفكرة. فالبعض يرجعها إلى إيطاليا عندما نشأ أول ألتراس رسمي عام 1963، والبعض الآخر يرجعها إلى البرازيل، حيث شهدت ظهور مجموعات الألتراس المسماة بـ"التورسيدا" في أربعينيات القرن الماضي.

و"الألتراس" ببساطة هي نموذج للتشجيع الكروي ظهر بالأساس في أمريكا اللاتينية ودول حوض البحر المتوسط الأوروبية: إيطاليا وإسبانيا وفرنسا والبرتغال ودول البلقان، وكانت بداية انطلاقته بالعالم العربي في تونس، بحكم الجوار الجغرافي والثقافي، ثم تمت ولادته في مصر سريعًا بعد ذلك وكانت البداية مع الأندية المصرية الكبرى في عام 2007 بمناسبة مرور مائة عام على إنشاء القلعة الحمراء.. ألتراس أهلاوي وألتراس وايت نايتس لمشجعي الزمالك وألتراس البلو دراجونز لمشجعي الإسماعيلي وامتدت الحركة لاحقًا، لتظهر روابط ألتراس بين مشجعي أندية إقليمية أصغر مثل المصري البورسعيدي والاتحاد السكندري وغيرهما.

تطلق مجموعات الألتراس على نفسها "خط الدفاع الأخير" الذي يدافع عن كرامة واسم النادي الذي ينتمون إليه، ويحملون علي عاتقهم الحفاظ علي الصورة المشرفة لجماهير ذلك النادي الذي عشقوه وترجموا هذا العشق بأفعال يشهد الجميع بها.

ويتميز الألتراس بالتركيز على روح المجموعة باعتبارها كيانًا واحدًا لا يتجزأ، ومن ثم تغيب أي نزعات أو تطلعات فردية، فقيمة عضو الألتراس بما يقدمه للمجموعة من جهد وعطاء، ولذا يظهر أفراد الألتراس عادة ملثمي الوجوه، بعيدين عن الظهور الإعلامي، فالأضواء المسموح لهم أن يكونوا تحتها فقط أضواء الملاعب خلف المرمي مشجعين لفريقهم طوال الـ90 دقيقة من عمر المباراة.

لم يقابل ظهور الألتراس في مصر بترحاب كبير، بل على العكس، شنت وسائل الإعلام الرياضية هجومًا على مجموعات الألتراس، واتهمتهم بالتعصب وفقدان الروح الرياضية، والتسبب في كثير من الصدامات بين مشجعي الأندية، ولم يختلف الحال كثيرًا مع أجهزة الأمن.

فمنذ اللحظة الأولى، نظرت تلك الأجهزة للألتراس بعين الريبة، واعتبرتها تهديدًا لها، إما بسبب خشيتها من أن تؤجج مجموعات الألتراس العنف في الملاعب، أو نتيجة لقدرة الألتراس الكبيرة على الحشد والتنظيم، وإمكانية استغلال تلك القدرة في عالم السياسة.

ففي الوقت الذي كانت تحظر فيه أي تجمعات أو مظاهرات، صغر حجمها أو كبر، وتقابل بعنف شديد من قبل أجهزة الأمن، كان الآلاف من شباب الألتراس يتجمعون في المدرجات تحت سمع وبصر أجهزة الأمن.

ونتيجة للتضييق الذي تعرضت له في المباريات من قبل الأمن بمنعها من إدخال أدوات التشجيع، من قبيل الأعلام واللوحات الضخمة وغيرها، أطلقت مجموعات الألتراس لقبًا موحدًا لقوات الأمن وهو (ACAB) أي All Cops Are Bastards ، تعني أن كل رجال الأمن أوغاد باعتبارهم العدو الأول للألتراس.

لكن هذا العداء بين الألتراس وأجهزة الأمن لم ينتقل إلى حيز السياسة قبل ثورة 25 يناير، فلم يكن للألتراس دور يذكر في الحياة السياسية المصرية، وحتى عندما ظهرت الدعوة لمظاهرات 25 يناير، أصدرت بعض مجموعات الألتراس، وتحديدًا ألتراس أهلاوي، بيانًا تؤكد فيها أنها "مجموعة رياضية فقط، وليس لها أي اتجاهات سياسية أيًا كانت نوعيتها أو انتماءاتها"، ومن ثم فإنها لن تشارك في المظاهرات، أو أي تظاهرات سياسية أخرى.

وأشار البيان إلى أن كل عضو من أعضاء الألتراس حر في اختياراته السياسية، لذا فمشاركة أي عضو في أي جماعة سياسية أو أي حدث سياسي هو أمر خاص لا دخل للالتراس به من أي ناحية، كما أن أي أفكار للأعضاء خارج مجال الرياضة هو تعبير مستقل عن ذاتهم.

لكن مع تصاعد وتيرة المظاهرات، اعتبر أعضاء الألتراس أنفسهم جزءًا فاعلا في أحداثها ضد ممارسات الشرطة القمعية. وتحدثت بعض التقارير الصحفية عن دور ملحوظ لشباب الألتراس في ثورة 25 يناير، وخاصة يوم جمعة الغضب في 28 يناير 2011، واحتلالهم الصفوف الأولى في مواجهة قوات الشرطة نظرا لخبرتهم الكبيرة في التعامل مع الأمن خلال السنوات الماضية، ومعرفتهم بتكتيكات وتحركات قواته.



مذبحة بورسعيد أبعدتهم عن السياسة.. والقصاص يعيدهم بقوة إلى قلب الحدث

ومنذ ذلك الحين، تحولت ظاهرة الألتراس في مصر من ظاهرة رياضية تجمع مشجعي الأندية الرياضية وترغب في مساندة فرقها، إلى ظاهرة سياسية بامتياز، واكتسبت المنافسات الرياضية نكهة سياسية واضحة، ليس فقط بين الجماهير بعضها البعض، بل بين مجموعات الألتراس المختلفة من ناحية، وقوات الشرطة المصرية من ناحية أخرى.

فكثيرا ما شهدت المباريات، هتافات من قبل الالتراس تعتبرها الشرطة معادية، وتطور الأمر في بعض الحالات- كما حدث في مباراة الأهلي وكيما أسوان - إلى حدوث اشتباكات بين الطرفين.

وقد صارت جماعات الألتراس أكثرها نضالية في معارك شارع محمد محمود في نوفمبر 2011، ثم في معارك فض الاعتصام أمام مقر مجلس الوزراء في ديسمبر 2011، قدم هذا المشهد المتجدد مادة جديدة للتحليلات السياسية حول أزمة وزارة الداخلية في أعقاب ثورة 25 يناير .

وظهرت مجموعات الألتراس مجددًا في العديد من الأحداث السياسية، حيث شارك الألتراس في حماية أسر الشهداء أثناء محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك، كما شارك أيضًا في العديد من المليونيات، أبرزها مليونية 9 سبتمبر 2011 التي انتهت باقتحام مقر السفارة الإسرائيلية في القاهرة.

يذكر أن العديد من السياسيين قد نشروا في كتاباتهم عن ثورة الشعب بأن الألتراس كمجموعات ساعدت في حماية ميدان التحرير وهو ما أكده حسن المستكاوي الناقد الكبير في العديد من مقالاته.

ونتيجة لحالة الغموض التي تحيط بالألتراس وتحركاتهم السياسية، يعتبر البعض أن سلوكهم المائل للتصعيد والمواجهة في الفترة الأخيرة مع قوى الأمن ليس فعلا تلقائيًا، وإنما نتاج صفقة عقدها الألتراس مع بعض الأحزاب الجديدة بهدف إشاعة المزيد من الفوضى والتوتر الأمني، في مقابل قيام الحزب بتحمل جميع نفقات الألتراس.

ويذهب البعض الآخر بعيدًا عندما يتهم الألتراس بعقد تحالف سري مع أحد مرشحي الرئاسة، يتحمل بموجبها الأخير تكلفة شراء تذاكر المباريات مع كل ما يتطلبه حضور المباريات من نفقات للتجمع والانتقال وإعداد اللافتات والشماريخ، غير أنه لا يوجد ما يثبت صحة هذه الإدعاءات، خصوصًا وأن التصريحات المعلنة لمجموعات الألتراس تؤكد على عدم انحيازها لأي قوى أو تيارات سياسية.

وبصفة عامة، فإن الجدل المثار حول دور الألتراس السياسي، والاتهامات الموجهة إليه بالعمل وفق أجندات قوى سياسية بعينها سيظل مرتبطا بحالة الغموض والضبابية التي تحيط بمجموعات الألتراس سواء عن قصد أو عن غير قصد.

الألتراس الآن أصبح قاب قوسين أو أدنى من الدخول في معركة جديدة مع الداخلية أو بشكل عام مع النظام السياسي، وذلك عندما تنطق المحكمة بحكمها يوم 26 يناير الجاري في محكمة مجزرة بورسعيد التي راح ضحيتها أكثر من 72 مشجعًا اهلاويًا.

فقد أكد الألتراس عبر صفحاته بالمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي أنهم لن يقبلوا بخيار آخر غير القصاص، وكان الشعار الخاص بهم "القصاص أو الموت" وهو ما يعني رسالة صريحة للجهات الأمنية بما قد يحدث يوم 26 يناير، اذا لم يكن الحكم مرضيًا لجماهير ألتراس أهلاوي.

علي الجانب الآخر بدأ أفراد ألتراس النادي المصري في الحشد مبكرًا ليكونوا على استعداد بشكل كامل ليوم النطق بالحكم، وطالبوا أكثر من مرة بنقل المحاكمات إلى بورسعيد خشية مما قد يفعله جماهير ألتراس أهلاوي بأبناء مدينة بورسعيد إذا لم يكن مرضيًا لجماهير النادي الأهلي.

من جانبه قال عصام إدريس أحد أفراد جروب ألتراس أهلاوي: إن الرابطة تعقد اجتماعات بصفة مستمرة لتكون على استعداد لأي نتيجة تنطق بها المحكمة، خاصة وأن الموعد قد اقترب ويجب أن نكون مستعدين لأي شيء حتي نستعيد حقوق شهدائنا". وأضاف إدريس: "ليس لدينا أي تصور عن القرار أو الحكم الذي ستنطق به المحكمة، إلّا إننا لا نعلم سوى شيء واحد فقط، أن هناك أخوة لنا ماتوا على مرأى ومسمع من الجميع وليس هناك أي فرد لديه القدرة علي تكذيب ذلك، وبالتالي نحن في انتظار عودة الحق".

وفي نفس السياق أكد أحمد عادل "فوندو" أحد أفراد جروب "ألتراس أهلاوي أن الجروب بشكل كامل لن يقبل بأي قرار سوى القصاص للشهداء، مشيرًا إلى أن الجميع ليس لديه أي تخوف مما قد يحدث .

وقال فوندو: "الحل الوحيد لعودة بطولة الدوري مرة أخرى هو استرداد حقوق شهدائنا والقصاص لهم، فنحن لم نعد نخاف من الموت بعد أن رأيناه قبل ذلك في بورسعيد، فنحن على استعداد للموت مرة أخرى من أجل زملائنا، لكننا لا نفضل هذا الحل، ونتمنى أن يعيد لنا قضاؤنا حقوق زملائنا الذين ماتوا بدون أي ذنب لهم".

عبد العزيز فتحي

الألتراس يحذر من التلاعب فى الأدلة أو التأثير على أحكام المحكمة

«القصاص القصاص.. دم بدم.. رصاص برصاص»

نظم المئاتُ من ألتراس أهلاوي مسيرات ووقفات احتجاجية بميدان التحرير أول أمس الجمعة للمطالبة بالقصاص العادل لضحايا أحداث «مجزرة بورسعيد، والتي راح ضحيتها أربعة وسبعون شخصًا.. يأتي ذلك استباقًا لجلسة النطق بالحكم في القضية والمقرر النظر فيها 26 من يناير الجاري،حيث تجمعت مجموعات كبيرة من ألتراس النادي الأهلي أمام ناديهم وبدأت في التحرك باتجاه ميدان التحرير، للتذكير بحق الشهداء والتأكيد على ضرورة القصاص العادل لهم، ورفع المئات منهم أعلامًا تحمل صور الشهداء الألتراس وغيرهم من الذين راحوا ضحية الأحداث الماضية مثل الحسيني أبو ضيف في الاتحادية وسيد بلال الذي توفي قبل الثورة وجابر صلاح جيكا والشيخ عماد عفت، إلى جانب رفعهم لأعلام ولافتات تحث على القصاص العادل.

شارك فى المسيرة سامية جاهين نجلة الشاعر صلاح جاهين، والتي رفعت علمًا مكتوب عليه القصاص العادل أو الفوضى الكاملة، ورفع بعض الموجودون صورًا للشهداء وصور أمهاتهم، كما أغلقت المسيرة كوبري قصر النيل بأكمله.

وانضمت لمسيرة الألتراس مسيرة أخرى نسائية أمام نقابة المعلمين، كانت تنادي بحقوق جميع الشهداء، وحدثت بعض المشادات الكلامية بين قلة من النساء اللاتي كن يأتين من المسيرة النسائية، وبين بعض أفراد مجموعة الألتراس بسبب إصرار الأخير علي توحيد الهتافات للمطالبة بالقصاص فقط، وليست هتافات معادية للإخوان المسلمين، والمطالبة بإسقاطهم ومعهم الرئيس محمد مرسي حيث أصرت بعض السيدات على الهتاف بها واتجهوا إلى الميدان فى مسيرة مستقلة بعيدًا عن الألترس.

وفي الوقت ذاته، انضمت أعداد غفيرة قادمة من عدة محافظات للألتراس ديفلز بميدان رمسيس مع مسيرة ألتراس أهلاوي مرددين هتافات: «القصاص عدل.. شهيد مات بالغدر».

وتسببت المسيرة في شلل مروري تام بشارع الجلاء وشارع رمسيس الأمر الذي أدى إلى استياء قائدي السيارات بالشوارع التي تمر بها المسيرة.

كما انطلقت فى نفس التوقيت مسيرة من منطقة دوران شبرا، وضمت المئات من أعضاء ألتراس أهلاوي، اتجهت إلى ميدان التحرير، مطالبة بالقصاص من قتلة شهداء مذبحة بورسعيد، ومحاكمة القيادات الأمنية التى تواطأت مع المتهمون فى قتل 74 شهيدًا، وذلك على حد قولهم، حيث ردد المتظاهرون هتافات منها: «القصاص القصاص دم بدم رصاص برصاص».



وقام المتظاهرون برفع أعلام تحمل صورًا لشهداء بورسعيد، مدونًا عليها «القصاص أمر مش مطلب.. القصاص أو الفوضى»، الامر الذي تسبب فى شلل مرورى تام بشارع شبرا، حيث قام المتظاهرون بمنع السيارات وتحويل مسارها في اتجاه آخر.

كما انضمت مسيرة شباب الألتراس القادمة من ميدان السيدة زينب، إلى ميدان التحرير حاملة صورًا لبعض شهداء مجزرة بورسعيد، ولافتات مكتوب عليها شعار ألتراس أهلاوي، محذرين من التلاعب في الأدلة أو التأثير على أحكام المحكمة وتجمعت مسيرات الألتراس بأكملها بميدان التحرير مؤكدة علي عدم نسيان شهداء الألتراس الذين راحوا ضحية مباراة المصري والأهلي في استاد بورسعيد.

وقامت منصة الألتراس في الميدان، بسماع أغاني الألتراس خاصة أغنية حرية، التي تناهض النظام، وتحث علي حرية التعبير، فيما قام عدد من الشباب برسم جرافيتي بشارع محمد محمود لعدد من الشهداء منهم سيد بلال، شهيد الإسكندرية، ومحمد جمال، شهيد دار القضاء العالي في العام الماضي، والحسيني أبو ضيف، شهيد أحداث الاتحادية، كما عرضت المنصة فيلمًا وثائقيًا عن شهداء أحداث استاد بور سعيد بالإضافة للهتاف المطالبة بالقصاص.

واستمرت فعاليات مظاهرات ألتراس النادي الأهلي بميدان التحرير طوال أول أمس الجمعة إلى أن غادرت مجموعتا ألتراس أهلاوي وديفيلز ميدان التحرير بعد نهاية المؤتمر الشعبي الذي تمت إقامته للتذكير بحقوق الشهداء.

وفي المقابل نظمت مجموعات من رابطة ألتراس النادي المصري البورسعيدي وقفات احتجاجية فى نفس التوقيت أمام سجن بورسعيد وذلك للمطالبة بعدم نقل المتهمين في أحداث استاد بورسعيد إلى القاهرة لحضور جلسة النطق بالحكم المقررة في السادس والعشرين من الشهر الجاري، كما أحاط المئات من أعضاء الألتراس المصري وأهالي المتهمين بمبنى السجن مهددين بتشكيل حاجز بشري لمنع نقل المتهمين إلى القاهرة.

أحمد ناجى

تهديد

هدد عدد من أهالى شهداء بورسعيد بأنهم سيدمرون كل شىء إن لم يتم القصاص للشهداء فى محاكمة يوم 26 يناير، ووجه والد أحد الشهداء من ميدان التحرير تحذيراً قال فيه: «إحنا بنحترمكم بس اللى هيتعرض لنا يوم المحاكمة هنوريه».

قالت العرب

مصر .. التلات أحرف الساكنة اللي شاحنة ضجيج /زوم الهوا وطقش موج البحر لما يهيج / وعجيج حوافر خيول بتجر زغروطة /حزمة نغم صعب داخلة مسامعي مقروطة / في مسامي مضغوطه مع دمي لها تعاريج / ترع وقنوات سقت من جسمي كل نسيج





25 يناير.. حلم استعادة «الثورة المسروقة»



يبدو أن البعض لم يدرك بعد أن وتيرة الاستعدادات، للاحتفال بالذكرى الثانية لثورة 25 يناير، بدأت تتخذ إجراءات تصعيدية من قِبل القوى الثورية، وفي المقابل هناك تيار إسلامي يدعو لتظاهرات احتفالية في نفس اليوم احتفالا بإسقاط النظام السابق.

فقد أعلنت قوى وتياراتٌ سياسيةٌ على رأسها جبهة الإنقاذ أنها لن تحتفل، بل ستنزل إلى ميدان التحرير وميادين مصر من أجل المطالبة بتحقيق أهداف ثورة 25 يناير، التي لم ينفذها الرئيس محمد مرسي وجماعته، على حد قولهم.

وتحالفت القوى الثورية السياسية على تنظيم «جمعة غضب» جديدة ضد الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان، بمسيرات تنطلق من جميع محافظات الجمهورية.



السياسيون يسعون لـ «تحسين شروط الحكم» والثوريون هدفهم «إسقاط النظام»

حشود للقصاص

يقول البدري فرغلي القيادى بحزب التجمع، : إن الأمانة العامة لحزبه قررت بالإجماع منذ أكثر من شهر، المشاركة فى مليونية ٢٥ يناير المقبلة بكل وحدات محافظاتها، وذلك إنقاذًا للثورة وتصحيحًا لمسارها وتحقيقًا لأهدافها خاصة بعد ما حدث من تدهور وإهمال بالبلاد وحوادث أدت لوفاة العشرات يوميًا على الطرق وقضبان القطارات . وأضاف فرغلي من ضمن مطالبنا أيضًا إسقاط الدستور المعيب «على حسب وصفه»، واستقلال الإعلام الرسمي، على أساس أنه ملك للشعب ولا يجوز لطرف أو فصيل أن يستحوذ عليه أو يقصى الآخرين، محذرًا من تشكيل المجلس الوطني للإعلام بشكل يهدد استقلاله أو يجعل السيطرة فيه للإخوان . وأدان فرغلى لجوء حكم الإخوان لنفس منهج عهد مبارك عبر قرارات التحقيق مع رموز من جبهة الإنقاذ الوطني وسحبها مرة أخرى وذلك لترهيب وشغل الرأي العام

في السياق نفسه، أكد أيمن نور- رئيس حزب غد الثورة- مشاركة حزبه في تظاهرات يوم ٢٥ يناير ليس من منطلق الاحتفال وإنما للتاكيد على مطالب الثورة من مدنية الدولة والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والدستورية، مضيفا: لا ندعو لاسقاط الدستور ولكن لتعديله وادعو الرئيس للوفاء بتعهده بذلك، مشيرًا إلى عقد مؤتمر بمقر الحزب يوم ٢١ يناير في ذكرى انطلاق نداء «ارحل» من نفس المكان لأول مرة عام ٢٠١١.

استعدادات الإنقاذ

من جهته قال حسين عبد الغني، عضو جبهة الإنقاذ الوطني، إنه يُجري حشدٌ موسع بجميع الميادين في محافظات الجمهورية للتأكيد علي أن الشعب سيحمي ثورته، لاستكمال واسترداد الثورة التي سرقت، فضلًا عن القصاص لشهدائنا، مضيفًا: «هذا يوم فاصل في تاريخ الثورة التي بدأت في ٢٥ يناير قبل الماضي ولم تنته».

وأوضح عبد الغني أن القوى السياسية والنخبة لا تقرر النزول إلى الشارع أو التظاهر أو الاعتصام، بل الذي يقرر ذلك هو الشارع والشباب، فمن اتخذ قرار التوجه إلي قصر الاتحادية وإسقاط الإعلان الدستوري، هم الشباب والشارع وليس النخبة.

وأشار إلى أن الشعب سيشارك في ٢٥ يناير المقبل، من أجل «العيش والحرية والعدالة الاجتماعية»، التي لم تتحقق حتي الآن منذ عامين.

كما دعا حزب «العمال والفلاحين»، الذي يرأسه كمال خليل إلى إحياء الثورة في ٢٥ يناير ٢٠١٣ المقبل، من أجل إسقاط النظام ومكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين، والمطالبة بتشكيل حكومة ثورية. وطالب خليل بتحرير ماسبيرو ومساندة انتفاضة القضاة، من أجل إعادة توزيع الثروة في المجتمع، ووقف ارتفاع الأسعار والقصاص لشهداء الثورة وأضاف قائلا: «إن لم نسقط الإخوان سيقودون الوطن إلى الخراب والدمار، هم يكفّرون كل من عارضهم، ويقسمون الوطن إلى مسلمين ومسيحيين وكلنا مصريون».

ومن جانبه أكد عبد الله المغازي المتحدث، الإعلامي لحزب الوفد، على مشاركة حزب الوفد في إحياء الذكرى الثانية للثورة بالتنسيق مع جبهة الإنقاذ، من أجل استكمال الثورة، حيث انه لم يتم حتى الآن تحقيق أهدافها أو حتى حصول الشهداء والمصابين على حقوقهم ولذلك يجب أن تستمر الثورة، مؤكدًا أن المشاركة يوم ٢٥ يناير ليست للاحتفال بالثورة بل هي مشاركة لإثبات عدم تحقيق الثورة لأهدافها، مشددًا على سلمية المسيرات والمظاهرات فى هذا اليوم.

في الجبهة نفسها أعلن حزب التحالف الاشتراكي عن مشاركته في فعاليات ٢٥ يناير؛ لاستكمال اهداف الثورة ولمواصلة الموجة الثالثة للثورة، وإسقاط حكم الإخوان الاستبدادي.

إسقاط النظام

أكد الناشط السياسي أحمد دومة أن مظاهرات ٢٥ يناير الجاري هي للمطالبة بإسقاط النظام الحالي والقصاص للشهداء الذين سقطوا بداية من عصر الرئيس السابق «مبارك» وحتى عهد الرئيس محمد مرسي وأيضًا لإسقاط الدستور مشيرًا إلى أن في حالة إسقاط النظام سوف يسقط الدستور تلقائيًا.

نفس الرأي تقريبا يتبناه محمد أبو حامد، عضو مجلس الشعب المنحل، الذي يؤكد أن الدعوة للتظاهر يوم ٢٥ يناير القادم «واجب وطنى لإسقاط نظام فاشي فقد شرعيته بأفعاله الباطلة التي أجهض بها أحلام الثورة وأسقط بها دولة القانون والدستور». وطالب أبو حامد جموع الشعب المصري بالتطوع فى حملة الحشد للمطالبة بمحاسبة كل من تجرَّأ على دماء الشعب المصري واعتدى على الثوار السلميين ولمحاسبة النظام على اعتدائه على الدستور والقانون والحريات ولإسقاط الدستور الباطل الذى يقنن التطرف والإرهاب. وحسب قول أبو حامد فـ«إن نظام مرسي الفاسد غير مؤهل لإدارة البلاد وغير قادر على حل مشكلات الشعب ويلجأ للخداع والكذب بإنجازات وهمية».

على الجانب الآخر طالب الإعلامي توفيق عكاشة الشعب المصري بالنهوض ومكافحة حكم جماعة الإخوان المسلمين، وقال: «لو الشعب ما نزلش في ٢٥ يناير.. هتحول إلى غشاش من أول ٢٦ يناير وأبرر للإخوان». وأضاف عكاشة «أن الشعب المصري حمَّل المجلس العسكري أخطاء المرحلة الماضية، والآن يحملون الإخوان أخطاء المرحلة الحالية.. وفي الأصل انتم سبب اللي بيحصل بسبب قعدتكم علي الكنبة والمصاطب». وتابع بأنه «حتي باكستان ترفض تطبيق النموذج المصري»، في إشارة إلى تصريح الرئيس الباكستاني يوم الجمعة بأن حزب الشعب الحاكم هناك سيتشاور مع المعارضة حتى لا يحدث انقسام مثلما وقع في مصر.

مخاوف من يوم انتحار قومى

أعرب عددٌ من السفراء والمحللين السياسيين عن تمنيهم بأن تمر مظاهرات إحياء الذكرى الثانية لثورة ٢٥ يناير بشكل آمن وسلمي، متوقعين حدوث سيناريوهين بشأن تلك الاحتفالية، أحدهما هو الاحتفال بشكل سلمي وحضاري، والآخر السيناريو الأسوأ وهو حدوث أعمال شغب وعنف، وطالب بعضهم بإزاحة الخلافات السياسية جانبًا، ومحاولة الاتفاق على حل يرضي جميع أطياف الشعب المختلفة.

الدكتور مختار غباشي - نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية - يؤكد أن احتفالية ثورة ٢٥ يناير ينبغي أن تكون على مستوى الثورة التي أزاحت نظامًا كاملا استمر لمدة ٣٠ عامًا، وشدد على ضرورة أن يعود التواءُم والاتفاق على حل يرضي جميع المواطنين والقوى السياسية والثورية، بالإضافة إلى أهمية وضع تصور جديد للمستقبل خاصة في ظل هذه الأوقات العصيبة التي تمر بها مصر.

كما أكد على أهمية إزاحة الصراعات والخلافات السياسية جانبًا بحيث نستطيع أن نتفق على أسس جيدة بعيدًا عن الصراع السياسي الحادٍ الذي شهدته مصر خلال الفترة الماضية، قائلًا: نتمنى أن تكون هذه المناسبة فرصة لعودة التواؤم من جديد بين أطراف الشعب المختلفة.

وأكد أن عدم نزول جماعة الإخوان المسلمين والأحزاب السلفية إلى الميادين للاحتفال بذكرى الثورة سيكون أحد الأسباب الرئيسية لعدم وجود مشاحنات فيما بين أطراف الثورة، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية وعدم اكتمال البناء السياسي، هذا فضلاً عن مناوشات الدستور الذي تم إقراره مؤخرًا.

واضاف أن هناك بعض الأحزاب المتواجدة على الساحة السياسية تضع تصورًا سياسيًا معينا، مشيرًا إلى احتمالية حدوث نوع من التجاذبات داخل الميادين العامة على مستوى المحافظات.

أما الدكتور عبد الخبير عطا - أستاذ العلوم السياسية - فقال: إن السيناريو الأفضل الذي نتمنى أن يحدث حتى وإن كان سيشوبه بعض أحداث العنف، أن يتم الاحتفال بشكل حضاري حيث أن مصر لها قيمة عالمية وليس عربية فقط، وقد قال أحد اللغويين العالميين: إن ثورة يناير نموذج للعالم وسوف تغير العالم كله، وهناك كثيرون يؤكدون الشيء نفسه.

ولفت إلى أن السيناريو الثاني هو الأسوأ، متوقعًا أن يشهد هذا اليوم أعمال عنف مع الشرطة تهدف إلى تعكير صفو هذه المناسبة، فضلاً عن حدوث بعض الاحتكاكات بالسلطة القائمة وكذلك الداخلية والجيش وذلك من أجل تحقيق أهداف ومصالح أجنبية.

ويشير إلى أن هناك الكثير ممن يرغبون في استعادة ما حدث من قبل من أحداث عنف وشغب، ويسعى إلى تدمير ما تم إنجازه، إلا أن الشعب الآن أصبح يتميز بالوعي إضافة إلى أنه أصبح أيضًا لديه دستور.

كما أكد أن هناك محاولات تهدف إلى تعكير الجو من قبل البعض في الداخل من الشباب المندفع والذي ينساق أحيانًا وراء الشعارات، وفي الخارج من بعض الجهات الإقليمية والدولية التي تريد إجهاض الثورة.

مطالب لم تتحقق

من ناحية أخرى، أكدت الدكتورة أمل حماده -أستاذ النظم السياسية بجامعة القاهرة- أن مطالب الثورة لم تتحق حتى الآن، وهذه المناسبة ستكون بمثابة تذكير للجميع بهذه المطالب وتجديد الإصرار على تنفيذها.

وتوقعت عدم حدوث عنف في ذكرى الاحتفال بثورة ٢٥ يناير المقبل، بالإضافة إلى أنها لا تتمناه، مؤكدة أيضًا أنها ليست مناسبة اجتماعية.

فيما يرى السفير إبراهيم يسري أن ٢٥ يناير لابد من أن نحتفل بها جميعًا، في شكل سعيد ومبشر، معربًا عن تمنيه بألا يتحول هذا الاحتفال إلى صراع وصدام سياسي أو إلى حشد للأفراد من قبل بعض القوى الثورية.

ويضيف أنه إذا لم يكن هناك ضمير من قبل بعض الجهات والحركات السياسية، سوف يكون هذا الاحتفال انتحارًا قوميًا، مشيرًا إلى أن الدولة «خربت» على حد تعبيره. ويطالب يسري القوى السياسية بانتظار الانتخابات البرلمانية القادمة، والتي لم يتبق عليها سوى ٣ أشهر، فمن يجد نفسه يمثل الأغلبيةٍ يترشح في الانتخابات ويفوز بأغلبية في البرلمان، بدلاً من حشد الميادين والصراعات غير المبررة.

ويضيف السفير محمود شكري أن سيناريو ذكرى ٢٥ يناير سيشهد ملامح جديدة قد لا نتمكن من رصدها الآن ولكنها ستكون مؤثرة بشكل ما، حيث أن هناك تعارضًا فيما بين جبهة الإنقاذ الوطني وبين الإخوان.

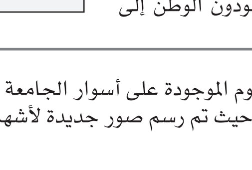
سالي إسماعيل



عدم نزول الإسلاميين وتعقّل الشرطة ضمانتان لاحتفال متحضر بذكرى الثورة

تجديد

جدد عدد من رسامى الجرافيتى، الرسوم الموجودة على أسوار الجامعة الأمريكية بشارع محمد محمود، وذلك استعدادا لاستقبال الذكرى الثانية لثورة 25 يناير المجيدة، حيث تم رسم صور جديدة لأشهر شهداء الثورة المصرية، وعلى رأسهم سيد بلال، ومينا دانيال.



قالت العرب

وترن من تاني نفس النبرة في وداني / ومؤشر الفرحة يتحرك في وجداني / وأغاني واحشاني باتذكرها ما لهاش عد / فيه شيء حصل أو بيحصل أوح يحصل جد / أو ربما الأمر حالة وجد واخداني / انا اللي ياما الهوى جابني ووداني

دعوات للخروج بالملابس السوداء والقصاص للشهداء ومحاكمة ميليشيات الإخوان

دعوات للخروج بملابس حداد

فى سياق مختلف استعدت عدد من القوى الثورية لتظاهرات «استكمال للثورة والإطاحة بنظام جماعة الإخوان الحالي ومحاكمة الميليشيات التابعة لهم على أحداث محيط قصر الاتحادية».

ورفضت حركة الثورة المصرية الدعوات الاحتفالية، مؤكدة الخروج لاستكمال الثورة بملابس الحداد السوداء أو بوضع شارة سوداء على أذرع المشاركين.

وقال أحمد عبد الستار، قيادي بحركة الثورة المصرية: إن الخروج بالملابس السوداء هي لإظهار الغضب العارم من سياسة الإخوان وتطلعهم إلى السيطرة على مفاصل مصر كافة، بالإضافة إلي أن حق الشهداء لن يأتي بالقصاص فقط، بل بتنفيذ أوامر الثورة.

ومن جهتها أعلنت حركة شباب ٦ إبريل«الجبهة الديمقراطية «بالإسكندرية أن التظاهر سيكون بالطرق السلمية كافة من أجل إسقاط ما وصفته بـ«دستور الإخوان الباطل» الذي أرغم مرسي الشعب عليه، معتبرًا أنه فاقدٌ للشرعية.

وأشار عمرو خليل،عضو المكتب التنفيذي إلي أن الحشد ليوم ٢٥ من خلال فعاليات«إخوان كاذبون»و«دستور باطل» لكشف المتاجرين بالدم والدين والثورة، والذين يزيفون الحقائق والتاريخ سعيًا لتحقيق مصالح شخصية.

ومن جانبه دعا «اتحاد ثوار الإسكندرية» للتظاهر من أمام المحكمة الحقانية بالمنشية وميدان فيكتوريا، وأشار منظمو الفعالية إلى أن الوقت قد حان لأنْ تحكم الثورة ويأخذ الثوار بثأر الشهداء، مستنكرين أيضًا تعيين الرئيس أعضاء مجلس الشورى، وفرض دستور بالغصب، داعين للتظاهر من أجل حماية الثورة والإبقاء على مدنية الدولة والقصاص الحقيقي للشهداء وتحقيق مطالب الثورة إلى الآن وهي عيش.. حرية.. كرامة إنسانية والتي لم يتحقق منها أي مطلب إلى الآن رغم مرور عامين منذ قيامها.

في السياق نفسه دعت حركة شباب اليسار إلى الانطلاق في مسيرات للمطالبة بإسقاط النظام الحالي بكل ما فيه من الدستور الذي وصفوه بالفاشي، بالإضافة إلى حل جماعة الإخوان المسلمين ومحاكمة قاداتها كافة بمن فيهم الرئيس مرسي على أحداث العنف بمحيط قصر الاتحادية.

كما أكد محمد حفني، رئيس لجنة شباب الوفد بالإسكندرية، إنه يُجرى الآن تجهيز المنشورات التي سيوزعها شباب الوفد على مستوى الإسكندرية؛ وذلك لحث المواطنين على المشاركة في المظاهرات وحدد المطالب التي سيتم رفعها وهي حل جماعة الإخوان المسلمين، إسقاط الدستور المشوه، إقالة حكومة الخراب والفوضى، التحقيق في أحداث قتل الثوار، وأخيرًا إقالة النائب العام.

وصرح وحيد الفار، المتحدث الإعلامي لحركة ٦ إبريل الجبهة الديمقراطية بدمياط، بأن مطالب الثورة لم يتم تلبيتها، كما وعد الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، وأن الثورة لا زالت مستمرة، وهذا العام لن نقوم بالاحتفال، وإنما سننظم مظاهرات حاشدة في الميادين كافة، للمطالبة بمعاقبة قتلة الشهداء وآخر هؤلاء شهداء الاتحادية.

احتفالات التيارات الإسلامية

على الجانب الآخر كشفت مصادر بجماعة الإخوان أن اجتماع مجلس شورى الجماعة، استقر على بدء الاحتفال بذكرى ٢٥ يناير السبت المقبل فى شكل مليونيات منها، «مليونية تنظيم المرور»، و«الشوادر الغذائية»، و«أمهات الشهداء». وأكد صبري عامر، عضو مجلس الشعب السابق عن محافظة المنوفية، أن أعضاء حزب الحرية والعدالة في المحافظة لن يتظاهروا بالميادين العامة، ولكنهم سيقومون بتنظيف الشوارع من القمامة وزراعة الأشجار، وتقديم ما يمكن أن يساعد في تقدم البلاد.

وعن محافظة الجيزة، أكد على خفاجي، أمين الشباب بحزب الحرية والعدالة، أن شباب الحزب والجماعة لن يتظاهروا ولكنهم سيحتفلون بذكرى ثورة ٢٥ يناير الثانية، مشيرًا إلى أنه لم يتم بعد تحديد طريقة الاحتفال.

ومن جانبه قال المهندس خالد سعيد المتحدث باسم الجبهة السلفية: إن أبناء الجبهة سينزلون التحرير للاحتفال بالثورة، لكننا نرفض الدعوة لثورة ثانية أو الانقلاب على الرئيس، والعنف، وسنعمل على مرور الاحتفالية بسلام».

أما خالد الشريف المستشار الإعلامى لحزب البناء والتنمية، فأكد: إن الجماعة الإسلامية والحزب سيشاركان فى احتفالات الثورة، بشكل سلمي مهما حدث.

أميرة العناني- محمد الغرباوي

نجوم فى الميدان

الرياضيون: يوم ثورة ..المحتفلون يمتنعون

عبّر محمد عبد المنصف - حارس مرمي إنبي الحالي والزمالك السابق، عن حزنه بعد مرور عامين علي الثورة دون تحقيق أهدافها، بل أصبح الوضع أسوأ مما مضى بكثير، فلم يتغير أي شيء، بجانب أن الحرية لم يفهمها الكثيرون بمضمونها الصحيح وتعاملوا بمنطق: «أنا ومن بعدي الطوفان».



وأوضح عبد المنصف في تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أن المحاكمات لا تسير علي خط الثورة مطلقًا، مشددًا علي أنه لا يجوز الاحتفال بيوم ٢٥ يناير، بل يجب علي كل المصريين الخروج إلى ميدان التحرير والتظاهر من أجل محاربة الفساد وملاحقة الجناة في كل القضايا، معلنًا مشاركته يوم ٢٥ يناير لاستكمال مطالب الثورة، والتنديد بما يدور داخل البلاد من تقييد للحريات وسيطرة لجماعة الإخوان المسلمين علي كل مؤسسات الدولة.

وقال طارق يحيي - المدير الفني لفريق هجر السعودي، إنه سيكون متواجدًا بميدان التحرير فى ذكرى الثورة، من أجل التعبير عن رفضه للسياسات التي يمارسها النظام الحاكم عقب الثورة، خاصة تجاهله الواضح للرياضة والرياضيين، وعدم عودة الدوري العام، الذي أضر بالأندية واللاعبين والمدربين، بل كل العاملين بمجال كرة القدم.



وأكد أحمد حسن - لاعب نادي الزمالك، أنه سيشارك في مظاهرات يوم ٢٥ يناير المقبل، موضحًا أن الثورة لم تؤت ثمارها بعد، ولا بد من مشاركة كل المصريين في التنديد بما يحدث وأدى إلى تدهور الأحوال الاقتصادية بشكل لا يطاق، وأصبح من الضروري تصحيح مسار الثورة والوقوف في وجه كل من تسول له نفسه فرض سيطرته علي الحكم مرة أخري.

وقال «حسن» إنه لا يعقل أن تكون هناك ثورة وتتم السيطرة عليها من قبل فصيل بعينه وكأنه هو الذي صنعها، موضحًا أن الدستور تم تمريره بطريقة مجحفة، تجعلنا نضع العديد من علامات الاستفهام، بالإضافة إلى محاكمات المتسببين في مجزرة ستاد بورسعيد التي أتوقع أن يكون مصيرهم البراءة كما حدث مع قتلة الثوار في موقعة الجمل، لذلك أصبح واجب كل مصري شريف الخروج والتعبير عن رأيه بطريقة سلمية حتي يصل صوتنا إلي الجميع».



واتفق أيمن عبد العزيز - لاعب فريق هجر السعودي والمقاصة السابق، مع وجهة نظر «الصقر»، حيث أكد أن الرياضة تم تهميشها عن عمد في الدستور الذي تم إعداده من قبل جماعة الإخوان المسلمين، وأهمل قطاعًا كبيرًا داخل مصر يعمل به نحو ١٠ ملايين شخص، مطالبا المصريين وعلي الأخص الرياضيين، بضرورة الخروج في الذكري الثانية للثورة والتظاهر من أجل عودة الحقوق التي سلبت علي يد من يتولون الحكم في الفترة الحالية.

وأكد الإعلامي أحمد شوبير أن موقفه واضح من قضية الرياضيين وعودة النشاط الكروي، فهما أمران يدفعانه بقوة للنزول إلي الميدان ومشاركة الرياضيين واللاعبين في تظاهراتهم.

وانتقد حسن مصطفي - لاعب الأهلي السابق والداخلية الحالي، موقف الرياضيين من قضية الدستور الذي قام بتهميش كل مطالب الرياضيين واكتفي بمادة واحدة لا تحاكي مطالبهم وأوجاعهم ولا تتطلع إلي مستقبلهم، وأكد أنه سيكون من أول المتواجدين داخل الميدان للمطالبة بالنظر إلي الرياضيين في الدستور.



وأكد الإعلامي خالد الغندور أنه سينزل إلى الميدان من أجل مصر وليس من أجل الرياضة علي وجه الخصوص، موجها انتقادًا كبيرًا لسياسة النظام الحاكم الذي يعتمد في كل كبيرة وصغيرة علي الولاء والانتماء وإقصاء الآخر.

وكشف الإعلامي سيف زاهر - عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، عن تنظيم تظاهرة للتعبير عن مطالب الرياضيين والرياضة سيكون علي رأس المشاركين بها.

شهاب أبو مغيث

احتفال

طالب الشيخ أحمد المحلاوى، خطيب مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية، أن يكون 25 يناير المقبل احتفالا بثورة انتزاع الحرية من الرؤساء الطغاة الذين سعوا فى الأرض فساداً، واحتفالا بذكرى انتصار الحق على الباطل وليس بالتظاهرات التى تدعو إلى عدم استقرار البلاد، مشيراً إلى أن ثورة يناير قامت من أجل حرية الإنسان، ولن يسكت أحد حتى تتحقق جميع مطالب الشعب وشباب الثورة، ولكن بالعمل والتنمية وليس بالتظاهر والاعتداء على المؤسسات.

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى - من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 - 14 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

ولما زماني رماني عليل / نسيت كل شيء عن حبيبي الجميل / لكن هو أبداً / انا مانساهوش
/ نسيت مشيته وصوته كان شكله إيه / ورسمة شفايفه / ولمسة إيديه / نسيت نظراته /
نسيت لون عينيه / وقوس الحواجب وسهم الرموش / لكن هو أبداً / انا ما انساهوش

مساعدات الاتحاد الأوروبى

بين حل الأزمة وإعادة العلاقات وتفاقم الديون الخارجية



النجار: مرسى «عايز الستر»!

المهدى: مشكلة مصر الحقيقية مع الديون المحلية وليست مع القروض الخارجية

لم تمر زيارة رئيس المجلس الأوروبى إلى مصر مرور الكرام، خصوصا بعد المقاطعة الاقتصادية من الاتحاد لمصر على خلفية الأزمات السياسية وقمع الحريات، فضلا عن إيقاف تصدير الخضروات والفاكهة منذ ما يزيد عن العام.

أجمع الخبراء على أن الاتحاد الأوروبى يمثل الشريك التجارى الأول لمصر، وهو ما يعني أن تقوية العلاقات معهم مجددًا يرفع سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية وعلى رأسها الدولار، مستبعدين فى الوقت ذاته تأثير أزمة منطقة اليوروعلى المساعدات التى «قد» يرسلها الاتحاد إلى مصر، ومؤكدين أنه يجب ألا تأتي المساعدات معلقة على شرط توجيهها لمجالات معينة، وأن تكون فى صالح تنمية التكنولوجيا والصناعة المصرية.

واعتبر الخبراء زيارة رئيس مجلس الاتحاد الأوربى «هيرمان فان رومبى» مؤثرة على نمو الاقتصاد المصرى، حيث ستزيد من سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، خاصة بعد تأكيد رئيس الاتحاد أن الاستقرار السياسى يساهم بشكل كبير فى حل المشكلات الاقتصادية، مبينًا أن مصر تمر بمشكلات اقتصادية هيكلية، وأنه يجب البدء بمعالجة المشكلات الصغيرة أولا.

وأضاف فى تصريحات له خلال جولته بمصر: إن عددًا كبيرًا من البلدان الأوروبية مرت بمراحل طويلة وصعبة من أجل تحقيق الديمقراطية، لكنها تمكنت من تخطيها بالالتزام بالخطة والطريق الذى تم رسمه للتمتع بديمقراطية حقيقية.

ومن ناحيته قال هشام زعزوع - وزير السياحة عقب زيارة رئيس الاتحاد الأوربى للأهرامات: إن زيارة رئيس المجلس الأوروبي لمصر في هذا التوقيت، تعد بادرة إيجابية تصب في صالح السياحة المصرية، خاصة أن السوق الأوروبية تمثل حجر أساس للسياحة المصرية التي تشكل نحو ٧٥٪ من حجم السياحة الوافدة.

وأضاف الوزير أن الطلب على منتج السياحة الثقافية لا يزال قائمًا، لكن السياح لن يأتوا مصر، إلا عندما تكون هناك إشارات إيجابية تؤكد عودة الأمن والاستقرار.

وقال زعزوع: هناك أربعة محاور أساسية نركز عليها في هذه الفترة التي تتطلب التفكير خارج الصندوق بأهداف تكتيكية قصيرة المدى، هذه المحاور هي التعاون الوثيق مع قطاع الطيران، الحملات الترويجية الدولية، والتي سيتم الإعلان عن الشركة المنظمة لها الحملات خلال أيام، استقبال الوفود الإعلامية ومنظمي الرحلات للوقوف بأنفسهم على المقصد السياحي المصري.

وأشار الوزير إلى أن مظاهر الاختلاف السياسي التي تطفو على السطح حاليًا يقدرها السائح الأجنبي، فالسائح يحترم حق الشعوب في التظاهر السلمي دون الاتجاه لاستخدام العنف، وأضاف أن الشعب المصري يحترم ضيفه، ولكن علينا أن نتكاتف جميعًا مع أجهزة الشرطة لإعادة الأمن والاستقرار وبدء ثورة الإنتاج والعمل، والتخلي عن السلوكيات التي من شأنها تكدير صفو السياحة باعتبارها أحد أعمدة الاقتصاد القومي.

وقال دكتور محمد النجار - أستاذ الاقتصاد بجامعة بنها - «إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى يشكلان النظام الرأسمالى العالمى، لكن نظرة الاتحاد الأوروبى إلى مصر تختلف عن نظرة الولايات المتحدة الأمريكية التى تريد تغيير العالم أجمع ليتماشى مع مصالحها».

وأكد «النجار» أن السبب الوحيد لاهتمام أمريكا بمصر خوفها على الكيان الإسرائيلى، فأمريكا سكين فى ظهر العالم العربى لحماية إسرائيل.

وأضاف أن الاتحاد الأوروبى مهتم ببلدان البحر الأبيض المتوسط، فهذه البلدان كانت محتلة من دول أوروبية، وهدفهم إقامة علاقات لصالحهم لتخفيف الميراث التاريخى السيئ حتى لا ننظر إليهم بوصفهم دولا استعمارية.

وأشار «النجار» إلى أن علاقتنا مع الاتحاد الأوروبى رغم أن بها عيوب، فإنها ساهمت فى تحديث الصناعة المصرية بمعونة أوروبية، فهى شريك تجارى لمصر.

أما بالنسبة للقروض التى ينوى الاتحاد منحها لمصر فى صورة منح وقروض ميسرة، فلها فائدة كبيرة للاقتصاد المصرى، خاصة أن تكاليف النقل لأوروبا أقل بكثير مقارنة بأمريكا أو الصين، ففى الفترة الأخيرة التى شهدت مصر فيها عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى، كنا نعتمد على إيرادات قناة السويس وأموال المصريين بالخارج، فاستيرادنا أكبر من صادراتنا، مما ساهم فى انخفاض الاحتياطى الأجنبى.

وأوضح أن غرض مرسى وشركاه من القروض الخارجية بوجه عام أن يكون مستورًا - على حد تعبيره - فى هذه الفترة لتستقر البلاد فى المرحلة الصعبة التى نمر بها حتى إتمام الانتخابات البرلمانية.

ووصف النجار أزمة الديون التى تواجه بعض دول منطقة اليورو بأنها مشاكل ،الأغنياء فهى لن تؤثر على العلاقات المصرية الأوروبية، كما أن الاتحاد الأوروبى تكفل بحل مشاكل الدول المتعثرة ضمن دول الاتحاد.

وأكدت الدكتورة علياء المهدى - أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - أن العلاقات بين مصر والاتحاد الأوروبى كانت وما زالت قوية، مشددة على ضرورة عمل برنامج اقتصادى يحدث فارقًا كبيرًا للاقتصاد المصرى.

وأضافت أن قرض الاتحاد الأوروبى فى صالح الاقتصاد المصرى، لكنه فى الوقت ذاته لو زاد عن الحد «القروض الخارجية» سيشكل عبئا على الموازنة المالية بشكل تعجز عنه إمكانياتنا المحدودة.

وأشارت علياء إلى أن مصر قبل ثورة ٢٥ يناير لم تكن مدينة بقروض كثيرة، ولكننا فى هذه الفترة نزحف يمينًا ويسارًا - على حد تعبيرها - .

وبسؤالها عن تأثير أزمة منطقة اليورو على العلاقات التجارية مع الاتحاد الأوروبى قالت إن الشئ الوحيد الذى يؤثر علينا هو عدم كفاءتنا وعدم التزامنا.

فى حين قال دكتور فياض عبد المنعم - أستاذ الاقتصاد الإسلامى بجامعة الأزهر - «إن شراكتنا مع الاتحاد الأوروبى مفيدة وتساهم فى تدعيم الاقتصاد المصرى، فهى علاقة ممتدة ووثيقة وهو نوع من التعاون الاقتصادى الذى نؤيده».

واشترط فياض أن يكون التعاون قائمًا على عاملين أساسيين هما: استخدام التكنولوجيا الأوروبية فى تطوير الصناعة المصرية لتحديث قواعد الإنتاج المصرى؛ والعامل الثانى فتح الأسواق الأوروبية أمام السلع المصرية.

وأكد أن مدلول كلمة «التعاون» لا يعنى تقديم معونات فقط، وإنما يجب أن تكون محررة من أية قيود، وأن يترك لمصر حرية اختيار المجالات والكيفية التى تستخدم بها هذه المساعدات.

وأشار فياض إلى أن «المساعدات التى قدمها الاتحاد الأوروبى قديمًا كانت مشروطة وموجهة لمجالات معينة، ولذلك أرجو أن يكون الوضع مختلفًا هذه المرة، ويترك لمصر حرية استخدام هذه المساعدات، وخاصة فى تطوير هيئة السكك الحديدية من عربات نقل ركاب وبضائع ومقطورات لشد السيارات وإشارات إلكترونية لتفادى حوادث القطارات التى زادت فى الآونة الأخيرة».



مرسى مع رئيس المجلس الاوربى

وبالحديث عن قرض الاتحاد الأوروبى والقروض الخارجية التى تتلقاها مصر وتأثيرها على الاقتصاد المصرى، أكد فياض أنها جيدة جدًا وتسهم فى توفير عملة أجنبية، وتوفر موارد، مضيفًا أن «مصر ليست لديها مشكلة مع القروض الخارجية، ولكن مشكلتنا الحقيقية مع القروض الداخلية من البنوك والشركات المصرية التى وصلت إلى تريليون جنيه، وتتحمل الموازنة العامة الدولة ٢٣٠ مليار جنيها سنويًا لتسديد أقساط الديون الداخلية».

وأشار إلى أن مصر تهم الاتحاد الأوروبى كثيرًا، فهى بوابة له، وأية اضطرابات تحدث بها تؤثر على مصالحه، كما أن مصر تمثل سوقًا لتوزيع المنتجات الأوروبية والاتحاد يستورد من مصر العديد من المنتجات كالسيراميك والأسمنت.

وأكد فياض أن أزمة منطقة اليورو هى مشاكل مؤقتة وستنتهى مع الوقت، وأنها «مشاكل الأقوياء» ولن يكون لها تأثير على علاقاتنا التجارية مع الاتحاد الأوروبى.

من جانبه ناشد أحمد الوكيل - رئيس اتحاد الغرف التجارية، بعد لقاء رئيس الاتحاد بمجلس إدارة الغرف التجارية فى تصريحاته، ناشد الحكومة المصرية والاتحاد الأوروبى الإسراع فى المفاوضات الخاصة بتحرير التجارة فى الخدمات وباتفاقية التجارة الحرة العميقة والمتكاملة، وطالب جميع المنظمات الإنمائية والهيئات المانحة باستمرار دعمها للمشروعات فى مصر.

وأكد أن الاتحاد الأوروبى هو الشريك التجارى والاستثمارى والسياحى الأول لمصر، حيث إنه مصدر أكثر من ٨٠٪ من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وهو ما يشكل أكثر من ٤٠٪ من جملة الاستثمارات المباشرة الأوروبية لكل دول البحر المتوسط. كما تلقت مصر أكثر من ٦ مليار يورو من بنك الاستثمار الأوروبى، وهو ما يتجاوز ٢٥٪ من جملة التمويل المقدم لدول البحر المتوسط، وأكثر من نصف هذا التمويل كان للقطاع الخاص فى مجالات الصناعة والطاقة والنقل والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وأضاف أن التبادل التجارى مع الاتحاد الأوروبى يشكل أكثر من ٣٢٪ من جملة تجارة مصر مع العالم، والتي ارتفعت فى ٢٠١١ إلى ٢٣،٤ مليار يورو، وتناقص العجز بالميزان التجارى الى ٤،٤ مليار يورو، وتم تعويض ذلك من تجارة الخدمات التى تجاوزت ٩،٧ مليار يورو بفائض لصالح مصر تجاوز ٣،٥ مليار يورو.

وأوضح أنه فى ٢٠١١ وعبر السنة الأولى للتحرير الكامل للمنتجات الزراعية، ارتفعت صادرات مصر للاتحاد الأوروبى بنسبة ١٥٪؛ إلا أن كل ذلك لا يرقى للفرص المتاحة خاصة فى استغلال مصر كمركز للتصنيع من أجل التصدير لأكثر من ١,٤ مليار مستهلك من خلال اتفاقيات التجارة الحرة، وأكد أهمية ذلك التعاون الثلاثى، خاصة فى مشاريع البنية التحتية وإعادة الإعمار.

فى حين أكد الدكتور علاء عز - أمين عام الاتحادين، أنه تمكن من الحصول على خمس منح من الاتحاد الأوروبى لتمويل مشاريع تدعم القطاعات الإنتاجية فى قطاعات الصناعة والزراعة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب منحة من برنامج «تمبس» لدعم قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة، ومنحة أخرى من برنامج «أوراسمس مندس» لتقديم منح للدراسات العليا لشباب العاملين بالقطاعات الإنتاجية، وأوضح أن جملة تلك المشروعات الجديدة تتجاوز ٢٤ مليون يورو.

محمد الغرباوى ومروة عاطف

استثمارات عربية بـ 7.8 مليارات جنيه.. توفر 37 ألف فرصة عمل

«قنديل» خلال استقباله رجال الأعمال العرب: استفيدوا من فرص الاستثمار خارج القاهرة

استقبل هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء، الأسبوع الماضي، وفدًا من رجال الأعمال والمستثمرين العرب؛ لبحث سبل تعزيز استثماراتهم القائمة فى مصر، والإسراع فى تنفيذ المشروعات الجاري إنشاؤها، بالإضافة إلى دراسة فرص الاستثمار المتاحة فى مصر خلال الفترة القادمة.

وقال «قنديل»: إن حرص الحكومة على تدعم الاستثمار فى مصر خلال المرحلة القادمة، موضحًا أنه تم حل عدد من المشكلات التى واجهت الشركات الأجنبية، كما أعدت خريطة استثمارية لمصر، فضلاً عن تيسير إجراءات تسجيل الشركات عن طريق تطبيق آلية الشباك الواحد، ورفع كفاءة المرافق والبنية التحتية لخدمة المناطق الصناعية.

ودعا رئيس الوزراء، المستثمرين العرب إلى الاستفادة من فرص الاستثمار التى تتيحها الحكومة خارج القاهرة، مضيفًا أن خطة الحكومة تتضمن مشروعات تنموية فى ربوع مصر كافة، خاصة في الصعيد والدلتا وسيناء بحوافز استثمارية إضافية، كما دعاهم للاستثمار في المشروعات الكبرى التي طرحتها الحكومة، وبشكل خاص مشروع تطوير محور قناة السويس، ليكون محورًا لوجيستيًا عالميًا، ومشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي، بالإضافة إلى الاستثمار في المشروعات السياحية باعتبار السياحة سوقا واعدة في مصر.

كما استعرض الوفد مجموعة من المشروعات الجديدة التى بدءوا تنفيذها فى مصر خلال عام ٢٠١٣، باستثمارات تبلغ ٧,٨ مليار جنيه مصر فى مشروعات سياحية وتجارية، توفر ١٤٥٠٠ فرصة عمل خلال مراحل الإنشاء، و٢٢٧٠٠ فرصة عمل بعد الانتهاء منها، بالإضافة إلى ما توفره من فرص عمل غير مباشرة.

على موسى

إرتفاع

كشف الدكتور أيمن على مستشار رئيس الجمهورية، عن إرتفاع إجمالى تحويلات المصريين فى الخارج خلال عام ٢٠١٢، إلى 19 مليار و55 مليون دولار، بزيادة مايقرب من 4 مليارات و731 مليون دولار عن إجمالى تحويلاتهم خلال عام ٢٠١١ حيث بلغت جملة تحويلات ٢٠١١ ، 14 مليارا 324 مليون دولار.

العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى ـ من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 ـ 14 ربيع الأول - 1434هـ







ثمن الموت...

التأمين: حوادث القطارات بسيطة والشركات قادره على دفع التعويضات

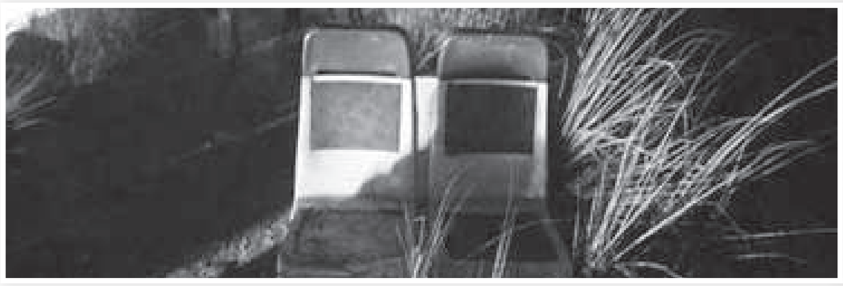


عبدالرؤوف قطب

من المقرر سداد الشركات التعويضات إلى أسر ضحايا قطار البدرشين، ولن يتم الأخذ فى الاعتبار أن المصابين من المجندين







حالة من الترقب تسود قطاع التأمين عقب حادث قطار البدرشين الأخير، حيث لم يمر نحو شهرين على حادث قطار أسيوط والذى راح ضحيته نحو ٥٠ طفلا، حتى وقع حادث قطار البدرشين، ليقتل نحو ١٩ مجندًا.

اتفق الخبراء على أن الشركات ملتزمة بسداد التعويضات لأهالى الضحايا، على الرغم من تهالك القطارات وعدم صلاحيتها للاستخدام، وهو الأمر الذى يخل بشروط التأمين، ولكن لن يمنع هذا الأمر الشركات من سداد التعويضات.

ومن المقرر أن تناقش شركات التأمين الأمر وتعيد دراسة الوثائق مرة أخرى، لتضغط على هيئة السكك الحديدية لتطوير منظومة القطارات والحفاظ على أرواح المواطنين.

قال عبد الرؤوف قطب - رئيس الاتحاد المصرى للتأمين، والعضو المنتدب لشركة بيت التأمين المصرى السعودى، إن الشركات ملتزمة بسداد تعويضات ضحايا قطار البدرشين، لافتًا إلى أن الشركات لن تتخلف عن دورها الاجتماعى فى سداد التعويضات إلى أهالى الضحايا بسبب زيادة حوادث القطارات بصورة كبيرة مؤخرا، وأضاف: لن يناقش الاتحاد خلال اجتماعه الشهرى المقبل الذى يعقد مع هيئة السكك الحديدية أزمة القطارات وتكرار الحوادث بصورة كبيرة خلال الفترة الماضية.

وأرجع السبب وراء ذلك إلى عدم ضخامة حجم الحوادث كالتى وقعت فى قطار الصعيد ونتج عنها وفاة مئات المواطنين وإصابة الآلاف، لافتًا إلى أن الحوادث التى تقع بسيطة والشركات قادرة على تحمل تعويضاتها.

وأكد أنه فى حالة تكرار الحوادث الكبيرة قد تعيد الشركات النظر فى الوثائق والتغطيات والشروط مرة أخرى، ولكن بخلاف ذلك لن تدرس الشركات الوثيقة.

فى حين أكد أحمد عارفين - العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلى، أنه من المقرر سداد الشركات التعويضات إلى أسر ضحايا قطار البدرشين، ولن يتم الأخذ فى الاعتبار أن المصابين من المجندين.

وأضاف: هدف المجمعة اجتماعى ولا يمكن الامتناع عن سداد التعويضات بحجة أن العربات متهالكة وغير صالحة للاستخدام الآدمى، فالشركات لا تنظر إلى السبب أو الخطأ الذى وقع بقدر ما تأخذ فى اعتبارها مسئوليتها تجاه الضحايا.

وأشار إلى أن الشركات لديها علم بأن القطارات متهالكة والإشارات غير منضبطة ومن شروط التأمين أن يقوم الطرف الآخر بكافة الإجراءات الوقائية التى تمنع وقوع الحوادث، ولكن الشركات تتعامل مع هذه الوثيقة على أنها وثيقة حوادث شخصية وليست مسئولية مدنية، وبالتالى فهى تسدد التعويضات فى كل الأحوال.

وشدد على أنه من المفترض أن تعاد دراسة معدلات الخسائر جراء حوادث القطارات ومن ضمنها الأسعار والشروط، لتعد بمثابة ورقة ضغط على هيئة السكك الحديدية لإصلاح هذه المنظومة المتهالكة.

فى حين أكد على بشندى - رئيس قطاع الشئون الفنية ونائب رئيس لجنة الحوادث المتنوعة بشركة أميج للتأمين، أنه لا يمكن الجزم حاليا ما إذا كانت هذه التعويضات سيكون لها تأثير على شركات التأمين من عدمه.

وأضاف: فى حالة كون النتائج جيدة، فلن تتم مناقشة الأمر مع هيئة السكك الحديدية، ولكن إذا كانت غير جيدة، فمن المقرر أن تناقش الشركات فى اجتماعها مع الهيئة هذه النتائج وسبل تجنب تكرار حوادث القطارات فى المستقبل.

إسراء صلاح الدين

تغييرات قطاع الكهرباء بعد الثورة

وزيران خلال شهور بعد ركود دام 11 عامًا



ائتلاف مهندسى محطات الكهرباء كان المحذر الأول من حرائق المحطات

الجمعية الوطنية لمحاربة الفساد بالكهرباء أكبر صداع للمسئولين

لم تصل ثورة ٢٥ يناير إلى قطاع الكهرباء فنيًا وهندسيا مثل باقى قطاعات الدولة، إلا أن الثورة غيرت بعض ملامح الركود بالقطاع، خاصة فى عهد الدكتور حسن يونس الوزير الأسبق، فنالها ما نال القطاعات الأخرى من تغيير بعض قياداتها الذين يمثلون رأس الهرم دون أن يصاحب ذلك أدنى تغيير في باقى المنظومة، حيث تغير الدكتور حسن يونس، ليأتى بعده المهندس محمود بلبع، وأخيرا تحاول الوزارة الانتفاضة بتولى المهندس أحمد إمام المسئولية مع التعديل الوزارى الأخير.

ولم تتوقف التغييرات على ذلك، بل ظهرت بعض الإئتلافات والجبهات لتنتهز فرصة الحرية التى أتاحتها الثورة وتبدأ فى كشف ملفات الفساد التى عاشتها الوزارة على مدار عقود من الزمن، فظهرت جمعية مثل «الجمعية الوطنية لمحاربة الفساد»، وإئتلاف «مهندسى محطات الكهرباء» الذى بدأ فى الكشف عن فساد مالى وإدارى وفنى يضرب بمحطات إنتاج وشبكات الكهرباء، والذى حذرنا من عدة كوارث ووضع لها الحلول، مثل أزمات الانقطاع المتكرر للكهرباء، أو حرائق المحطات التى تسببت في خسارة القطاع للمليارات، إلا أن المسئولين لم يستجيبوا له، وكذلك «اتحاد العاملين بالكهرباء» الذى يمارس دورًا في كشف الفساد بالقطاع والمطالبة بحقوق العاملين المشروعة والمستحقة، سواء عن طريق تقديم المطالب والشكاوى للوزير أو تحفيز العاملين من خلال صفحات التواصل الاجتماعى «الفيس بوك» والمطالبة بحقهم...

وكان أهم ما حققته الثورة بالقطاع إلغاء الطبقية فى توزيع الكهرباء، حيث اعتمد النظام السابق على تخفيف الأحمال وقطع الكهرباء لمدد تزيد عن يوم كامل بمناطق القرى والصعيد، وكان يحاول بكل الطرق ألا تصل الأزمة إلى القاهرة خوفًا من توتر الرأى العام، إلا أن ما أكده المسئولون بالوزارة بعد الثورة شمل الاتجاه إلى توزيع الأحمال على مناطق الجمهورية جميعها بالتساوى، لذا من الملاحظ أن أزمة انقطاع الكهرباء لم تظهر بالقاهرة إلا خلال الصيف الماضى رغم أنها متأزمة منذ أكثر من ٥ أعوام.

اعتبر العاملون بالقطاع أهم إنجاز للثورة هو تغيير الوزير لمرتين خلال هذه الفترة، خاصة بعد أن ظل الدكتور حسن يونس وزيرًا لمدة زادت عن ١١ عامًا، وتوالى عليه وزراء عدة في الحقائب الأخرى، لكنه بقي قابعًا في منصبه لا يغادره.

حتى عندما جاء المجلس العسكرى وتشكلت في عهده عدة وزارات لم يرحل حسن يونس أيضًا، ولم تأت نهايته ومغادرته لمقعد الوزارة إلا فى عهد الرئيس محمد مرسى، وبأمر من رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل، ليأتى المهندس محمود بلبع، الذى كان رئيسًا للشركة القابضة لكهرباء مصر.

وقد صاحب اختيار بلبع حالة من عدم الترحيب من قبل البعض، حيث هدد العاملون بالكهرباء، بالدخول في إضراب مفتوح بالوزارة، احتجاجًا على توليه حقيبة الكهرباء، مؤكدين أنه ليس جديرًا بالمنصب، ومن ثم كان هناك إجماع على رفضه منذ الوهلة الأولى لتواتر الأنباء بتعيينه، حيث نظم - على الفور - عدد من العاملين بعدة شركات تابعة لوزارة الكهرباء وقفات احتجاجية، متهمين بلبع بـ «عضوية الحزب الوطني المنحل»، ومؤكدين أن وجوده في الشركة أدى إلى أكبر موجة انقطاعات كهربائية تعيشها مصر، بسبب انتشار الفساد والمحسوبية.

وكان ائتلاف مهندسي محطات إنتاج الكهرباء قد طالب رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل، بإعادة التفكير فى تنصيب بلبع وزيرًا للكهرباء، معتبرين أنه تولى منصب «القابضة» بالأقدمية لا بالكفاءة.

رغم ذلك، ورغم عجزه عن حل مشاكل القطاع أثناء توليه رئاسة الشركة القابضة، ورفض العاملين تعيينه وزيرًا، فإنهم فوجئوا بتعيينه بدلا من إقالته، وبطبيعة الحال زاد الطين بلة، فزادت أزمات انقطاع الكهرباء وحوادث حرائق المحطات وخروج محطات أخرى، بالإضافة إلى أزمات الوزارة مع وزارتى البترول والمالية.

وبسبب كل هذا الفساد المالى والإدارى، واحتجاجات العاملين التى شهدتها الوزارة خلال أشهر تولى بلبع، كان القرار بتغيير بلبع فى أول تعديل وزارى، وتعيين المهندس أحمد إمام، ليسود الارتياح والاستقرار بعد اختياره، لاسيما وأن العاملين بقطاع الكهرباء كانوا قد طالبوا مرارًا بأن يكون الوزير الجديد من أبناء القطاع حتى يكون على دراية بكل تفاصيل ومشاكل القطاع، ومن ثم يمكنه الحد من الأزمات المستمرة خصوصًا أزمة الانقطاع المستمر للكهرباء، والتي حدثت بكثافة على مدار الشهور الماضية.

وقد سبق للعاملين بالوزارة، وكذلك النقابة المستقلة للعاملين بالكهرباء، أن أعلنوا رفضهم للأسماء التي كانت مرشحة لتولي الحقيبة الوزارية، والتي كان من بينها عضو مكتب الإرشاد الدكتور حسام أبو بكر، وطالبوا في حالة تعذر الأمور يتم الإبقاء على المهندس محمود بلبع حتى إجراء الانتخابات البرلمانية، إلا أنه مع الإعلان عن اختيار المهندس أحمد إمام لتولي الحقيبة الوزارية، سادت أجواء الارتياح بين الموظفين والعاملين بقطاع الكهرباء، فقد كان يشغل منصب نائب وزير الكهرباء على مدار الشهرين السابقين، بالإضافة إلى منصب رئيس شركة القاهرة لإنتاج الكهرباء منذ عام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠١١، ثم أصبح عضوًا بمجلس إدارة الشركة القابضة لكهرباء مصر حتى صدور القرار بتعيينه نائبًا للوزير ثم وزيرًا للكهرباء.

وكانت أهم المميزات التى حققتها الثورة إنشاء «الجمعية الوطنية لمحاربة الفساد بالكهرباء»، والتى اعتبر البعض تأسيسها زلزالا ضخمًا هز المسئولين بالوزارة، بسبب ما قامت به من محاربة للفساد وتقديم مستندات للنائب العام ولرئاسة الجمهورية تكشف فساد القيادات، ورغم أنه لم يمض على إنشائها أكثر من عامين، إلا أنهم خلال هذه الفترة جابوا المحافظات شرقا وغربا والتقوا بالعاملين، وتحدثوا عن مطالبهم، وجمعوا ما معهم من مستندات تدين الفاسدين بالوزارة، حيث أنشأت هذه الجمعية مجموعة من العاملين بالوزارة حريصين على المطالبة بحقهم، متعهدين بالتصدي لأي فساد تصل إليه أعينهم.

محمد الغرباوى

تأكيد

أكدت شركات التأمين، أنها تغطى جميع حوادث القطارات وخطوط مترو الإنفاق من الحوادث التى تشهدها والتى زادت بطريقة ملحوظة خلال الفترة الأخيرة، وقال رئيس الشئون القانونية فى شركة مصر للتامين ناجى المحمدى، إن الجهة المخولة التى تتعامل مع مثل تلك الحوادث والتى تخص القطارات وشركة مترو الأنفاق هى مجمعة الطرق والكبارى والسكك الحديدية.

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى ـ من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 ـ 14 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

مصر اللي عمر الجبرتي لم عرف لها عمر / والترك في القلعة والمماليك
خدودهم حمر / كان عمرها ستلاف سنة .. كلها سنين خضر / بس الزمان
يختلف زي اختلاف الناس / ناس تبني مجد وحضارة وناس بلا احساس/
وناس تنام لما يزحف موكب الأحداث





روان فؤاد: لا خلافات بيني وبين رانيا يوسف ومشكلتها مع غيري

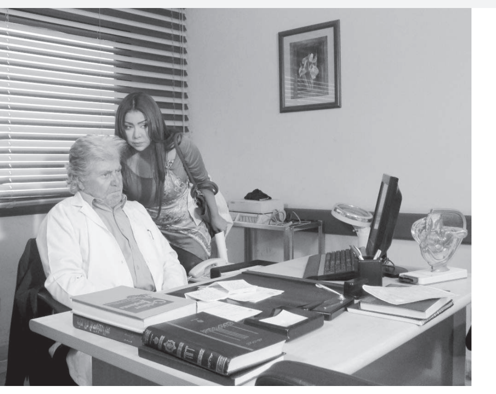
رانيا سجلت الكليب بصوتها ثم انسحبت قبل التصوير والمنتج حرر لها محضرا بالشرطة

تألقت كوجه جديد في مسلسلي «شيخ العرب همام»، و«وادي الملوك». بدأت الممثلة روان فؤاد مشوارها في السينما من خلال فيلم «حالة نادرة» الذي تغير اسمه أكثر من مرة.

كانت هناك خلافات حادة بين «روان» والفنانة «رانيا يوسف» حيث اتهمت الأخيرة مخرج فيلم حالة نادرة «حسنى صالح» بالانحياز لطليقته «روان» على حسابها.

توجهت «المشهد» للقاء الممثلة الصاعدة روان للرد على تلك الاتهامات...





ما حقيقة الخلافات بينك وبين رانيا يوسف؟

لا توجد مشكلة حقيقية بيني وبين النجمة رانيا يوسف، علي الأقل من ناحيتي، وإذا كان هناك مشكلة فهي بين رانيا والمسئولين عن الفيلم المخرج والمنتج.

كيف وأنت مشاركة في إنتاج العمل؟

أنا مشاركةً بجزء بسيط، لكن المنتج الأساسي هو الحسيني.

ماذا عن اتهام رانيا للمخرج حسني صالح بالانحياز لك علي حسابها، وإضافته مشاهد لك غير موجودة في السيناريو الأصلي؟

هل مخرج بحجم الأستاذ حسني صالح تعامل مع كبار النجوم مثل نور الشريف ويحيي الفخراني وصابرين وحققت أعماله الدرامية نجاحاً كبيرًا يقبل أن يضحي بهذا النجاح من أجلي أو من أجل أي إنسان مهما كان شأنه، خاصة أنه العمل الأول له في مجال السينما؟

هل الكليب الذي تمت إضافته إلى السيناريو الأصلي مجاملة لك؟

أولا هذا الكليب ليس لي ، فهو أغنية مشتركة بيني وبين رانيا، وإن كان دوري في الفيلم يقتضي أن يكون ظهوري في الكليب بشكل أكبر قليلا، والكليب موجود في السيناريو الأصلي وهناك أدلة علي ذلك، ورانيا نفسها قبلته وسجلت الجزء الخاص بها بصوتها، لكنها فجأة وبدون مقدمات وأثناء الاستعداد لتصوير الكليب قررت الانسحاب وتعريض فريق العمل لموقف محرج، وهذا ما دفع المنتج لتقديم بلاغ ضدها في قسم الشرطة وقتها.

ماذا عن تغيير اسم الفيلم من "حالة نادرة" إلى "تراللى" ورانيا في الفيلم اسمها "نادرة"... أليس هذا مجاملة لك علي حسابها؟

أولا اسم الفيلم من اختصاص المنتج والمخرج فقط، وليس لأي فنان الحق في فرض رأيه الشخصي، ورانيا حضرت الاحتفالية الخاصة ببدء تصوير الفيلم والتقطت الصور مع فريق العمل والتورتة وقتها كتب عليها فيلم "تراللي" فلماذا لم تعترض وقتها؟

هل صرحت بأنها تغار منكِ، وأنكِ كنت تعتبرينها مثل أمك؟

تضحك ساخرة..وهل هذا معقول؟ طبعا لم أصرح بهذا الكلام، وللأسف هناك من بعث عن طريق إيميل ما برسائل للصحفيين ولرانيا يوسف نفسها، وهذه الرسائل بها سباب وقذف في حق النجمة رانيا، وأنا لم أدع هذا أو هؤلاء الأشخاص الذين يريدون الإساءة لي ولرانيا التي أكن لها كل تقدير واحترام وسأقاضيهم قانونيا... وللعلم أنا ليس لي إيميل خاص ولا حساب شخصى علي مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أو تويتر، وتعاملي عن طريق الإيميل الخاص بشقيقتي زينة.

قلت من قبل أن السينما هي حلم حياتك.. هل معني ذلك الابتعاد عن الدراما والغناء لبعض الوقت؟

لا طبعا... فقد انتهيت من تصوير دوري في مسلسل "حافة الغضب" مع حسين فهمي ورانيا ياسين وسوسن بدر وإخراج حسني صالح، وسيتم عرضه في رمضان المقبل.. كما أنني أنتظر هدوء الأوضاع السياسية حتي أبدأ في تسجيل أول ألبوماتي الغنائية، والذي أتعاون فيه مع كبار الملحنين أمثال محمد رحيم ومحمد ضياء... فالغناء أحد أحلامي، خاصة أن أغنية "ضربة في قلبه" قد حققت نجاحا مقبولا عند عرضها علي الفضائيات.

عبد الله حسين

«كلينيك» يدخل عالم الموسيقى بألبوم غنائي لـ «مسار إجباري»

أعلنت شركة فيلم كلينيك للإنتاج السينمائي دخول مجال الإنتاج الموسيقي، من خلال إنتاج الألبوم الجديد لفريق "مسار إجباري" في عام ٢٠١٣ وستقوم بتوزيعه شركة "بيراميديا".

أكد المنتج محمد حفظي أن التعاون مع الفريق سيشمل إنتاج فيديو كليب لإحدى الأغنيات التي يتضمنها الألبوم، موضحا أنه اختار "مسار إجباري" تحديداً لأنه أراد أن يستكمل الرحلة التي بدأها في عام ٢٠١٠ أثناء تصوير فيلم ميكروفون، رغم أن "فيلم كلينك" ليست شركة للإنتاج الموسيقي إلا أن التعاون مع "مسار إجباري" كان استثنائيا، لأن من أهداف الشركة مساندة الفنانين والمواهب الصاعدة ودعمها".

يذكر أن "فيلم كلينك" كانت قد تعاونت مسبقا مع فريق مسار إجباري من خلال فيلم "ميكروفون" الذي تم عرضه عام ٢٠١٠ ويتناول عالم الموسيقى المستقلة وفرق الشوارع.الجدير بالذكر أن فريق "مسار إجباري" تأسس عام ٢٠٠٥ من خلال مكتبة الإسكندرية، واختار أعضاء الفريق هذا الاسم الساخر تعبيرًا عن اعتراضهم على القيود التي يفرضها المجتمع واتجاهه إلى صبغ أسلوب الحياة بالنمطية والروتينية، وهم يقدمون الكلمات التي تعبر عن المجتمع والتراث الغنائي المصري على موسيقى الروك.

كرم فصاد

مجدي بدر في رمضان عضو مجلس شعب فاسد!

قال الفنان مجدي بدر إنه يستعد لتصوير المشاهد الخاصة به في مسلسل «تحت الأرض» في ١٥ فبراير المقبل، موضحًا أنه يقدم دورًا يختلف تمامًا عما قدمه في الدراما من قبل، وهو دور عضو مجلس شعب فاسد، حيث تدور أحداث العمل خلال فترة الفساد التي عاشتها مصر.

أشار «بدر» إلى أنه من المرجح أن يتم عرض المسلسل في رمضان المقبل، ويشاركه البطولة دينا الشربيني ومنى هلال، المسلسل تأليف وإخراج أحمد جبر، وإنتاج دينا كريم التي سبق لها إنتاج مسلسل «طرف تالت» و«المواطن إكس».

وأضاف «بدر» أنه انتهي من تصوير مشاهده الخاصة في فيلم «الحرامي والعبيط»، الذي يقدم فيه دورًا سيكون مفاجأة للجمهور. والفيلم حاليًا دخل مرحلة المونتاج، ومن المتوقع عرضه خلال الصيف المقبل.

هاني إسماعيل

مجدي صابر: «حسن القللي» يحتاج إلى الميزانية.. و«يأتي النهار» بكثير من القضايا المهمة...

صرح المؤلف مجدي صابر لـ« المشهد» بأنه أوشك علي الانتهاء من مسلسل «ويأتي النهار» للمخرج محمد فاضل، ويقوم ببطولته مجموعة من النجوم من بينهم الفنان عزت العلايلي والنجمة فردوس عبد الحميد، حيث يتم تصوير المشاهد النهائية للعمل بمدينة الإنتاج، وبإحدى الكنائس المصرية التي سيصور بها مشهد زفاف ابن عزت العلايلي الذي يقوم بدور ناشط قبطي، يليه خروج مظاهرة من الكنيسة للانضمام إلى مظاهرات يناير، في توضيح لحقيقة التلاحم بين المسلمين والأقباط في الأحداث المهمة دائما. تدور أحداث المسلسل عن الثورة، ويتضمن قضاية فكرية وسياسية مهمة، ومن المتوقع أن يتم عرضه الفترة المقبلة. وعن مشروعه الثاني الذي تقوم بإنتاجه صوت القاهرة «حسن القللي»، يقول إن «حسن القللي» اسم مؤقت للعمل لحين وضع ميزانية له، حيث لم تحدث أية تطورات بعد وما زالت الأمور تقف في مرحلة انتظار الميزانية حتى يتم بعدها اختيار النجوم وتحديد أماكن وأوقات التصوير.

«مطربة الحنطور» وهي تمسك «كرباج الثقة»:

«نفسي نبعد» هيكسر الدنيا وأغانيه ممتعة

أعربت المطربة الشعبية أمينة، عن سعادتها بطرح أول ألبوم غنائى لها "نفسي نبعد"، موضحة أن الالبوم يعتبر منافسة لها بعد سلسلة من الأغاني الشعبية "السنجل" التي لاقت نجاحًا كبيرًا داخل وخارج مصر.

وقالت أمينة لـ"المشهد" إن الفضل في إصدار الألبوم يعود لزوجها، بعد بذلها جهدًا كبيرًا لخروجه، خاصة وأنه من إنتاج شركته، موجهة الشكر له ولشركة ميلودي هيتس، التي تقوم بتوزيع الألبوم، الذي يضم ١٤ اغنية متنوعة، بين الرومانسية والترانس الغربي الشعبي والأغاني الشبابية وأغاني الأفراح.

وعن تأخير الألبوم حتي الآن، أوضحت "مطربة الحنطور" أن الاوضاع السياسية وراء تأجيل طرح الألبوم، مؤكدة أنها عوضت هذا التأخير، بإصدار أغنية "اوعي تقول لحد".

وعن خوفها من طرح الألبوم في هذا التوقيت، قالت: "تركت الأمر للمولي، ولدى ثقة كبيرة أن الألبوم سيلقي نجاحًا، لاحتوائه علي أغاني كثيرة ممتعة"، موضحة أنه حقق مليون و٢١٤ ألف نسخة تم تحميلها علي الإنترنت في ٥ أيام، بخلاف "السيديهات" التي نفذت من الأسواق.

خالد النبوي وبشري «قبل الربيع»



أكد المخرج أحمد عاطف لـ« المشهد» أنه انتهي من كتابة فيلم «قبل الربيع»، الذي تدور أحداثه حول ثورة ٢٥ يناير، موضحًا أنه سيبدأ التصوير فى منتصف الشهر المقبل. وقال «عاطف» إنه تم اختيار بعض فريق العمل لتجسيد شخصياته، حيث يقوم ببطولته خالد النبوي وبشري وريهام عبد الغفور وكوكي وأحمد صفوت، موضحًا أن الفيلم قد حصل علي دعم من وزارة الثقافة.

«عبده موتة»... «كلبه دليله» !!



قال المخرج إسماعيل فاروق أنه يعتزم خلال الأيام القادمة استكمال تصوير فيلم «كلبي دليلي» بطولة سامح حسين ومي كساب وأحمد زاهر وسليمان عيد وحسن عبد الفتاح والطفلة جنا.

الفيلم تدور أحداثه حول مشكلة يتعرض لها أحد ضباط الشرطة بمنطقة الصعيد، ويتم نقله إلى مارينا، ويحاول بعدها أن يكون جديرًا بالرتبة التي يحملها كضابط حتى يثبت لنفسه ولرئيسه أنه جدير بهذه المكانة. أوضح «فاروق» أن الفيلم يتبقي على انتهائه ٣ أيام لتصوير المشاهد المتبقية، ليبدأ بعدها الدخول في مرحلة المونتاج، والتي سيتم استكمالها بمدينة الإنتاج الإعلامي.

وأضاف أن العمل توقف مؤخرًا بسبب وفاة والدة مي كساب، مما أدي لتأجيل الفيلم حتي تستطيع بطلته الخروج من أحزانها، موضحًا أنه من المؤكد أن يتم عرض العمل في بداية الصيف المقبل.

الجدير بالذكر أن آخر أعمال المخرج إسماعيل فاروق فيلم «عبده موتة» الذي حقق أعلي إيرادات متصدرًا أفلام موسم عيد الاضحي الماضي.

هاني إسماعيل

اصرار

أكد المخرج خالد يوسف إصراره على مشروعه السينمائى «المشير والرئيس»، والذى يتحدث من خلاله عن علاقة الزعيم جمال عبد الناصر بالمشير عبد الحكيم عامر، حيث يتناول أحداث الفيلم أدق التفاصيل التى جمعت بين الرئيس والمشير منذ أن كان الاثنان طالبين بالكلية الحربية حتى انتحار المشير عامر، وأوضح يوسف أن المشروع سيكون تنفيذه قريبا وذلك عقب هدوء أوضاع البلاد.

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى - من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 - 14 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

واقول ليه يا مصر ولادك كده / يا إما المذله يا يتجبروا / يا خوفي يا فرحة قلوب العدا / ويا ندمي لو ما يتغيروا / ومن يومها والنيل في نفس المعاد / يفيض كل عام قبل فصل الخريف / بلون حمرة الدم يملا البلاد / ويملا النسأيم بعطر مخيف



زواج طليقى من جنات لا يشغلنى

آمال ماهر: أنا نجمة «الفن» الأولى ولا أحتاج أن أحارب أحدًا

لقبوها فى بدايتها ب «أم كلثوم» الثانية نظرًا لقوة صوتها وأدائها المميز في أغاني أم كلثوم والقصائد العربية الفصحي.. وبقدر ما ساعدها ذلك في الوصول إلى الجمهور، بقدر ما جعلها حبيسة هذه المنطقة من الغناء، وهو ما اضطرها لبذل الجهد المضاعف كي تثبت للجمهور أنها مميزة، ليس فقط في الأغاني الطربية الطويلة، وإنما أيضًا في الأغاني الحديثة التي تعتمد على السرعة والتوزيعات المختلفة..

آمال ماهر تحضر حاليًا لألبوم جديد بعد الناجح الكبير لألبوم «أعرف منين»..

صمدت أمام «الهضبة».. وأعشق الغناء باللهجة «الخليجية»

لم أتلق عرضًا للمشاركة فى برنامج «صولا»



■ بداية.. هل نجاح ألبومك الأخير هو السبب في التحضيرات الكثيرة للألبوم المقبل خوفًا من الفشل؟

ـ أولا أحمد الله علي نجاح ألبوم «أعرف منين» ولكن القلق لا يأتي خوفًا من الفشل، فالفنان يجب أن يركز في عمله ويترك النجاح على الله، وأنا مثلا حضرت في ألبوم «أعرف منين» أكثر من سنتين ونصف السنة، وغيرت شركة الإنتاج أكثر من مرة حتي اتفقت علي الشكل النهائي للألبوم وحقق نجاحًا كبيرًا.

■ لماذا العودة مرة أخرى لمحسن جابر رغم انفصالك عن الشركة منذ سنوات؟

ـ أفضل ما يميز محسن جابر أنه يترك النجم «بشياكة»، مما يجعل باب الحوار دائمًا مفتوحًا. وما حدث وقتها هو أن العقد انتهى، وقررت أن أجرب فرصتي مع شركة أخرى، ولكن للأسف لم يحالفني التوفيق..

وأنا أعتبر محسن جابر – بالإضافة لكونه أفضل منتج في مصر حاليًا – «خبيرًا موسيقيًا»، لأنه يمتلك تاريخ الموسيقى منذ عبد الحليم وأم كلثوم، وصولا إلى عمرو دياب وسميرة سعيد.. فهو يمتلك خبرة تجعل النجم الذي يتعاقد معه يحقق نجاحات كبيرة، وعمرو دياب وتامر حسني وغيرهم من النجوم خير مثال.

■ بصراحة.. هل تحاربين الوجوه النسائية في عالم الفن حتي تكوني النجمة الأولى بالشركة؟

ـ دون محاربة أحد ودون غرور أنا بالفعل النجمة الأولى لشركة عالم الفن، والدليل مبيعات ألبومي الأخير والنجاح الذي حققه.. عندما صدر الألبوم اعتقد البعض أنه سوف يفشل ولن يحقق إيرادات تذكر بسبب ألبومات نجوم كبار، ولكن العكس تماما ما حدث، لأن الجمهور إلى جانب تذوقه وحسه الفني يشعر دائمًا بالجهد المبذول خلف كل عمل.

محسن جابر يمتلك الموسيقى منذ جيل أم كلثوم و «حليم»

■ تقصدين عمرو دياب؟

ـ بالتأكيد.. فنجاح ألبومي وسط الضجة التي يحدثها ألبوم نجم كبير مثل عمرو دياب هو نجاح إضافي، فمن المعروف في الوسط الفني أن البوم عمرو دياب يكون «بلا منافسين»، وهو ما فاجأ الجميع هذا العام سواء من صناع الأغنية أو الجمهور العادى.



■ ولكن البعض يرفض مقارنتك بعمرو دياب لمجرد نجاح ألبومك؟

ـ أنا لا أقارن نفسي بعمرو دياب، فهو نجم كبير وأنا شخصيا من محبيه، ولكنني أنقل لك ما حدث.. وعلى العكس تمامًا، عمرو دياب حريص أن يهنئ أي فنان علي نجاحه، وطبيعي لا أستطيع المقارنة لأن تاريخي الفني حتى الآن «ألبومان» فقط.

■ وهل تقارنين نفسك بشيرين عبد الوهاب أو إليسا؟

ــ لا.. الوضع هنا مختلف، فالمبيعات في آخر البومات سواء، بالنسبة لي أو لشيرين أو إليسا في صالحي، والجمهور أصبح يحفظ أغاني الألبوم ويقارنها بألبومات حديثة علي الرغم من صدور الألبوم منذ فترة، وأصبح لدي رصيد ليس بالقليل لدي الجمهور.

■ معني كلامك أنكِ أفضل من شيرين وإليسا؟

ـ لم أقل ذلك ولكن نجاح الألبومات هو الحكم، بالإضافة إلى قاعدة مهمة جدًا أثق في صدقها، هي أن الفن ليس فيه كلمة «الأفضل» على إطلاقها، فالفن والقيمة والمضمون ليس حكرًا على فنان بعينه.

■ ولكن وجودهما في الحفلات أكثر منك دليل أيضا على النجاح؟

ـ أعترف بأنني مقلة في حفلاتي، ولم أستغل نجاحي الفترة الماضية بالشكل الجيد، لكنني أسعى هذه الفترة إلي تدارك هذا الأمر وأحاول أن أكثف من حفلاتي، سواء في المناسبات والأعياد أو الحفلات في الدول العربية.

■ هل رفضت الظهور مع «أصالة» في برنامجها صولا؟

ــ كلام غير صحيح ولم يعرض علي أصلا المشاركة في البرنامج، ولكن هناك مواقع فنية تنشر أخبارًا علي لساني غير صحيحة بالمرة... أما عن أصالة فهي فنانة كبيرة ومحبوبة في كل الوطن العربي، ولكن لم تجمعنا لقاءات أو مناسبات كثيرة.

■ هل تفكرين في الغناء باللهجة الخليجية؟

ــ المطرب يجب أن يقدم أغاني بكل اللهجات، وأنا من عشاق أغاني محمد عبده، وبالفعل أحيانًا أقدم أغنية له أثناء حفلاتي بالخليج.



■ بمناسبة الألبوم .. كيف استطعت أن تتخلصي من الشكل القديم الذيَ تعرف عليك الجمهور من خلاله خصوصًا أغانيَ «أم كلثوم»؟

ـ الجمهور يستمع إلى الأغنية الجيدة بعيدًا عن كونها قديمة أو حديثة، ولكنني أعترف أن هذا الموضوع كان «راعبني» قبل صدور الألبوم، وتمنيت أن يتقبلني الجمهور في الأغاني القصيرة بعيدا عن القصائد واللغة العربية الفصحى، وهو ما جعلني أبتعد هذه الفترة عن الغناء في الأوبرا حتى يظل تأثير ألبومى الأخير مستمرًا حتي صدور ألبومي الجديد.

■ إذن كيف تفسرين عدم نجاح أول البوماتك ؟

ــ ببساطة الألبوم لم يصل للجمهور بشكل مناسب، وبعض الأغاني كان يجب أن أعيد النظر فيها، فالجمهور يريد «آمال ماهر» الطربية ولكن من خلال أغاني متنوعة، وهي المعادلة التي لم تتحقق في ألبومي الأول.

■ ولماذا رفضت التعاون مع الشاعر نبيل خلف في «أعرف منين» ؟

ـ لأنني فضلت التغيير، فقد قدمت معه معظم أغنيات الألبوم الأول الذي لم يحقق نجاحًا كبيرًا، لذلك فضلت أن أستمع إلى تجارب جديدة وكلمات وألحان مختلفة

■ وما حقيقة إجبارك علي التعاون معه واستغلال منصبه الأمني؟

ـ كلام ليس له أساس من الصحة، فأنا تعاملت مع الشاعر «نبيل خلف» بإرادتي، ودخلنا عدة تجارب، ولكن للأسف لم تنجح بالقدر الكافي، وأعتقد أن تجربتي مع غيره كانت مفيدة جدا.

■ دعينا نقترب من حياتك الشخصية.. لماذ ترفضين الزواج مرة أخرى بعد الملحن محمد ضياء؟

ــ لأنني لم أجد الشخص المناسب، خصوصًا وأنني أراعي مشاعر ابني جيدًا، وأعتبر نفسي أعيش له ولفني فقط.

■ ولكن والده أو طليقك الملحن «محمد ضياء» تزوج بعدك؟

ـ لا يعنيني في شيء فهو الآن حر، أما أنا فقد أصبحت أمًا... وليس معنى كلامي أنني سأعيش دون زواج، ولكنني أنتظر الوقت المناسب والشخص المناسب.

■ هل بالفعل ترفضين التعاون مع «محمد ضياء» هذه الفترة؟

ـ لم نتفق على التعاون خلال هذة الفترة، ولكن إذا وجدت أغنية من ألحانه تناسبني، بالفعل سأغنيها، فالموضوع في النهاية فني ولا علاقة له بالأمور الشخصية.

■ وماذا عن زواجه من «جنات»؟

ـ لا يفرق في شيء معي... وعلى عكس ما تردد من وجود مشاكل بيني وبينها أو أنني قابلتها في إحدى الحفلات ورفضت مصافحتها، فأنا لا يعنيني الأمر تمامًا، وحاليا أعتقد أنهما انفصلا أصلا فالموضوع أخذ أكبر من حجمه ولا توجد مشاكل بيني وبينها مطلقًا.

■ ماذا عن ألبومك الجديد ؟

ـ ما زلت في مرحلة الإعداد له، وأستمع حاليًا لعدة أغنيات للملحنين محمد يحيي وتامر علي ووليد سعد. ومن المقرر أن يتم طرحه أيضا مع شركة «عالم الفن»، واستقريت حتي الآن علي 3 أغنيات لكن لم يتم تسجيلهم بعد، ومن المفترض أن أنتهي منه قريبا ليكون جاهزا للصدور في الشتاء المقبل.

محمد عدلى

تسريب

سربت إحدى المواقع الإلكترونية، آخر أفلام الفنان أحمد حلمى «على جثتى» من خلال موقع يوتيوب، وذلك بعد يوم واحد من عرضه فى دور السينما، الغريب أن صورة الفيلم جيدة على عكس الأفلام التى تسربت فى بداية عرضها، حيث تكون مصورة عادة بكاميرا خفية دست فى إحدى دور العرض التى تعرض الفيديو.

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى - من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 - 14 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

حصان عرابي جميل حصان عرابي أصيل / حصان عرابي رشيق
ديله طويل / يسهر مع الخيل طول الليل يتكلم / ويقول آراء رغم
إنه ماكانش متعلم / ويقف في عابدين وياخد زاوية البروفيل /
للرسامين يرسموه ونشوفه جيل ورا جيل



بقلم
د/ ناجح إبراهيم

باسم يوسف.. الشيطان الذي يهدينا

انشغلنا نحن الإسلاميين كثيرًا بالحكم على الإعلامي الساخر د/ باسم يوسف.. البعض يقول: إنه رضع من الشيطان الرجيم.. والبعض جزم بأنه يكره الإسلاميين ويسخر منهم ولذا فإنه يكره الإسلام نفسه.. ناسين أن هناك فرقًا بين الإسلام المعصوم والإسلامي غير المعصوم.. والبعض أكد أنه جزء من مؤامرة لإقصاء الإسلاميين عن الحكم وإعادتهم إلي غياهب السجون.. ناسين أن ذلك يعد تضخيمًا مخلًا لقدرات الرجل والبرنامج.. ورغم أنني لا اتفق مع الكثير مما يطرحه الرجل ومع طريقته المفرطة في السخرية.. إلا أننا جميعًا نسينا في غمرة الرد عليه أننا الذي أمددناه بمواد السخرية منا.. وأعطيناه السوط الذي يجلدنا به.

فالمواقف المتناقضة هي مواقفنا.. والكلمات المتضاربة هي كلماتنا.. ومقاطع الفيديو هي من إنتاج قنواتنا.. والهفوات هفواتنا.. والعبارات النابية الجارحة هي عباراتنا.. والشتائم هي من تأليف وإخراج بعضنا.. وعلينا ونحن نلوم عليه ما نقله عنا ينبغي علينا أيضًا أن نلوم أنفسنا.

إننا لم نعش بقلوبنا وجوارحنا مع قوله تعالى « وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا ».. الناس كل الناس بلا استثناء.. ولم نعمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم «وخالق الناس بخلق حسن».. وكان يمكن للرسول «صلى الله عليه وسلم» أن يقول «وخالق المسلمين بخلق حسن».. ولكنه أطلقها للعموم.. الناس كل الناس.

سيقول البعض خصوم الإسلاميين اليوم لا ينفع معهم خلق ولا أدب.

فأقول له: وهل هم أطغى وأشر من فرعون موسى الذي أمره ربه: « اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى× فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَّيِّنًا ».. وذلك رغم التباين الظاهري الهائل بين الطغيان واللين في القول.. إلا أننا ننسى عادة أن اللين في القول لا يغير من طبيعة الصدع بالحق شيئًا.. إنه الإطار الجميل والراقي النقي الذي يسوق الداعية من خلاله دعوته للناس.. إنه السكر الذي نحلي به الدواء ليكون مستساغًا للمريض.. فالحق مر فلا تزده مرارة بجفوتك وغلظتك وسوء أدبك.. اللين والرفق يزيد الحق بهاءً.. ويعلي من شأن الصدع بالحق فيجعله ينفذ إلي القلوب مباشرة ودون استئذان.

إذا أردنا ألا نكون مضغة في فم أمثال د. باسم علينا أن تكون مواقفنا دائمة متسقة تتمتع بالمصداقية.. لا تتلون ولا تتغير.. تنصر الإسلام والدين ولا تنتصر للنفس والهوى.. وتقدم مصالح الأوطان على ما سواها.. وأن يكون ثوار ما بعد الثورة أكثر حكمة وروية ورحمة وتسامحًا بمخالفيهم.

فالغريب أن ثوار ما بعد الثورة أكثر اندفاعًا وتهورًا وشططا وإسفافًا من الجميع.. حتى أن الذين بذلوا أعمارهم كلها في السجون في عهد مبارك لا يسيئون لأحد ولا يمنون علي الناس بأعمالهم وتضحياتهم ويرون أنها قليلة في جنب الله.

لا داعي أن نشغل أنفسنا بما يقوله د/ باسم.. فلو صدقنا في السر والعلن.. وأقمنا العدل مع القريب والبعيد.. والصديق والعدو.. وعملنا بقوله تعالى «وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى».. ما وجد د/ باسم ولا غيره إلا أن يرفع لنا القبعة وينحاز إلي صفنا.. ويدرك أننا أهل لحمل رسالة الإسلام الحضارية العظيمة.

قد نختلف سويًا في تقييمنا للرجل.. ولكن ما نحتاجه نحن الإسلاميون أن تدعونا سخرية الرجل إلي إعمال فقه المراجعة في كل ما نعمله وننطق به.. ونطبق آلية النقد الذاتي.. فلنعتبره شيطانًا يهدي إلينا عيوبنا.. ولنترك مهمة توصيفه لأنها لا جدوى منها.. وعلينا أن نصوب حركتنا ونرشد مسيرتنا ونتوسط فيما غالينا فيه أو قصرنا.. أو أفرطنا أو فرطنا..

علينا أن نعمل آلية النفس اللوامة التي مدحها القرآن وربطها بالإيمان بالآخرة « لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ× وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ».. وبدلًا من لوم باسم علي سخريته علينا أن نلوم أنفسنا.. لأن الأولى لن تحرك فيه شعرة.. أما الثانية فستجعله وغيره ينظرون إلينا باحترام وتقدير.. وستعطي نموذجًا حضاريًا فريدًا للجميع.. أرجو أن أكون قد وفقت في طرح رسالتي إلي الجميع دون أن يشتمني الجميع بغير حق.

قبل أن نسقط جميعاً صرعى الإهمال



بقلم
منى ياسين

المشكلات في مصر مثل سلسلة صدئة مهترئة الحلقات . ومعضلة القائمين على المسؤولية أنهم حائرون بأية حلقة يبدأون الإصلاح. أهي حلقة التعليم المتردي، أم شبكة المواصلات –حديدية وغير حديدية– التي أصبحت مصائد منصوبة لقنص الأرواح، أم رغيف الخبز أم الوقود أم الصناعة أم الزراعة إلخ. كلها حلقات أولى بالرعاية وأحق بالأولوية ومع ذلك يشعر المواطن أن أحداً من الحكومات المتعاقبة لايتقدم بمشروع إصلاح حقيقي. يسأل المواطن في دهشة إذا كنا نحن البسطاء غير ذوي الخبرة ولا الذين يحملون الألقاب العلمية الفخيمة نعرف بيت الداء ونصرخ كل يوم بقائمة من الحلول، فما بال المسؤولين يتركون المشكلات لمزيد من الاستفحال وأقصى ما يقدمه الواحد منهم مع كل كارثة تقع فوق الرؤوس أن ينعي الضحايا وينضم لقوافل النائحين ويزف بشرى التعويض المادي البائس لأسر المنكوبين.

كان الحال هكذا في العقدين الماضيين واستمر بعد قيام الثورة والأغلب أنه سيستمر لفترة قد تطول ما دامت العقلية لاتتغير رغم تغير الشخوص والتوجهات.

قطاع النقل في مصر هو مثال صارخ على ماسبق. مصر تحتل مرتبة متقدمة جداً بين بلدان العالم من حيث معدلات الإصابة والوفيات الناجمة عن حوادث الطرق. معدل الوفيات يتجاوز ٤١ لكل ألف شخص مقابل معدل عالمي لا يتجاوز في بعض البلدان ٥ لكل ألف شخص. يلقى هؤلاء حتفهم صرعى الإهمال المتمثل في الطرق المتهالكة والمنبعجة والسيئة الإنشاء والمنعدمة الصيانة، والمركبات المنتهية الصلاحية والمخالفة لكافة شروط السلامة والأمان، وأخيراً العنصر البشري، من قائدي المركبات والمشاة على درجة سواء.

منذ سنوات وألف ناقوس للخطر يدق. فعدد الحوادث على الطرق بأنواعها، داخل المدن وخارجها، في المناطق المأهولة والنائية، في ساعات الذروة وأيام العطلات، براً ونهراً وبحراً، يرتفع حتى أصبحت الكوارث خبراً يومياً معتاداً وفاصلاً ثابتاً في برامج المساء. ومنذ سنوات والحكومات تبدي عجزاً مدهشاً عن التصدي لملف القتل والدماء الجارية على أسفلت الشوارع أو فوق قضبان السكك الحديدية.

من الإنصاف القول أن مأساة الحوادث على الطرق والسكك الحديدية ووسائل النقل النهرية ليست مسؤولية قطاع وحيد أو وزارة بعينها وإنما هي مسؤولية تضامنية لوزارات النقل والمواصلات، والداخلية والمالية بل والصحة أيضاً. ومن الإنصاف أيضاً أن نقول أن التعامل الجذري مع هذه المعضلة يتطلب أموالاً طائلة. لكن من غير المنطقي ولا المقبول أن يكون العمل المتعدد القطاعات أمراً مستحيل التنفيذ أو أن يستمر التذرع بنقص الموارد لتبرير استمرار قطاع النقل والمواصلات على الحالة الخربة التي هو عليها.

أزعم أن أي مسؤول لديه قدر من الرؤية والحمية للإصلاح بإمكانه أن يحمل ملف الموت المسمى بحوادث الطرق في مصر إلى أي هيئة مانحة كبرى وسيجد هذا الملف آذاناً صاغية، شريطة أن يكون الملف مدروساً بعناية فائقة، صادقاً، مدعماً بالمعلومات والدراسات، ومطمئناً من زاوية الجدية في التنفيذ والشفافية في أوجه الإنفاق في حالة توافر الموارد اللازمة.

أعجب كثيراً عندما يصدّر البعض حديثه عن مرفق كسكك حديد مصر بأن يقول بزهو إنه ثانى خطوط حديدية في العالم بعد بريطانيا. ألا يرى هؤلاء الوجه الآخر لهذه المعلومة المثيرة للتفاخر؟ إنها تعني ببساطة أن هذا المرفق قد شاخ وتقادم عشرات العقود دون صيانة حقيقية أو إحلال أو تطوير. وأن المرات النادرة التي شهدت محاولة للتطوير لم تكن في الواقع إلا عملية ترقيع تفتقر إلى الجودة. فإما شراء جرارات لقطارات متهالكة وقضبان أضعف من أن تتحملها، فتترك الجرارات للصدأ والتكهين، وإما إجراء إصلاحات شكلية على القطارات المتهالكة والمفككة تبقيها على تهالكها وتفككها. هل لاحظ أحدكم مثلاً أن قطار البدرشين الذي طاحت إحدى عرباته كعلبة كرتونية في الهواء بأرواح فتية أبرياء في مقتبل أعمارهم كانت تزين جدرانه الصفيحية الصدئة كلمة «مطورة»؟ أي ضمير مهني يسمح بهذا النوع من العبث والإهمال والجرم في حق ارواح المصريين؟ إنه ذات الضمير الذي يسمح بتقاضي قادة جهاز كهذا مئات الآلاف من الجنيهات رواتب شهرية احتفاءً بالفشل فيما يتلقى العاملون من سائقي المقطورات وغيرهم بضعة مئات. وهو ذات الضمير الذي يسمح لكبار المسؤولين أن ينتهوا من إلقاء كلمتي العزاء عقب وقوع الكارثة، ثم يديروا ظهررهم وعقولهم عن الملف برمته ويتركونه على ماهو عليه دون أن يرفعوا إصبعاً واحداً للتعامل معه إلى حين وقوع المأساة التالية فتخرج الكلمات ذاتها من الأفواه ذاتها.

مصرالآن أشبه ببناء عريق كان يوماً مبهراً تركه ساكنوه وملاكه والمسؤولين عنه نهباً للإهمال والتخريب حتى استحال عليهم سكناه. فإما بذل الجهد الحقيقي في الإصلاح وإما تهاوى البناء على من فيه.

كاتبة وشاعرة مصرية
mona2yasin@emro.who.int

أقباط نهضة جورجيا



بقلم
حنان فكري

جورجيا .. كلمة السر التي يرددها البعضُ في الغرف المغلقة بحثًا عن ملاذ.. جمهورية جبلية تقع على الساحل الشرقي للبحر الأسود، يحدها من الشمال روسيا بما في ذلك جمهورية الشيشان ومن الجنوب أرمينيا وأذربيجان وتركيا ومن الغرب البحر الأسود.. اقتصادها يقوم على الزراعة.. الدين الرسمي للدولة هو المسيحية الأرثوذكسية، وهناك أقلية كاثوليكية يناهز تعدادها ٥٠ ألف نسمة.. فيزا رخيصة.. سفر سهل.. – إقامة كل دول الخليج ما عدا الامارات تمنحك إقامة عام فى جورجيا.. بلد تريد النهضة.. ومصريون يطيرون هربًا من طائر النهضة الإخواني .

بدأت القصة حينما حاول بعض المصريين من المسيحين والمسلمين الليبرليين على حد سواء الذهاب إلى روسيا هربًا من جحيم الفاشية الدينية الجاثمة على صدر مصر.. يخشون استفحال تيار الإسلام السياسي ومريديه.. فاستخرجوا فيزات إلى روسيا حاملين ملفات اللجوء الديني معهم أملًا فى البت فيها من قبل الأمم المتحدة.. فوجئوا أن الأمر عسير والحياة صعبة جدًا ولَا عمل هناك كانوا على الحدود.. غيروا مسارهم وذهبوا إلى جورجيا.. إنها إحدى دول الاتحاد السوفيتى سابقًا.. فقيرة تحاول جاهدة جذب الاستثمار .

بعد أيام انتشرت صفحات تبشر بجورجيا على شبكة الانترنت.. وتضع التسهيلات الكاملة والمعلومات عن المشروعات الممكن اقامتها هناك. وسبل الاستثمار.. الجميع يلهث خلف جورجيا الآن.. الجميع يفكر في إنشاء مشروعات نهضوية هناك فهذا هو الشرط للإقامة .

البعض ممن أعرفهم على المستوى الشخصي سافر بالفعل.. البعض الآخر على وشك السفر.. وآخرين يفكرون.. وجميعهم فى طور تحويل أموالهم.. ما هذا الذى نفعله؟ هل ننهض بجورجيا و نترك مصر .؟!

لا أزايد على أحد فمثلكم أخشى الفاشية الدينية.. وأبغي العيش فى أمان.. لا أزايد إن قلت نخون ان غادرنا.. لكن تشدني إلى تراب هذا الوطن الأرضُ الحنونة التى طالما احتضنت حضارات على مر القرون لفظت منها ما هو متطرف و امتصت ما يناسبها.. فظلت مصر محتفظة بتنوعها وتعدديتها على مر الزمان .

و تساءلت هل سيكون الإخوان أقوى من الاحتلال البريطانى الذي رحل ولم يغير فى مصر أو يهز لها جفنا.. لماذا لا نصبر؟.. هل نترك مصر لننهض بجورجيا..؟!

من حق الجميع أن ينعم بحياة آمنة مستقرة ومستقبل رغد لابنائه.. لكن التساؤل الملح: ألا تستحق مصر أن ننهض بها بدلًا من أن نهرب منها؟.. هل نحن جيل عاق أقل وطنية من أجدادنا.. هل نمتلك الجبن الأعظم الذي نزعه الأسبقين من قاموسهم فأغرقت دماؤهم شوارعَ مصر وحواريها.. ؟؟

ألا تستحق أن نناضل من أجلها بضع سنوات؟! ألا تستحق مصر أن نحفظ لها هويتها بدلًا من أن نتركها فريسة للقوى الظلامية الغاشمة التي تجذر التطرف وتدعو للاقتتال.. وتكرس للعنف.. هل نكون الإداة التي تضرب درة الشرق وتنهض بفقراء دول الغرب.. ونترك مصر خرابا ينعق فيها البوم والحدايات تخطف ورودها؟!

أبدا لن نكون.

العدالة المبتورة



بقلم
كوكب محسن

لمصر إرث عظيم مشهود له في العدالة منذ القدم، كان قضاتها مضرب المثل في كل عصر، واليوم تسعى البلاد لتلتحف بالحكم الإسلامي تحت مظلة الجماعات الدينية التي تتقلد المناصب وتفرغ الأدوار لكوادرها دون سواهم.

الآلاف من طالبي القصاص يصطفون طالبين العدل ليس إلا، أهالي الشهداء والجرحى، ضحايا العنف والاستبداد، الحالمون بالعدالة الاجتماعية من أبناء شعب أكثر من ثلاثة أرباعه تحت خط الفقر.

كل هؤلاء ينتظرون القصاص وإعادة الحقوق إلى أصحابها، الأمر الذي ينذر بكارثة في ضوء البراءات التي حصل عليها الجميع في قضايا القتل العلني والمتعمد للمتظاهرين منذ الخامس والعشرين من يناير قبل الماضي وحتى الآن، ومحاولات التصالح مع رموز الفساد باسترداد جزء مما نهبوه من شعب مصر وثروات بلاده على مدى ثلاثين عاما من الفساد والاستبداد.

سياسة الإفقار التي اتبعها نظام مبارك لم تفرز سوى سخط متجذر في أعماق العديد من الفئات المتضررة والمنكوبة أحيانا، وهي ذاتها التي لم تقل كلمتها حتى الآن، فالكل ينظر إلى ثورة المبادىء التي تطالب بالحريات وحقوق الإنسان على أنها ثورة شعب بأكمله، لكنها في الواقع وبرغم رضاء الشعب بأكمله عنها، إلا أن قطاعات بأكملها لم تشارك فيها بعد، وسوف يساهم تضييق الخناق عليهم في تسريع موجة الغضب التالية التي ستقلب الموازين مرة أخرى لصالح فئة جديدة أقرب إلى هؤلاء من الجماعة الحاكمة في الوقت الراهن.

الخيارات المستقبلية لن تراهن على وجوه محروقة آثرت التفاوض مع كل من يمكن أن تحصل منه على فائدة وإن كان على حساب الجميع، من تفاوضوا مع السلطة الحاكمة وحزب مبارك في البداية، ومن تفاوضوا مع العسكر فيما بعد، ومن تفاوضوا مع الجماعات الدينية، ومن تفاوضوا مع جماعات المصالح، ومن يتفاوضون مع جهات خارجية لدعمهم، كل هؤلاء وجوه فسدت كما يفسد اللبن ولا يمكن أن تعود إلى سابقتها ليثق بها الشعب من جديد إلا من خدع منه ولا يزال يهتف وراءهم بما يتشدقون به.

لو أن أربعة ملايين في أقصى تقدير كانوا من قاموا بثورة يناير كما تقول الشواهد دون احتساب ذويهم والمؤيدين لهم في صمت فإن ذلك يعني أن شعب مصر لا يزال في أكثر من خمسة وتسعين في المئة منه لم يتحرك بعد، ولو احتسب بمن يتوافدون على الصناديق الانتخابية أي خمسة وعشرين مليونا، أي أقل من ثلث الشعب أقصى ما وصل إليه أن يدلي بصوته في ورقة بصندوق الانتخابات أو الاستفتاء.

هؤلاء فئة المثقفين والقوة التي لا قوة لها إلا الاصطفاف وراء أصحاب الرأي والشورى على حد سواء، أما من لا تحمسهم الخطب النارية لانشغالهم بلقمة العيش سواء كانوا يعملون أو مشردين، كبارًا أو أطفالا، فهم كثر، وعندما يثورون سيفعلون عن إيمان بحقهم في حياة أفضل.

الكل يدرك خطورة ذلك لأنه لا رجعة فيه، فهؤلاء لا قائد لهم ولا مسيطر عليهم، ولنتذكر واقعة بسيطة حينما هجمت جماعات من سكان العشوائيات على أكثر من خمسة آلاف وحدة سكنية في منطقة الشيخ زايد بمدينة ٦ أكتوبر واحتلتها وكانت محاولات مضنية لإخراجهم .

هذه واحدة من طرق الثورة لدى بعض فئات الشعب، أما البعض الآخر فقد انتقل إلى البلطجة في ظل غياب العنصر الأمني فزادت حالات السرقة والقتل دون رادع ، ودون التفات إلى السبب الحقيقي وراء انتشار هذه الظاهرة ومقاربتها دون التفكير في سبل علاجها من جذورها.

الملايين من هؤلاء الذين يسكنون المقابر والعشوائيات دون عمل، أو بعمل يدر ما يسد جوعهم بالكاد، يستحقون الالتفات إليهم وتدبير سبل معيشة إنسانية لائقة لهم حتى لا ينعكس ذلك على باقي المجتمع بشكل غير محمود العواقب.

العدالة المنشودة ليست فقط في القضايا المنظورة أمام القضاء بلا جدوى، ولكن أيضًا في تقسيم الثروات على سكان البلاد بما يكفل لهم حياة كريمة مسكنا وتعليما وعلاجا وعملا يتكسبون منه قوت يومهم بعيدا عن البلطجة.

أما هؤلاء الذين يقبلون بصفقات التفاوض على جزء من حقوق شعب مصر، فنحن نقول لهم: عار عليكم، من فوضكم في التنازل عن حقوق الملايين التي سلبها الجبناء والجناة الذين تعاملونهم بدلال منذ اللحظة الأولى لاحتجازهم؟

عار عليكم، فكل قرش تتنازلون عنه طوعًا كان سببا في تشرد إنسان ومرض آخر ووفاة ثالث، هؤلاء الذين قتلوا تحت عجلات القطار لم يكن لديهم ثمن أكثر من تذكرة، لا يملكون المال، وغيرهم يتمتع بالملايين ويفاوض على إعادة الفتات منها، عار عليكم يا من وليتم الأمر. ليس العدل ان تتنازلوا عما ليس لكم، لترضوا أولي الأمر وتنتهوا بما فيه صالح الجناة على حساب المجني عليهم. وإلى متى يظل شعب مصر جميعه مجاني عليه قبل الثورة وبعدها.

في مثل هذه الحالة أنتم تنفثون في النار من جديد لتشعلونها ثورة من نار، من جل دماء الشهداء واستعادة الحقوق وتحقيق العدالة الحقيقية وليست العدالة المبتورة.



بقلم
طارق عبد الفتاح

الثورة هي الحل

الله سبحانه وتعالى فضح الكاذبين من جماعة تتاجر بالدين ودعاة فاسدين.. وكشف لنا حجم المؤامرة على الماضي والحاضر والمستقبل فالماضي تآمروا عليه بإهمال السياحة وتكفيرها وترك الآثار نهبًا للسرقة ولا ننسى أن داعية مشهور قد أفتى بأن سرقتها حلال! وصرح آخر بأنهم سيفجرون الأهرامات وأبو الهول! ويتواصل التآمر على الحاضر والمستقبل بسرقة الثورة والسلطة وبوضع دستور باطل ومزور تشكيلًا ومموادًا وتصويتًا! دستور قسّم المصريين لأول مرة في التاريخ وأصبحت البلاد بسبب سياسات مكتب إرشادهم تواجه أخطار الحرب الأهلية والانهيار الاقتصادي والفتنة الطائفية.. السطو على المستقبل كشف عنه اجتماع السلفية الوهابية وسعادتهم بوضع مواد مقيدة للحريات!

تجمعت بمشيئة الله تعالى وحده أسباب عميقة مفجرة ودافعة لعربة الثورة فكوارث حكومة قنديل تتوالى فقطار البدرشين الذي راح ضحيته ١٩ مواطنًا أعاد التذكير بقطار دهس البراءة والكراسة فى أيدى ٥١ طفلا لم يتفتحوا بعد!.. وفقراء جنودنا من الأمن المركزي ذكرنا بالصائمين من جنودنا برفح الذين قتلوا وفي أفواههم طعام الجنة

وشهداء رفح ذكرونا بشهداء ومعذبي الإتحادية!.. وأنا أكتب هذه السطور تسقط عمارة من ٨ طوابق بالإسكندرية! الكوارث فى نظام (مرسى قنديل) لو استمرت بهذا المعدل فبعد عامين لن يكون هناك شعب!

قطارات النهضة القاتلة تواصل تقدمها فوق أجسادنا! لكنها ستتوقف نهائيا في الميادين والشوارع التي ستمتلئ بالملايين لتقتلع الإخوان اقتلاعًا.. الموجة الأولى لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ أسقطت مبارك ورموزه ومشروع التوريث وحائط الخوف! والموجة الثانية ٢٥ يناير ٢٠١٢ أسقطت المجلس العسكري المتعاون مع جماعة الإخوان والمتورط في أحداث قتل الشهداء من البالون إلى ماسبيرو للعباسية لمجلس الوزراء ومحمد محمود.. الموجة الثالثة ٢٥ يناير ٢٠١٣ ستسقط جماعة الإخوان وكل المتأسلمين!

اقتربت قيامة الإخوان ويساعد على تكثيف وارتفاع الموجة الثورية القادمة قرارات حكومة قنديل برفع أسعار سلع الفقراء وأدويتهم!

ويسهم فى إضافة مزيد من الحطب على نار لم تهدأ أبدا عمليات تكميم الأفواه وأخونة مؤسسات الدولة! والمصالحة المالية مع لصوص المال العام ومسلسل البراءة للجميع الذي يظهر أبعاد مؤامرة وصفقة صارت مكشوفة حتى للأطفال! لم ولن يحاكم القتلة واللصوص وفاقئي العيون وسيخرج رموز مبارك من السجن وسيوضع الثوار مكانهم!

العسف بالإعلاميين ومطاردتهم بتهم الإساءة فى الذات الجمهورية للرئيس المتوج محمد مرسي! واغتيال دولة القانون ومحاصرة الإعلاميين فى القطاع الخاص والتنكيل بالوطنيين فى مبنى ماسبيرو والصحف القومية كل هذا (حطب) أراد الله به أن يزيد من اشتعال الموجة الثالثة للثورة حتى تقضى النيران على كل الخبث!

الجيزاوى وإسلام بكر تحكم عليهم محاكم القرون الوسطى السعودية بالسجن ٦ سنوات و٥ سنوات و٣٠٠جلدة و٥٠٠ جلدة! مما يؤكد فشل وزارة الخارجية عهد مبارك ومرسي في حماية مواطنيها والحفاظ على كرامتهم! فقد اغتصب سعودي عاملة فلبينية تعمل لديه فقتلته وحكمت السعودية عليها بالإعدام! فما كان من رئيسة الوزراء الفلبينية إلَّا أن استقلت الطائرة وهبطت فى السعودية وهددت بسحب العمالة الفلبينية من السعودية ولم تعد لبلادها إلَّا ومعها المرأة الفلبينية على متن الطائرة! هل لو كان المحامي الذى يتبنى قضايا المصريين المسجونين فى كهوف السعودية بدون تهم، أمريكيا أو فرنسيا أو فلبينيا حتى! هل كان سيحكم عليه ظلما وتلفق له التهم كما فعل بالجيزاوي! لا توجد إرادة سياسية ولا زالت مصر تطبق سياسة مبارك الخارجية الانبطاحية ولا زلت كرامة المصري مهدرة داخل مصر وخارجها! بداية الموجة الثورية فى ٢٥ يناير ٢٠١٣ ولكنها لن تنتهي في عدة أيام أو أسابيع.. فلا تتركوا الميادين والشوارع كما فعلتم يوم ١١ فبراير قبل إتمام كل أهداف الثورة أتوقع حرب استنزاف تبدأ في ٢٥ يناير ٢٠١٣ وتنتهي بالقضاء على كل تجار الدين قبل أن يودعنا عام ٢٠١٤.. أن شاء الله.

الثورة هي الحل.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

علاقة

أكد الشيخ محمد، نجل الدكتور عمر عبد الرحمن، مفتى الجماعة الإسلامية السابق – المحبوس بأمريكا- أن المجموعة الإسلامية، التى تحتجز رهائن أجانب فى الجزائر وعرضت التفاوض مع فرنسا والجزائر لوقف الحرب فى شمال مالى، ومبادلة الرهائن الأمريكيين لديها بالشيخ عمر عبد الرحمن، لا علاقة لها بالجماعة الإسلامية الموجودة فى مصر.

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com

فى أول جولة لوزير الطيران بمطار الغردقة..

إبطال قنبلة باستخدام «إنسان آلي».. ومبنى ركاب جديد ببرج العرب


تجربة الطوارئ الحية باستخدام إنسان آلى


وزير الطيران يصافح السائحين أثناء زيارته للمطار


المعداوى ومجدى عبدالهادى أثناء تجولهما فى مطار الغردقة

عقدت فى أول جولة له قام المهندس وائل المعداوى، وزير الطيران، خلال الأسبوع الماضى بزيارة إلى مطار الغردقة الدولي، ليشهد تجربة طوارئ حية، قامت خلالها جهات الأمن بإبطال مفعول قنبلة، وإنزالها من دورة مياه إحدى الطائرات بأرض مهبط المطار باستخدام الإنسان الآلي.

هدفت التجربة إلى الوقوف على استعدادات المطار في مواجهة مثل هذه الحالات، ووفقا لتعليمات منظمة الطيران الدولية التي تطالب بتفعيل التجارب كل فترة وتدريب الموظفين الجدد بالمطار، وشاركت جميع الجهات العاملة بالمطار ومحافظة البحر الأحمر في التجربة.

وأكد المهندس «المعداوي» أن التدريب يجعل الجميع جاهزًا للتعامل مع الحدث الحقيقي، موضحًا أن تعليمات منظمة الطيران المدني «الايكاو» تقضي بالتدريب المستمر حتى يعرف الجميع دوره أثناء الحدث، لتأمين المطارات.

وأضاف وزير الطيران، إن التدريب تم الإعداد له منذ شهور بتعاون بين كل الاجهزة العاملة بالمطار والمحافظة، مؤكدا أن التجربة ناجحة، وكل فرد كان يعلم دوره جيدًا في التعامل مع الحدث.

وأكد «المعداوي» أن استخدام الإنسان الآلي في الكشف عن المفرقعات والتعامل معها سيتم تعميمه بجميع المطارات تباعًا، مطالبًا السلطات العاملة بالتجربة بتقليل زمن نقل الركاب المصابين من الطائرة إلى أماكن الإسعاف على أرض المهبط.

وقال الطيار جاد الكريم - رئيس الشركة المصرية للمطارات، إن التجربة تتلخص في اكتشاف عبوة متفجرة داخل الطائرة وإبلاغ الأجهزة الأمنية، وإنزال الركاب من الطائرة، والاستعانة بالإنسان الآلي الذى اكتشف القنبلة وتمكن من إنزالها وسحبها لمكان بعيد بأرض المهبط، والتعامل معها حتي أبطل مفعولها، كما قامت باقي الأجهزة بالتعامل مع الركاب وإذاعة بيانات للركاب.

على جانب آخر قال «المعداوى» إنه جاري الإعداد لإنشاء مبنى ركاب جديد بمطار برج العرب لاستيعاب أعداد الركاب التي وصلت إلى حوالي 2 مليون راكب سنويا قابلة للزيادة، مضيفا أنه جاري إنشاء شركة طيران منخفضة التكاليف تابعة للشركة القابضة لمصر للطيران تبدأ عملها فور انتهاء الدراسات. .

وأضاف المعداوي أنه طالب بتشكيل لجنة مالية متخصصة من خبراء ماليين وكبار التجاريين بشركة مصر للطيران لوقف خسائر الشركة التي بلغت أكثر من 5 مليار جنيه، مستبعدا دمج بعض الشركات مثل اير كايرو وسمارت، كونهما برأس مال آخر ولهم نظام استثماري في العمل، بينما جاري دمج شركة إكسبريس إلى مصر للطيران

كما أعلن الوزير أن صالة «4» المخصصة للطائرات الخاصة تقدم لإيجارها بالمطار 6 شركات مختلفة، وسيتم بحث العروض في القريب وتحديد الشركة التي سوف تؤجر الصالة.

كابينة القيادة

رسالة إلى الرئيس.. طريق الغردقة مظلم

الطريق خطر ومظلم...

هذه الحقيقة بدون رتوش، قبل أن أنقل الصورة والحقيقة التي لم تصل للرئيس تقريبا !! عن رحلة إلى الغردقة، والبداية كانت دعوة من المهندس وائل المعداوى - وزير الطيران الجديد، الذي رأى أن تكون بداية انطلاقه كوزير تكون مطار الغردقة، ليرى على أرض الواقع تجربة حقيقية يقودها الشباب، كانت رحلة موفقة بالفعل، وشهدنا التجربة الناجحة التي أجراها شباب مطار الغردقة.

لقد أصبح لدينا شبابا يحملون العلم بجد بدون أي تزييف، هنا نقف ونتأمل، السنوات الماضية لم تذهب هباء كما يدعى البعض، رأينا رجال شباب «عواجيز تحت الجلد»، نفتخر بهم جميعًا، رأيت ضباط شرطة شبابًا لديهم الخبرة الدولية لمواجهة أية طوارى، وإسعاف مدرب على الإنقاذ، وكل الجهات يديرها شباب...

التجربة صعبة بدرجة كبيرة، ليست بالأمر السهل كما يعتقد البعض، التجربة تقيم دوليا ويتم تسجيلها لترسل خلال أسبوع إلى المنظمة العالمية للطيران، ويتم نشرها للعالم كله.. رأيت كيف دخل الإنسان الآلى للمطارات المصرية على الطبيعة، يديره ويحركه شباب مصري يقدم ويدير بعلم لا بفهلوة، هذا لم يأت بين يوم وليلة، بل بجهد وعرق الكبارالذين أعطوا خبراتهم لشباب يقود المرحلة، رأيت «المعداوى» تلمع عيونه فرحًا بما شاهده، رافقه مجدي عبد الهادي، رئيس الشركة القابضة الجديد، كان مبهور من الطاقات التى تنطلق أمامه، مصر بخير إلى هنا الكل سعيد.

ولكن الأمر الآخر كان محزنًا، لم نجد بمطار الغردقة، الذي كان يستقبل يوميا ما بين 170 و150 خاصة فى هذا التوقيت، حزنت بعد أن رأيت طائرتين فقط بالمطار، الصالات خاوية، أنقل الصورة بأمانة لأقول إلى أولى الأمر أن الطاقات موجودة ومستعدة وجاهزة، إلا أن السياسة - لعنها الله - جعلت السائحين فى مكان آخر بعيدا عن المزايدات، والحناجر المشروخة، لم أر يوما مطار الغردقة مثل هذه الأيام.. والله سيكون الحساب عسيرًا من رب الكون، رأيت ما لا أرغب، وعلى طول الطريق لم أجد مجموعات السائحين كما كانت، رأيت سائحين فرادى.

هل أصبح الوضع هكذا؟ هل أصبح الوطن رخيصًا إلى هذه الدرجة، هكذا البيوت تخرب بسبب السياسة! أنقل إلى رئيس الدولة الحقيقة من أرض الواقع بخلاف ما ينقل إلى رئيس الدولة؟

إننا يا دكتور نغرق وبسرعة الصاروخ ! السياسة أصبحت نقمة على كل بيت، قال لى سائق الأتوبيس: «نعمل بربع المرتب وهناك الألوف يتم طردها بسبب ما يحدث... هذه الصورة المظلمة، البلد تغرق ونسير في طريق الظلام».

أريدكم أن تعلموا أن صناعة الطيران تشهد أسوأ أيامها والكل حزين، ما يحدث الآن خراب لمصر! أتساءل: ألا يوجد عقلاء في هذا الوطن الجميل؟، ألا يوجد من يخاف الله؟، عندما ترى الغردقة تشعر بأنك في الجنة، ولكن بلا بشر! هذا مؤشر خطر، طاقتنا تهدر، الشباب محبط، الكل غارق فى ممارسة الدعارة السياسية على حساب الوطن... أدام الله مصر وشعبها..

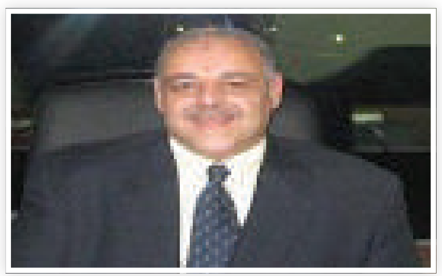
عصام الدين الكمندان

نصيحة إلى الوزير المعداوى


عبد العزيز فاضل


دينا الفولى


خالد عمر


وليد شفيع

أرى أن المهندس وائل المعداوى، وزير الطيران، يحمل أمانة حقيقية وتحديًا دون إقصاء أحد أو فتح ملفات هذا أو ذاك وأنك أتيت لتبنى على الجهود السابقة وأدعوك كما دعوت سمير إمبابى، وزير الطيران السابق، إلى ألا يكون جسرًا لتصفية حسابات أحد، وعدم السماح بذلك، وألا يغويك الغاوون!

أقترح عليك استنساخ النماذج المشرفة من منتسبى وزارة الطيران، وهم كثيرون ولابد من فتح المجال لمن يريدون خدمة الوطن، دون النظر للمصالح الضيقة، في ظل النفق المظلم الذى نعيش فيه، لنشعل ضوء الأمل بداخل هذا النفق، أنت أعلم منى بهم ولكنى أرى أنه يأتى على رئيس الجميع الجندي المجهول «الجنرال» عبدالعزيز فاضل والذي شهدت الصيانة على يديه، نهضة كبيرة حتى أصبحت قاطرة لمصر للطيران العالمية، وهناك فى المجال الطبي الدكتور أنور حلمي بخلاف أنه رئيس لشركة الخدمات الطبية، لديه مشروع التطور ومعه فريق شبابي طبي خبراء، منهم الدكتور عادل مزروع، وشريف فهمى، والطيار حسام كمال، والطيار علاء عاشور، والطيار المهندس أيمن نصر، والطيار حلمي رزق، وأرى أن المهندس خالد عمر نموذج مشرف للمهندس المهني والإعلامى المتمرس الناجح، وذلك بعد دوره فى صنع أبناء الصيانة، فريق عمل للإدارة العامة للإعلام والدعاية، هناك أيضًا الإعلامية دينا الفولى، ومصطفى عبدالشافي، ونادين زكى، وأسماء السعدى، وصلاح خليفة، وهشام عبدالوهاب، مدير العلاقات بمصر للطيران، الذي بدأت محاربته بشدة، إذا تحدثت عن التكنولوجيا هناك نوابغ بوزارة الطيران يقودهم قيادة شابة تعطيهم الأمل ممثلة في المهندس النابغة وليد شفيع، مدير إدارة التكنولوجيا المعلومات بالوزارة، ومعه المهندسين سيد الوكيل، وإيهاب ومحمود، وعيد، وفرويز وحامد وإيهاب وبشوى.

هناك خبراء دخل مكتبك شباب جدير بصنع المجد وفى الطيران قول ما شئت وهناك مجدي إسحاق، الخبير التجاري بالميناء، والطيار شريف الوكيل، ومحمد جمعة، ومجدي سليمان، الذي تأمر عليه الكثيرون بالخدمة المميزة وغيرهم كثيرون معالي الوزير بكل التخصصات لنخرج من الدائرة الضيقة البغيضة استعن بهم فلديك جيش من الشباب والخبراء النبلاء يمكنهم المساعدة بإخلاص وبحب في ظل صراع وانتقام افتح ذراعيك وقلبك وبابك وستجد أن البغض سيختفى والحقد سيموت.

أبو طالب لـ «المشهد»: اجتياز التفتيش يجذب العملاء من مختلف دول العالم



قال المهندس أبو طالب توفيق، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية، إن شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية تمكنت من الحصول على تجديد اعتماد سلطة الطيران المدني الأوروبي، بعد مراجعة وفد رفيع المستوى من سلطة الطيران المدنى الأوروبى لجميع أنشطة الشركة ومنشآتها من صيانة يومية، ودورية، وورش العمرات، والمحركات، وكل مواقع الشركة، للتأكد من تطابقها مع التشريعات الدولية، وأيضا كفاءة الأطقم الفنية، من حيث استيعاب التشريعات والمهام الفنية المحددة لهم للقيام بذلك.

وأضاف «توفيق» - في تصريحاته لـ «المشهد» - أن المفتشين أشادوا بإمكانيات الشركة، ومدى التزام العاملين بها بالتشريعات، وأفادوا بعدم وجود ما يمنع من تجديد الاعتماد»، مؤكدًا أن النجاح في اجتياز التفتيش يشكل عنصر جذب رئيسي للعملاء من مختلف دول العالم. وأكد المهندس هشام ناصر - نائب رئيس شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية، أن النجاح الحقيقي يتمثل في إضافة إمكانية إصلاح هياكل المحركات والطائرات بعد التأكد من توافر الإمكانيات اللازمة من معدات وآلات وتدريب للأطقم الفنية، مضيفًا أنها ستساهم في توفير نفقات سفر هذه الوحدات للإصلاح بالخارج.

محمد هليل... ذهبت إلى دار الحق


محمد هليل

ذهب عن الدنيا الصديق والأخ والزميل محمد هليل - مدير عام الإعلام والدعاية لشركة الأسواق الحرة والكرنك...

ذهب «هليل» إلى دار الحق والتي ننتظرها لمن يؤمن بالله واليوم الآخر... تركنا «هليل» الإنسان بدار الباطل... صارع المرض وتحمل الألم ولم يئن ولم يشتكى، تحمل بإيمان، لم يطلب العلاج بالخارج مثل أقرانه، رغم طلبى ذلك دون رغبته! لم أره يوما يصارع من أجل منصب، كان يؤمن أن كل شخص «يأخذ نصيبه»، وهذا حق صديقي الحبيب رحمك الله وأدخلك فسيح جناته... كان يوم عزاءك تأكيدًا لأأنك إنسان... إنسان أحبك الكثيرون... ذهب إليك كل الأحباب ليقدموا عزاء قلوبهم إلى قلوب أسرتك، ليصرخوا بألم فقدانك بين أهلك، ليواسوا أبناءك...

رحمك الله ولن أنساك أبدا وإلى لقاء

كبار الناس


وائل المعداوى


محمد كامل


عبد العظيم صدقى


جاد الكريم نصر

■ الحرب المعلنة على الوزير بشخصه لا تعتمد على قواعد، لست بمدافع عن «المعداوى»، فهو كفيل بالدفاع عن نفسه، لكني أقولها: الصمت «خيبة» وإرهاب حقيقي ومتعمد، المراد منه عدم وجود استقرار، ويجب أن يتحرك القانون للدفاع عن المستقبل ووقف الخراب المتعمد، فالحرية لا تعنى الفوضى.

■ اللواء محمد كامل، رئيس قطاع الأمن بميناء القاهرة الدولي، رمانة الميزان في إدارة المنظومة، خبرته تؤهله، وتساعد رئيس الشركة في بسط النظام.

والمواجهة التى انتهجها «كامل» كانت حائط صد تكسرت على صخوره الصلبة الكثير من المؤامرات ضد منظومة العمل، الذي بدأ يتخذ طريقه صوب الاستقرار، أطالب الوزير المعداوى بمعرفة أدق التفاصيل التى يعلمها ويوجه رئيس القطاع الأمنى بالمطار، الذي يعد الواجهة الأولى لأى مغادر لمصر أو قادم إليها.

■ جمال حماد - رئيس شركة الأسواق الحرة والكرنك، أدعوك إلى إحداث تحرك سريع للأسواق الحرة بالمطارات كنوع من الترويح للسائحين، رغم قلتهم، الأهم التحرك...

على الجانب الآخر، يجب على «الكرنك» طرح برامج لأجازة نصف العام بأسعار تنافسية من أجل إنقاذ الفنادق بالمدن الساحلية والجنوبية التي ستغلق وشبابنا الذي سيطرد !

■ إلى عبد العظيم صدقي - مدير عام الإعلام والدعاية للقابضة لمصر للطيران، أرى بأنك لم تنطلق حتى الآن كما عهدناك، أنت أحد عشاق الوطن، ومصر للطيران، وهذا التوقيت يحتاج إلى خبراتك الكبيرة.

■ التراخي أمام الخطأ لا ينفع، لاسيما فى هذا التوقيت، والأيادى المرتعشة لا تصلح لهذه المرحلة الحرجة، لذلك أرجو من الوزير المعداوى، إعادة النظر في الكثير من القيادات التي تلتزم الصمت أمام المواقف التي تحتاج حسمًا وحزمًا إذا أردنا إصلاحًا... كفانا عشوائية ورضوخًا إلى الأصوات العالية.

■ الطيار جاد الكريم نصر - رئيس شركة المطارات، أشد على يديك بعد أن شاهد الجميع التجربة الناجحة بمطار الغردقة والفرق الشابة التي أطلقت يديها ليصبحوا قادة بحق، فهم المستقبل.

نفى

نفى محمد شريف رئيس سلطة الطيران المدنى المصرى، ما تردد عن قيام أحد رجال الأعمال المصريين بتنظيم رحلات جوية منتظمة بين مصر وإيران، فى إطار اتفاقية النقل الجوى بين البلدين، وقال: «إنه لم تتقدم أية شركة طيران لديها ترخيص بالسلطة بطلب لتنظيم رحلات جوية بين القاهرة وطهران، حيث ليست هناك موانع رسمية من تنفيذ رحلات بين مصر وإيران، طبقا لاتفاقية النقل الجوى التى تم تجديدها بين مصر وإيران فى أكتوبر عام 2010».

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى - من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 - 14 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

على اسم مصر ارفعوا الانخاب واملولي / شدوا الوترع القمر يا شباب
وغنولي / نسكر على حبها بالفن والاحساس / نسكر ودمع الحماس يملا لنا
تاني الكاس / احنا يا حلوه الفدا بس اطلبي وقولي / يا سمره بعيون كده
وسنتك لولي / وغنوه الحب تعلا ويسمعوا الحراس

تأكيداً لإنفراد المشهد

فريد يكشف عن نية الإطاحة ببرادلى.. و أسباب تراجع الجبلاية

تأكيدًا لانفراد صحيفة «المشهد» في عددها رقم «٤١» بتاريخ ٩ ديسمبر الماضي تحت عنوان: «فريد يقود جبهة الإطاحة بالأمريكي برادلي ويسعى لإعادة المعلم»، والذي نشرته المشهد قبل أي موقع إلكتروني أو صحيفة ورقية بأكثر من شهر تقريبًا وأكدت فيه مصادر مطلعة داخل اتحاد كرة القدم «الجبلاية» قيادة حسن فريد نائب رئيس الاتحاد لجبهة قوية داخل مجلس الإدارة للإطاحة بالأمريكي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب الأول من قيادة الفراعنة خلال الفترة المقبلة. وأكدت مصادر مطلعة بالجبلاية أن حسن فريد، نائب رئيس اتحاد الكرة والمشرف على المنتخب الوطني الأول، قد كشف خلال تواجده في الإمارات عن تقدمه باقتراح إلى مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام فى اجتماع الجبلاية الذي عقد فى مشروع الهدف يوم ٢٥ نوفمبر الماضى عقب انتهاء اجتماع الجمعية العمومية الطارئ، لإقالة الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة بوب برادلي، وكان ذلك بغرض تقليل النفقات وليس تشكيكا أو تقليلاً فى قدرة أفراد الجهاز الفنى على قيادة الفراعنة خلال الفترة المقبلة. وأوضحت أن جمال علام، رئيس الاتحاد، وحمادة المصري وخالد لطيف، عضوى المجلس، وافقا على اقتراح فريد، نائب الرئيس، إلا أن باقي الأعضاء وهم : سيف زاهر وأحمد مجاهد وعصام عبد الفتاح وأحمد مجاهد وسحر الهواري، رفضوا الاقتراح ليكون من وافقوا ٤ فقط بينما رفضه ٥ أعضاء، ومن ثم تم الإبقاء على برادلي ليقود الفراعنة حتى انتهاء تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وأشارت المصادر إلى أن فريد عقد جلسة مع الجهاز الفني بقيادة برادلى فى العاصمة الإماراتية أبو ظبى لتوضيح



حسن فريد

الأمور حول ما يتردد في وسائل الإعلام عن رغبة مجلس إدارة اتحاد الكرة في تغيير الجهاز الفنى وتعيين جهاز فني آخر، وأكد لهم أن هذه الرغبة قديمة وقد أغلق هذا الباب تماما وأن اتحاد الكرة يجدد الثقة فيهم حتى انتهاء مشوار الفراعنة في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال البرازيل وذلك للحفاظ على استقرار المنتخب الذي يأمل الجميع ان يحقق آمال وأحلام المصريين في الوصول للمونديال.

وأوضح فريد أن الوضع المالي للجبلاية صعب للغاية نظرًا لتوقف بطولة الدوري العام منذ ما يقرب من عام كامل، وهو ما دفع المجلس للبحث عن حلول للخروج من تلك الأزمة، وكان الحل المقترح وقتها التعاقد مع مدير فنى مصري لتوفير النفقات، خاصة أن الثلاثى برادلى المدير الفني وزكى عبد الفتاح، مدرب حراس المرمى وتوماك مدرب الأحمال يحصلون على أكثر من ٥٠٠ ألف جنيه شهريًا، بخلاف باقي أعضاء الجهاز الفني. يذكر أن مجلس إدارة الاتحاد أعلن في اجتماعه الأخير عن تجديد الثقة فى الجهاز الفنى للمنتخب الوطني بقيادة الأمريكى بوب برادلى، حتى انتهاء تصفيات أفريقيا المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤، مؤكدًا أن مبدأ التغيير فى الوقت الحالي غير وارد تمامًا للحفاظ على استقرار الفريق، مشددًا على أن مجلس الإدارة سيعقد اجتماعا خاصًا مع برادلى وجهازه المعاون خلال الساعات المقبلة لمعرفة أسباب الهزيمة فى وديتي غانا ٣ / ٠ وكوت ديفوار ٢ / ٤ في الإمارات ومناقشة تقريره، لمعرفة متطلباته فى المرحلة المقبلة. وكانت المصادر قد كشفت للمشهد أن فريد حاول إقناع بعض أعضاء مجلس الجبلاية بأن بوب برادلي لا يصلح لقيادة المنتخب المصري خلال هذه الفترة الصعبة التي تمر بها الكرة المصرية بسبب توقف النشاط الكروي، خاصة الدوري العام منذ مطلع فبراير الماضي على خلفية أحداث مذبحة استاد بورسعيد، وأن فريد حاول تكوين جبهة داخل مجلس إدارة الاتحاد تقتنع بأن الاستغناء عن برادلي أصبح أمرًا ضروريًا في الوقت الحالي، وأنه يجب الاستعانة بمدرب وطني على معرفة تامة بجميع اللاعبين وبظروف البلد، لافتة إلى أن فريد من أكثر المؤيدين لعودة المعلم حسن شحاتة المدير الفني الحالي لفريق العربي الكويتي لقيادة الفراعنة من جديد خلال مشوار تصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بالبرازيل.

وأوضحت المصادر أن محاولات فريد اصطدمت بالشرط الجزائي الموجود في عقد برادلي والمقدر بستة شهور، أي ١٨٠ ألف يورو في حال قرار اتحاد الكرة بالاستغناء عن المدرب الأمريكي، في الوقت الذي سيدفع فيه برادلي ثلاثة شهور أي ٩٠ ألف يورو في حال طلبه هو الرحيل، وهذا لن يحدث لأن الخواجة متمسك جدًا بإكمال تجربته مع الفراعنة حتى الوصول إلى نهائيات كأس العالم، خاصة وأنه صرح في أكثر من مناسبة بأنه يسعى بكل ما لديه من جهد وفكر إلى تحقيق آمال وطموحات الشعب المصري بالوصول إلى كأس العالم بعد الغياب الطويل منذ آخر تأهل في عام ١٩٩٠ . وذكرت أن رئيس نادي الترسانة السابق يسعى لوضع الكثير من العقبات أمام برادلي حتى يطلب هو الرحيل بنفسه خلال الفترة المقبلة، وبالتالي لن يدفع اتحاد الكرة الشرط الجزائي، ووقتها يمكن أن يتوصل الطرفان إلى حل ودي يسمح بفسخ التعاقد دون شروط جزائية.

طارق محيي



برادلى

«البدرى» يطيح بفرصة إعارة أبو تريكة إلى «بني ياس» ستة أشهر مقابل 13 مليون!

استطاع حسام البدري - المدير الفني لفريق النادي الأهلي، والذي اشتهر بلقب «الجزار» عندما كان لاعبًا، أن يذبح فرصة إعارة أمير القلوب محمد أبو تريكة نجم الفريق ومنتخب مصر، إلي صفوف فريق بن ياس الإماراتي، بعدما أبدى الأخير رغبته في ضم اللاعب علي سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر مقابل ١٣ مليون جنيه. من جانبه أكد سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالنادى الأهلى، أن هناك مرونة داخل الجهاز الفنى للفريق بقيادة البدرى، بشأن الموافقة على رحيل أبو تريكة إلى صفوف بنى ياس الإماراتى خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية على سبيل الإعارة بشروط معينة، مؤكدًا أنه لا توجد نية للموافقة على رحيل أبو تريكة إلى صفوف الفريق السماوى على سبيل البيع النهائى، غير أن الموافقة تقتصر فقط على مبدأ الإعارة. في حين أبدي الساحر أبو تريكة استعداداه لتجديد عقده مع الأهلى بالتوقيع على بياض، دون أن تكون له أية شروط مالية أو غيرها من الأمور الأخرى الخاصة بالتعاقد، وقال إنه لا يفكر فى الرحيل عن القلعة الحمراء خلال الفترة الحالية رغم ما يتردد عن عروض مغرية من أندية مختلفة، وأنه متمسك بقوة بناديه الذي صنع اسمه وتاريخه، ويود أن يختتم مشواره مع الساحرة المستديرة من خلاله، وشدد على أنه لو كان هناك رحيل أو إعارة لن يكون إلا من خلال إدارة الأهلي.



البدرى

عبد العزيز فتحى



أبوتريكة

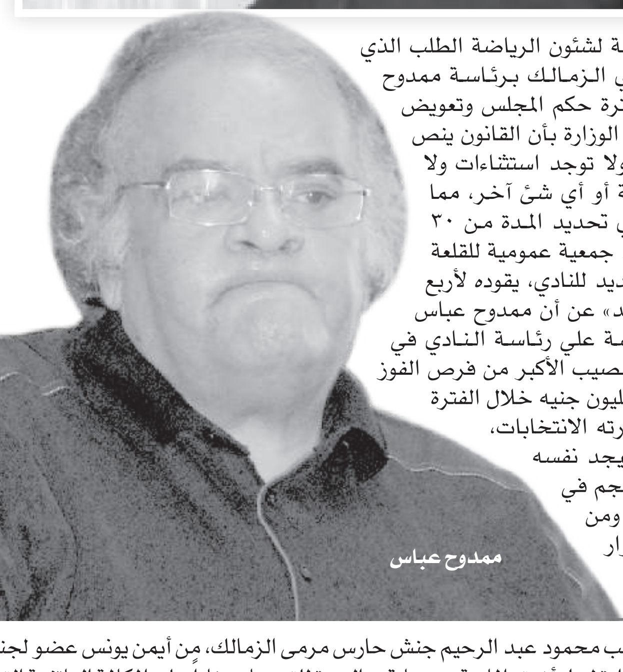
بعد رفض تمديد مجلس عباس

انتخابات مجلس إدارة جديد للقلعة البيضاء من 30 يونية حتى 30 سبتمبر



العامرى فاروق

رفض العامري فاروق - وزير الدولة لشئون الرياضة الطلب الذي تقدم به مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة ممدوح عباس، والخاص بتمديد فترة حكم المجلس وتعويض فترة استبعاده بسبب أحكام قضائية. جاء رد الوزارة بأن القانون ينص علي أن مدة حكم المجلس للنادى ٤ سنوات ولا توجد استثناءات ولا إسقاط لفترة الاستبعاد بسبب أحكام قضائية أو أي شئ آخر، مما يضطر الوزارة لرفض الطلب. وقرر العامري تحديد المدة من ٣٠ يونية حتي ٣٠ سبتمبر المقبلين، من أجل انعقاد جمعية عمومية للقلعة البيضاء تكون مختصة باختيار مجلس إدارة جديد للنادي، يقوده لأربع سنوات مقبلة. وكشفت مصادر مطلعة لـ «المشهد» عن أن ممدوح عباس رئيس النادي الحالي سيكون منافسًا وبشراسة علي رئاسة النادي في الانتخابات المقبلة، وأكدت أنه سيكون صاحب النصيب الأكبر من فرص الفوز بالمنصب، حيث إنه قام بإقراض النادي مبلغ ٣٠ مليون جنيه خلال الفترة الماضية، مما يجعله يطالب بسدداها حال خسارته الانتخابات، لوضع العراقيل أمام أي مجلس آخر، والذي سيجد نفسه أمام مشكلة حقيقة وكبيرة هي تدبير مبلغ بهذا الحجم في ظل الأزمة التي يعاني منها الزمالك منذ فترة كبيرة، ومن المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة معارك ضارية داخل أسوار القلعة البيضاء.



ممدوح عباس

بمشاركة 11 دولة عربية

انطلاق البطولة العربية للشراع والانزلاق على الماء 29 يناير



صرح مدحت خليل - رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري للشراع، بأن البطولة العربية للشراع والانزلاق علي الماء ستنطلق يوم ٢٩ يناير الجاري، وتستمر حتي ٤ فبراير، تحت شعار «شراع السلام». تستضيف البطولة قرية «سوما باي» بمدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر الساحلية، وتشارك فيها ١١ دولة عربية هي «مصر، الجزائر، فلسطين، الأردن، لبنان، قطر، الإمارات، عمان، البحرين، الكويت، تونس». أوضح خليل في تصريحات خاصة لـ«المشهد» علي هامش المؤتمر الصحفي الخاص بالإعلان عن البطولة، أن البطولة يشارك بها ٨٥ لاعب ولاعبة يتنافسون في ثلاث طرازات، والتي تشتمل عليها البطولة ، الطراز الأول هو أبو تسميت الخاص باللاعبين الناشئين، والطراز الثاني هو الليزر، والثالث الألواح الشراعية والذي يختص بكبار اللاعبين البالغين، حيث يكون فيه اللاعب واقفًا علي المركب الخاص بالسباق. وأشار إلي أن الألماني «باتريك» المدير الفني للمنتخب المصري قد قام بمجهود كبير خلال الفترة الماضية من أجل إعداد اللاعبين المشاركين في البطولة وهم ٤ لاعبين من الجنسين بالتساوي، وأكد أن البطولة تلقي دعمًا كبيرًا من شركة القلعة المصرية التي قامت بضخ مبالغ مالية كبيرة من أجل إنجاح البطولة والمساهمة في إعادة الحياة الرياضية إلي مصر مرة أخري. من جانبه أكد العامري فاروق - وزير الدولة لشئون الرياضة أن رياضة التزحلق علي الماء تعد من أكثر الألعاب إثارة في العالم، لذلك اهتمت بها مؤخرًا العديد من الدول العربية لاسيما مصر، وأبدي سعادته بإقامة البطولة داخل مصر لما لها من دور ومساهمة كبيرة في تنشيط الرياضة السياحية داخل مصر، حيث إن مصر تمتلك العديد من المدن التي تنعم بجو معتدل طوال العام، مما يجعلها مساهمة وبقوة في نهضة الرياضة المصرية السياحية خلال الفترة المقبلة. وكشف العامري عن أن الدكتور هشام قنديل - رئيس مجلس الوزراء، كان من الممارسين لرياضة الشراع في الفترة من عام ١٩٨٠ حتي عام ١٩٨٥، وكان يلعب علي القارب ٤٧٠ والذي يعد من أصعب المراحل في اللعبة، كما أن مصر لا تمتلك في الوقت الحالي لاعبًا يلعب في هذا «الإفنت»، وشدد علي أن البطولة سيتم تعطيلها يوم ١ فبراير، حيث تحتفل مصر بـ«يوم الشهيد»، الذي تم إقراره في وقت سابق.

شهاب أبومغيث

وعد

طالب محمود عبد الرحيم جنش حارس مرمى الزمالك، من أيمن يونس عضو لجنة الكرة بتنفيذ وعده والتدخل لدى مجلس الإدارة لحل أزمته المادية، بعدما قرر العودة للتدريبات بناءاً على المكالمة الهاتفية التى تلقاها من يونس، وأكد له خلالها حل مشاكله المادية مع النادى وهو ما لم يحدث حتى الآن.

قالت العرب

يا هلترى دي حقيقة والا وهم جميل / ومصر من إمتى كانت
حظها بسام/ ظهر قميص العرق متشمر الاكمام / أنا شفته
عقلي برق وبدأ لصاحبه يميل/ نقشت له ف قلبي احلى وأروع
التماثيل / بدراعي والمطرقة وبإيدي والأزميل /على اسم مصر

صلاح جاهين

اللواء فولى أحمد نائب رئيس اللجنة الأولمبية لـ«المشهد»:

الإخوان يدعمون جبهة خالد زين للفوز بالانتخابات

أعضاء الجمعية العمومية لا يقبلون الرشاوى وما يقال إهانة لهم

عبر اللواء فولي أحمد فولي - نائب رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية ورئيس الاتحاد المصري للتايكوندو، والفائز بمنصب رئيس الاتحاد العربي للتايكوندو مؤخرًا بالتزكية، عن أمنيته بإقامة بطولة الألعاب العربية علي أراضي فلسطين المحتلة والتي قام بزيارتها الأسبوع الماضي مع الوفد الرياضي المكون من ٧٠ فردًا علي رأسهم العامري فاروق وزير الرياضة، منددًا بالصمت العربي والعالمي تجاه القضية الفلسطينية، والتدمير المنهج الذي تقوم به قوات الاحتلال بقصفها للبنية التحتية وكذلك لملاعب كرة القدم و الصالات الرياضية، رغم أن الرياضة هي رسالة السلام الأولى.

وأشار فولي في حوار خاص مع «المشهد» إلى أن انتخابات مجلس إدارة جديد للجنة الأوليمبية المقرر لها ٢٨ فبراير المقبل بالتزامن مع انعقاد الجمعية العمومية الطارئة، أصبحت محسومة بشكل كبير لصالح المستشار خالد زين الدين رئيس الاتحاد المصري للتجديف، والذي يدخل في منافسة شرسة مع محمد شاهين رئيس الاتحاد المصري للهوكي.. وإلي نص الحوار.

ما هي خطتكم لتطوير اتحادي التايكوندو المصري والعربي خلال الفترة المقبلة؟

حقيقة أنا لن أبخل بجهد في سبيل رفعة وعلو رياضة التايكوندو في جميع أرجاء الوطن العربي، والحلم الذي يرادوني كثيرًا في الآونة الأخيرة هو إقامة بطولة عربية من خلال موقعي الجديد في الاتحاد العربي داخل فلسطين المحتلة، والتي شرفت بزيارتها مؤخرًا مع الوفد الرياضي الذي ضم ٧٠ فردًا علي رأسهم العامري فاروق وزير الرياضة.

صف لنا المشهد في غزة؟

المشهد محزن للغاية والصمت العربي والعالمي تجاه القضية الفلسطينية بالكامل يجعلنا نضع علامة استفهام علي ما يدور هناك من صراعات وقتل علي يد دولة الاحتلال الصهيونية، فلك أن تتخيل أن ملاعب كرة القدم أو صالات رياضية يتم قصفها وتدميرها بالكامل دون سبب أو مبرر، علي الرغم من أن الرياضة هي الرسالة الأولي للسلام والحب، أما المشهد الذي لن أنساه فهو الفرحة التي رأيتها في عيون كل الفلسطينيين والذي ظهر في احتفائهم الكبير بالبعثة، وطالبونا بتكرار الزيارة حتي أن إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس دمعت عيناه أثناء توديعه لنا قبل العودة إلي مصر.

ما هي القرارات التي تم اتخاذها عقب الزيارة؟

حتي الآن لم يتم اتخاذ أي قرار علي أرض الواقع، لكن الأفكار والرؤي كثيرة ومتعددة ولا تقتصر علي شخصي فقط، فالوفد بالكامل قدم العديد من المقترحات التي سنقوم علي تنفيذها في المستقبل، باستثناء قرار إقامة مباراة كرة قدم بين منتخب فلسطين ونجوم العرب والدوليين يتقدمهم محمد أبو تريكة والدولي المالي عمر كانوتيه، يوم ٥ يونيو المقبل، بالتزامن مع إقامة كأس أمم أوروبا للشباب التي يستضيفها الكيان الصهيوني، للتعبير عن رفض كل العرب إقامة البطولة علي الأراضي المحتلة.

ما الهدف الرئيسي من زيارة قطاع غزة؟

الهدف الرئيسي من الزيارة هو المساهمة في كسر الحصار عن قطاع غزة وعن الرياضة فيها، واستنكار التدمير العدواني الذي تعرضت له الملاعب والمنشآت الرياضية، لآن الكيان الصهيوني قام بانتهاك كل المواثيق الأوليمبية الدولية بقصف تلك الملاعب والمنشآت الرياضية في القطاع، وهذه التجاوزات ستكون على طاولة البحث خلال اجتماع مجلس وزراء الرياضة والشباب العرب المقبل، والذي أتوقع أن يقوم باتخاذ إجراءات قوية وحقيقية علي أرض الواقع تناسب الظلم الواقع علي أهلنا وإخواننا في غزة.

ماذا عن انتخابات مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية يوم ٢٨ فبراير المقبل؟

الانتخابات المقبلة كما تعلم مشتعلة وتدور فيها منافسات شرسة بين المرشحين، خاصة على منصب رئيس اللجنة، غير أنني أري أن المنافسة ستكون محسومة لقائمة المستشار خالد زين الدين، الذي يحظي بقبول أكثر من ١٧ اتحادا يحق لهم التصويت في الانتخابات من أصل ٢٧، بالإضافة إلي صوت اللواء منير ثابت عضو اللجنة الأوليمبية الدولية، أما قائمة محمد شاهين فلم تكتمل بعد وتشهد خلافات بشكل مستمر، وأظن أنها خارج السباق تمامًا.

لمن يذهب صوت اتحاد التايكوندو الذي تتولي رئاسته؟

بكل تأكيد سيذهب لقائمة زين الدين، بل علي العكس نحن نقوم باستقطاب باقي أصوات الجمعية العمومية للتصويت لها لمواجهة كل التدبيرات والإملاءات التي يقوم بها رئيس اللجنة الحالي اللواء محمود أحمد علي، والذي يدعم بقوة قائمة شاهين، رغم فشله طوال السنوات الماضية في إدارة اللجنة وتحقيق نتائج مرضية علي الصعيدين الأفريقي والدولي.

يقال أنك تدعم جبهة زين الدين لأنها تضم صهرك سامح مباشر، ما ردك على ذلك؟

وما المانع أن يكون صهري علي قائمة معينة وأنا أدعمها؟ لكن الأمور الشخصية لا تدخل في العمل الرياضي، وهذا يعد تقليلا وإهانة للجمعية العمومية التي تحمل بين صفوفها العديد من الكوادر والرموز التي تعلم جيدًا من هو الأصلح لقيادة قمة الهرم الرياضي في مصر دون النظر إلي ما يقال أو يوجه من اتهامات.

الانتخابات المقبلة مشتعلة وتدور فيها منافسات شرسة بين المرشحين



لكن شاهين يمتلك برنامج وخطة علي عكس زين الدين الذي لم يفصح حتي الآن عن خطته، فكيف رجحت كفة زين الدين؟

هذا تضليل للجميع... كيف يمتلك شاهين خطة لتطوير اللجنة وتعظيم مواردها في حين أنه كان في مجلس سابق ولم نر أو نسمع عن فكره أو خططه تلك التي يقولون عنها، كيف يعقل أن يكون لدية خطة قوية وواضحة كما يدعي وهو نفسه كان شاهدًا ومنفذًا في يوم من الأيام لفساد مجلس سابق دمر الرياضة وكرس للفساد وحرمان اللاعبين من أدني حقوقهم من أجل المناصب والكراسي، أضف إلي ذلك أنه لو تم عرض خطة جيدة وواضحة من شأنها تعظيم الموارد وإعادة الهيكلة فبالطبع سيكون لزامًا علي المجلس المقبل أيًا من كان أن يقوم بتنفيذها كي تعود الرياضة واللجنة إلي سابق عهدها.

وماذا عن دعم الإخوان لجبهة زين الدين؟

هذه حقيقة واضحة، وتربطنا علاقات قوية ووطيدة بكل أعضاء اللجنة الرياضية بحزب الحرية والعدالة، الذين ساهموا بشكل كبير في إنجاح مجالس إدارات الاتحادات مؤخرًا، وليس ذلك عيبًا ولا يمثل اتهاما بالانحياز لجبهة زين الدين، حيث يرون أنها الأفضل لقيادة أكبر هرم رياضي في مصر خلال الفترة المقبلة.

كيف ترى ما نشرته بعض الصحف مؤخرًا بشأن وجود رشاوي تقدمها جبهة زين الدين؟

أعوذ بالله من ذلك، وهل يعقل أن يقوم رجل بتصدر مشهد رياضي وعمل تطوعي يتهم بأنه يحصل علي رشوة مقابل منح صوت لشخص أو جبهة، ما يقال يعد إهانة لكل أعضاء الجمعية العمومية الذين يمتلكون الاحترام والشفافية في كل ما يدور في كواليس الانتخابات، وما يشاع ما هو إلا محاولة أخيرة من قبل الرافضين للجبهة للنيل منها قبل إجراء الانتخابات.

إذن ما تفسيرك لذلك؟

هذا الكلام عار تمامًا من الصحة ولا أصل له، ومن كتب هذا الكلام لا بد وأن يقدم للمحاكمة، حيث يعد هذا الفعل سبًا وقذفًا في ذمم الجمعية العمومية التي لا تقبل ولا أقبل مطلقًا التشكيك فيها أو في أي فرد من أفرادها.

هل من رسالة توجهها للجمعية العمومية للجنة الأوليمبية ؟

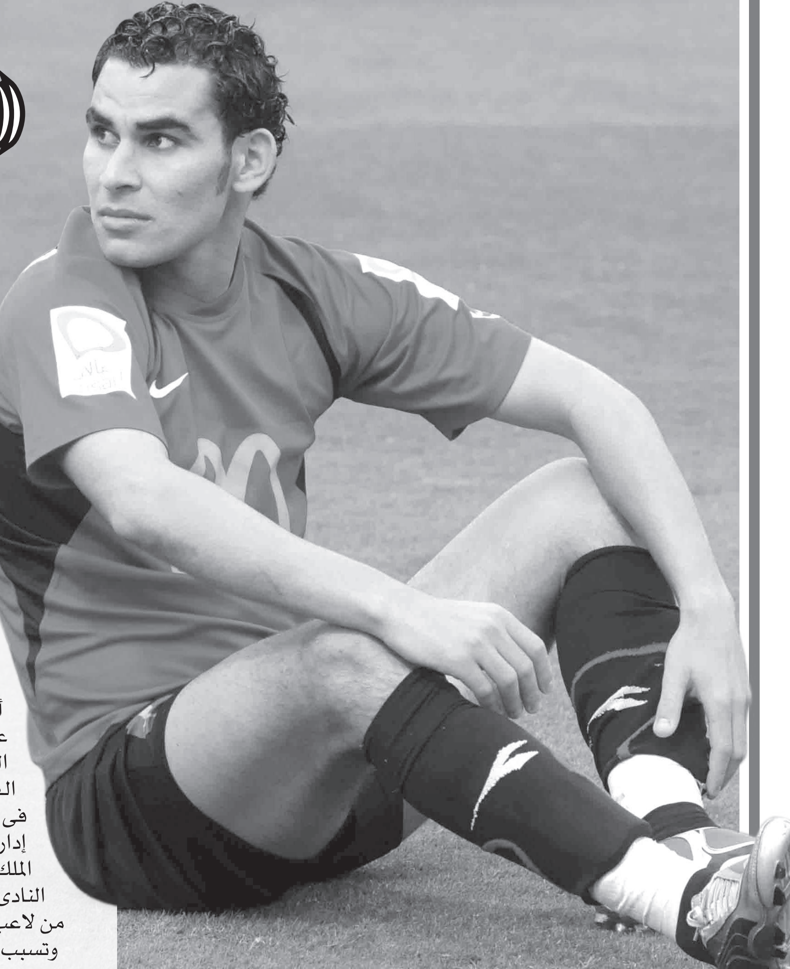
أدعو الجمعية العمومية التي أثق في نزاهتها وفي حكمتها لاختيار المرشح الذي يستطيع قيادة الدفة داخل اللجنة الأوليمبية خلال الفترة المقبلة، بما يعود بالنفع والفائدة علي كل الاتحادات، ومن ثم الرياضة بوجه عام، كما أتمني ألا تصبح كل المقترحات التي قدمت لنصرة إخواننا في غزة حبيسة المواءمات السياسية، وأتمنى اتخاذ إجراءات علي وجه السرعة عقب اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب المقبل.

أدعو لإقامة بطولة الألعاب العربية علي أراضي فلسطين المحتلة

شهاب أبومغيث

«فلوس» عبد الملك تثير الغيرة بين لاعبى الزمالك

الخبراء: صفقة قوية لم يعقد الزمالك مثلها منذ 10 سنوات



أنهى التوقيع الرسمي لصانع الألعاب أحمد عيد عبد الملك، وانتقاله من فريق حرس الحدود إلى نادي الزمالك، كل التكهنات والشائعات التى كانت تنفرد بها وتنشرها كل موسم بعض الصحف والمواقع الإلكترونية وتكتب عن تفاصيل جديدة فى انتقال اللاعب إلى صفوف القلعة البيضاء كل موسم انتقالات سواء شتوية أو صيفية حتى ينتهي موسم الانتقالات دون أن ينتقل اللاعب إلى الزمالك، ولكن هذا حدث بالفعل منذ أيام قليلة وأصبح عبد الملك أحد نجوم القافلة البيضاء. يأتي انضمام عبد الملك إلى فريق الزمالك ليخفف بعض الجراح التى تشعر بها جماهير الزمالك فى الفترات الأخيرة من فشل الفريق الكروى فى تحقيق أية بطولات، وأيضا فشل مجلس إدارة النادى فى ضم لاعب سوبر بحجم عبد الملك طول السنوات العشر الأخيرة، على عكس النادى الأهلى الذى يدعم صفوفه كل عام بأكثر من لاعب سوبر فى مختلف المراكز.

وتسبب انتقال عبد الملك للزمالك فى إثارة الغيرة فى نفوس بعض لاعبى الفريق بسبب المبلغ الذى تعاقد به النادى مع اللاعب، حيث تنص بنود عقد اللاعب مع الفريق أن يرتدى اللاعب الفانلة البيضاء لمدة سنتين ونصف يحصل اللاعب خلال الـ ٦ أشهر الأولى والمتبقية من الموسم الرياضى على مليون جنيه وفى الموسم الذى يليه يحصل على مبلغ اثنان ونصف مليون جنيه وفى الموسم الأخير يحصل على مبلغ اثنان مليون وسبعمائة وخمسون ألف جنيها.

ويكمن السبب فى الغيرة التى اشتعلت فى نفوس بعض اللاعبين في أنه قبل توقيع عبد الملك انقطع عن تدريبات الفريق أكثر من لاعب بسبب عدم تقاضيه المستحقات المتأخرة له، والتى لا تتعدى الـ ٢٠٠ ألف جنيه لكل لاعب، وارتضى بعض اللاعبين الحصول على أى مبلغ لتسيير الأمور الخاصة به، لحين وجود سيولة مادية فى النادى فور انطلاق بطولة الدورى العام المقرر لها يوم ٢ فبراير المقبل، أما حين تم التعاقد مع عبد الملك فقد كادت الصفقة أن تفشل بسبب اتفاق اللاعب على الحصول على ٦٠٠ ألف جنيه كمقدم تعاقد مع الزمالك، إلا أن مسئولي الزمالك أحضروا ٥٠٠ ألف جنيه وكادت الصفقة أن تفشل، إلا أن إدارة النادى أوجدت الـ ١٠٠ ألف جنيه المتبيقة من مقدم تعاقد اللاعب لاتمام الصفقة. وأكد أحد لاعبى الزمالك فى تصريح خاص لـ «المشهد» والذى رفض ذكر اسمه أن هذا التصرف من الممكن أن يتسبب فى إثارة غيرة كبيرة فى نفوس اللاعبين تجاه بعضهم، وهذا ما يؤثر على الناحية الفنية أيضا، فلا بد من توفير مبدأ المساواة والعدل مع اللاعبون الجدد والقدامى . وعلى جانب آخر، أكد سمير عبد التواب – وكيل أعمال أحمد عيد خلال تصريح لـ «المشهد» أنه يجب ألا يتم التحدث عن قيمة انتقال أحمد عيد للزمالك من الناحية المادية خاصة وأن اللاعب من أصحاب المستوى الأول فى بورصة اللاعبين، مشيرًا إلى أن اللاعب كان لديه أكثر من عرض من أندية داخلية مصرية وأندية أخرى تركية وعربية كبيرة، وبمقابل مادى أكبر من الذى عرض عليه وتعاقد به مع نادى الزمالك، إلا أن رغبة اللاعب فى الانضمام للزمالك كانت أحد أهم المحاور الرئيسية فى إتمام الصفقة بالإضافة للدور الكبير الذى لعبه عمرو الجناينى عضو مجلس إدارة الزمالك فى سبيل إتمام الصفقة وانضمام اللاعب للفريق الأبيض. أما عن أراء الخبراء والنقاد فى انضمام عبد الملك للزمالك، فيرى على أبو جريشة، نجم الدراويش السابق، أن انضمام عبد الملك للفريق الأبيض من أقوى الصفقات التى أبرمتها القلعة البيضاء منذ فترة طويلة، مشيرًا إلى أن عبد الملك لاعب كبير ومحورى ومركزه مطلوب بالزمالك، وسيكون موازيا لأبو تريكة فى القلعة الحمراء . أما محمود أبو رجيلة نجم الزمالك السابق فيرى أن احمد عيد أحد أهم أوراق الزمالك الرابحه فى الفريق – مستقبلا – وسيكون له شكل وشأن مختلف من خلال تواجده فى نادى الزمالك خاصة وأنه أحد أبناء الزمالك وأحد ناشئى الفريق . وأضاف أبو رجيلة أن عبد الملك سيفيد الفريق معنويًا ومهاريًا وتكتيكيًا، خاصة أنه لاعب وسط مهاجم يعرف طريق المرمى، مشيرًا إلى أن الأبيض تأثر بشدة بعد إعارة شيكابالا للوصل الإماراتى.

كما أشاد عبد الواحد السيد حارس مرمى الفريق بانضمام أحمد عيد عبد الملك معتبرًا انضمامه إضافة كبيرة للفريق الأبيض خلال الفترة الحالية ، وسيكون دعم جيدًا خلال المشاركة في بطولة دوري أبطال إفريقيا . وأضاف كابتن الزمالك أن أحمد عيد عبد الملك أقوى الصفقات التي شهدها الفريق منذ فترة كبيرة، مع الاحترام لكل اللاعبين المنضمين للفريق، إلا أن عبد الملك من نوعية اللاعبين أصحاب الروح العالية التي كان يحتاجها الزمالك، ويمتلك خبرة كبيرة في الملاعب الأفريقية من خلال نادى حرس الحدود وأيضًا من خلال منتخب مصر الأول.

محمد رمضان الجبالي

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

سكرتارية التحرير
محمود عدوى
على موسى
أميره الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى

مدير تحرير الموقع
أحمد زكى شحاتة

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

تجديد

أكد محمد بركات، لاعب الأهلى، أنه يوافق على تجديد عقده مع النادى دون أى شروط وبغض النظر عن المدة سنة أو حتى شهر، وقال إنه لا يجوز أن يضع شروطا عند التجديد للأهلى لأن الأحمر هو صاحب الفضل عليه، كاشفا، أن رفض الإدارة الحمراء لقيامه بتقديم برنامج تليفزيونى هو السبب فى توقف مفاوضات تجديد عقده مع الأهلى.

المشهد
العدد الثالث والأربعين - السنة الأولى - من 20 - 26 يناير 2013 م - 8 - 14 ربيع الأول - 1434هـ

محطة



بقلم:
طلعت اسماعيل

الحنين إلى ناصر

يقول المثل الشعبي "مش كل من ركب الحصان خيال"، وعلى نفس النهج "مش كل من قاد أمة بات زعيمًا"، فالزعامة خليط سحري يجمع بين الشدة واللين معًا، المشورة والحسم، القوة وتفهّم ضعف الآخرين في آن، والزعيم من يدرك طبيعة الشعب الذي توّجه قائدًا، وسلّمه بالرضا والمحبة زمام أمره في السرّاء والضرّاء.

كيمياء غريبة تجعل من القائد الحق في نظر شعبه، الفارسَ الذي صنعه على هواه، وادّخره للمخفي من قسوة الأيام، وهي الكمياء عينها التي تدفع الزعيمَ الصادق إلى وضع أحلام وآمال الغنيّ والفقير، الرجال والنساء، الشباب والشيوخ، نصبَ عينيه من أجل أن تتحول إلى واقع ملموس يمشي على الأرض.

وإذا كانت الأمم والشعوب عادة ما تنقّب بحثًا عمن يقود سفينة الوطن إلى برّ الأمان في خضم البحار الهائجة، فان العثور على هذا القائد ليس بالأمر السهل، فقد تمضي حقب وسنوات طوال ولا يظهر صاحب المواصفات المطلوبة، فالأمم لا تلدُ كل صباح مثل هذه النوعية من البشر، المؤهلين للقيادة بالفطرة.

نعم كان عبد الناصر أُمّة في رجل، استلهم قدرات شعب يعوم على بحيرة هائلة من الطاقات الخبيئة التي تنتظر من يفجرها

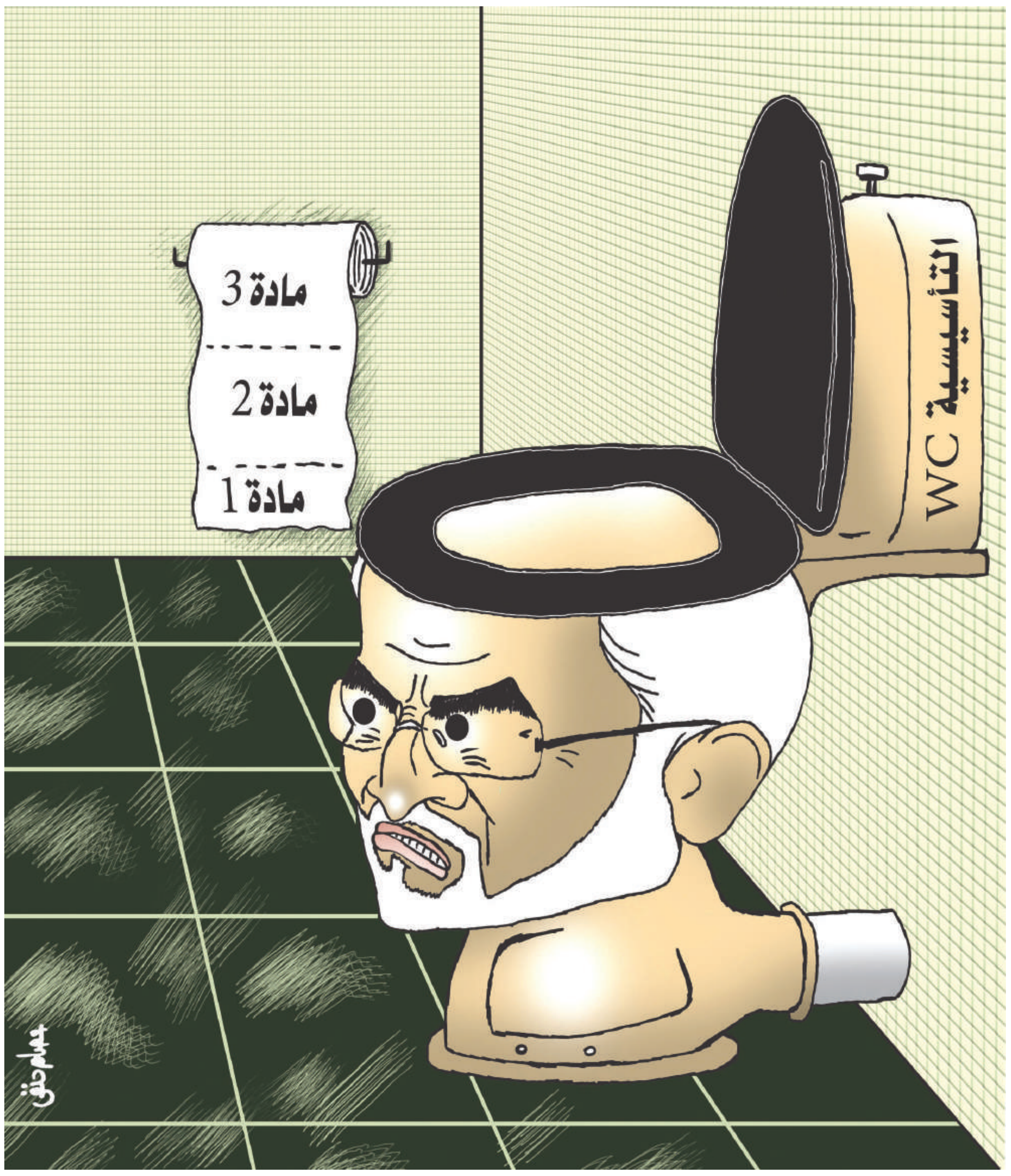
وعندما تمر بالشعوب أوقات عصيبة، كتلك التي يعيشها المصريون حاليًا، فإنها بلا شك تكون في أمس الحاجة إلى القادة النجباء القادرين على مواجهة التحديات، وتخطّي الصعوبات، ومن هنا يمكن تفهم هذا الحنين الجارف الذي انتاب البعض إلى جمال عبد الناصر خلال الأسبوع الماضي الذي صادف ذكرى مولده في 15 يناير 1918.

اتهم البعض محبي عبد الناصر بـ"الدروشة"، وألصقت التهمة ببعض الناصريين الذين رأى كارهو عبد الناصر أنهم أسرى لماض انقضى، غير أن الحنين الذي استحوذ على أناسٍ لم يُعرفوا بناصريتهم يومًا، ولم يولدوا في زمن الرجل أصلا، يجعلنا نتأمل تلك الحالة في سياق ما نحن عليه اليوم من تخبط وارتباك.

نعمٌ كان عبد الناصر أُمّة في رجل، استلهم قدرات شعب يعوم على بحيرة هائلة من الطاقات الخبيئة التي تنتظر من يفجرها، عملًا وإبداعًا، بناءً وإنجازًا، فصنع المصريون في سنوات معدودات ما لم يقدمونه في عدة قرون كانوا فيها أقنانًا، وخدمًا عند حاكم ظالم، أو مستعمر غاشم.

انحاز عبد الناصر للفقراء، وهم السواد الأعظم من أبناء هذا الوطن، فوزّع الأرض على الفلاح المعدم، وأخذ بيد التاجر الوطني، و بنى المصانع التي استوعبت مئات الألوف من العمال، وفتح أبواب التعليم على مصراعيه، بما أتاح أوسع فرصة للحراك الاجتماعي، أمام الجميع، كل حسب قدرته واجتهاده على قاعدة المنافسة الشريفة في ماراثون الحياة.

خاض ناصر حروبًا عدة، وواجه صعوبات جمة، أصاب وأخطا، لكن في كل الأوقات كانت بصلته، آمال شعبه، وآحلام أمته، و ما أدراك ما تلك الآمال والأحلام !!.



لحظة من فضلك



بقلم:
شفيق أحمد على

هل سمعت عن عمرو موسى؟

نعم.. هل سمعت عن عمرو موسى أو تعرفه جيدا؟! أعرف أنك ستسأل: وما مناسبة هذا السؤال حاليًا؟! المناسبة هي ذلك الحوار الذي أجرته معه جريدة «الأخبار» ونشرته علي صفحتين متقابلتين، صباح الأحد 2013/1/13.. من فضلك ارجع لهذا الحوار، وبعد أن تقرأه، ستجد نفسك أنت أيضًا تقول لأول شخص تقابله: هل سمعت عن عمرو موسى.؟ وهل لديك دليل واحد علي أنه نطق بكلمة رفض واحدة لديكتاتورية المخلوع أو فساده، طوال العشر سنوات التي عمل فيها «موسي» وزيرا لخارجيته؟!! من أين إذن حطت عليه هذه الثورية وكيف ركب الموجة؟! وإذا أردت المزيد.. فمن فضلك، اقرأ الحوار ثانيا وستجد به العديد من الأقوال «المضحكة».. وقبل أن نقرأ بعضها معا: أستأذنك في أن أعيد إلى ذاكرتك أولا، ما قاله «الديمقراطي» الكبير عمرو موسي في المناظرة الشهيرة التي جرت بينه وبين د.عبد المنعم أبوالفتوح، ردا علي سؤال: (هل تعتبر إسرائيل عدوًّا؟).. وقتها، قال عمرو موسي بالحرف: (معظم الشعب المصري يعتبر إسرائيل «عدوًّا» ولا يجب علي رئيس الجمهورية أن ينساق وراء ذلك!!).. تخيلوا.. عمرو موسى. وهذا هو الأهم. لا يعتبر إسرائيل «عدوًّا» ويقول من فرط ديمقراطيته (لا يجب علي رئيس مصر أن ينساق وراء «معظم» شعبه).. هذا ما شاهدناه وسمعناه يومها بالحرف الواحد علي شاشات التليفزيون، ونشرته الصحف في السبت 12 / 5 / 2012 واليوم يغير جلده ويصبح «ثورجيا» كبيرا يتحدث عن الديمقراطية، ويقول في حواره المنشور بجريدة الأخبار: (مصر في إجازة بدون مرتب) ولم يجرؤ بالطبع، أن يذكر لنا اسم من أعطى مصر هذه «الإجازة» ومن الذي جعلنا بنص تعبيره (لا نمارس دورنا المركزي) طوال الثلاثين عاما الماضية، وقال أيضا في نفس الحوار: («لابد» أن نتكلم مع الأمريكان).. ولماذا «لابد» يا مستر عمرو.. وما الذي حققته أنت والمخلوع من «الكلام» مع الأمريكان سوي الخنوع الذي وصفته أنت بأنه (إجازة بدون مرتب).؟! ولماذا لم تقل لنا في نصائحك إياها («لابد» من الكلام مع إيران.؟!).. هل خشيت أن يغضب منك الصهاينة والأمريكان.. ولماذا لم تنصحنا أيضا بالكلام مع تركيا، أو الصين، أو البرازيل أو غيرها من البلدان التي لا تلعق أحذية الصهاينة والأمريكان.. والأخطر هو أن«الثورجي» الكبير عمرو موسى قال أيضا ضمن ما قاله لجريدة «الأخبار» ونشرته بالخط العريض: (رفضنا «بالإجماع» انضمام حزب أبو الفتوح لجبهة الإنقاذ).. بينما قرأت في الموقع الإليكتروني لجريدة «اليوم السابع» أن العزيز حمدين صباحي في حواره التليفزيوني مع منى الشاذلي قال نصا إنه (يرحب بانضمام د. أبو الفتوح، وأن جبهة الإنقاذ مفتوحة له إن أراد الانضمام لها) فأي القولين نصدق؟!

اليوم يغير جلده ويصبح «ثورجيا» كبيرا يتحدث عن الديمقراطية

Shaf123@hotmail.com

تباريح

يعتذر الزميل مجدي شندي عن عدم كتابة هذا العدد

عامان على «الثورة».. عام على «المشهد»



عامان مرّا على بدء ثورة يناير ، ولا تزال مصر تواجه المشاكل والتحديات، فمن الوضع الاقتصادى الصعب، وشبح الإفلاس الذى يتهدد البلاد، إلى محاولات مستميتة لفصيل واحد هدفها الاستحواذ والتمكين، وبين هذا وذاك دماء لم تجف بعد، ودموع لا تزال ساخنة رقراقة فى مآقيها.

دماء خطت حروف المجد فوق أرصفة الميادين منذ اندلاع الشرارة الأولى للثورة، مرورًا بأحداث محمد محمود وما شابهها من اشتباكات بالمحافظات المختلفة، ودماء أخرى سقت العشب الأخضر بأرض ستاد بورسعيد فأورق وأينع لترفرف أوراقه "تحت ظل العلم" كأنها تنطق: "القصاص القصاص"، ودماء ثالثة كانت بمثابة المداد كُتب به فى سجل الإهمال صفحات جديدة من كارثة قطار أسيوط، وحتى تعديات دهشور الأثرية الأخيرة، وبينهما صفحات وصفحات تكاد تنطق بالإدانة لتؤكد «وكأنها لم تكن ثورة».

عامان مرّا ولم يسمع المصريون عن صدور حكم نهائى بحق مسئول واحد من «عصابة مبارك».. ولم تصلهم أنباء تفيد ألا تقييد بعد اليوم ولا حبس للحريات.

عامان مرّا... تحررت البلاد خلالهما من قبضة العسكر لتسقط أرواحهم وأقواتهم وحريّاتهم بين براثن الإسلاميين، الذين لا يقبلون بمعارضيهم ولا يظنون بغيرهم حسن رأي أو «شورى»، فهم ليسوا «إخوانًا» بنفس القدر.

فى الخامس والعشرين من يناير 2011 قامت الثورة، ونفض الشعب عن نفسه غبار الثلاثين العجاف، وحاول – ولا يزال – الخروج من وطأة الهيمنة التى يمارسها فصيل بعينه.. وسينجح ولو بعد حين، ولعل واحدة من ثمار الثورة كانت «عودة الطيور المهاجرة، لاسيما من أصحاب الأقلام والأفكار التى لم يكن يقبل بها مبارك ونظامه، فقامت مؤسسات صحفية وأنشئت فضائيات تعمل لصالح الوطن وتنحاز إلى المواطنين».

كانت «المشهد» واحدة من الثمار اليانعة التى انطلقت من تحت ظل الأعلام المرفرفة وسط الميدان، فكان من يُمن الطالع أن يصدر العدد الأول منها بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى الأولى للثورة، ومضت الصحيفة لسانًا معبرًا عن آلام المواطنين وأوجاعهم، وريشة ترسم أحلامهم وطموحاتهم فوق صفحات الأمل البيضاء الناصعة.

ومنذ صدور العدد الأول فى الثانى والعشرين من يناير 2012 اختارت الصحيفة جانب البسطاء ورسخت لمبدأ الانحياز لمصالحهم.

وجاء العدد الثالث من «المشهد» وبدلًا من أن يحمل أخبارًا وتفاصيل عن موقعة الجمل في ذكراها الأولى، زُينت صفحاته بصور شهداء مذبحة بورسعيد، وخاض فريق من شباب محررى المشهد رحلة شاقة إلى قرية «الشبولِ» – معقل المتهمين فى المجزرة – وجاء الفريق محملا بتفاصيل ومعلومات استعانت بها – لأهميتها ومصداقيتها – أجهزة الأمن والنيابة فى التحقيقات. وتوالت الانفرادات والمعارك التى خاضتها المشهد دفاعًا عن أهداف الثورة «عيش – حرية – عدالة اجتماعية»..

فمن انتخابات مجلس الشعب إلى انتخابات الشورى فالانتخابات الرئاسية التي انحازت فيها المشهد إلى مصر التي كانت شبه غائبة عن جولة الإعادة ، والاختيار المر ما بين مرسي وشفيق، وما بين الانتخابات الثلاث وما تبعها من مليونيات ووقفات ومواجهات، سيان بين الثوار والشرطة أو بينهم والعسكر، كان للمشهد صولات وجولات.

استطاعت المشهد على مدى عام كامل أن تكشف تفاصيل وأسرارًا كثيرة أسهم الإعلان عنها فى تنوير الرأى العام وعرض الرؤية كاملة، فى موضوعية واعتدال، دون أدنى انحياز إلاّ لمصلحة البسطاء.

عامان على الثورة ولا تزال دماء الشهداء وقودًا لقناديل الحرية.. وعام على صدور «المشهد» نضيء معه شمعة جديدة علّها تبدد عتمة الدرب ، ونكون الصوت الثوري الصادق والضمير النقي كضمير الشهداء.

أحمد زكى شحاتة







كاتب و كتاب

تتزاحم الصور في الكتاب، وتتدفق التراكيب، فنغوص مع المؤلفة في بحار عميقة



آخر المحظيات .. لسعاد سليمان

«دانتيلا» أدبية

كما قطعة الدانتيلا غُزلتٍ... كما الشيكولاتة تذوب بمجرد لمس غلافها، لتفتح آفاقًا من البهجة والمتعة....

آخر المحظيات... رواية للكاتبة سعاد سليمان، رغم تعرضها لموضوع قتل تناولا، هو العلاقة بين الرجل والمرأة.. إلا أن هذا العمل تميز بكل جدارة علي عدة مستويات مستوي عرض الحكاية ومستوي البناء.. ثم استدعاء مداخلات "رسائل الموبايل - الخطابات...." واستخدامها لترسيخ الحدث دون اللجوء إلي الوصف التقليدي... التشريح النفسي للشخصيات مع بناء تاريخي قوي يبرر اتجاهات وسلوكيات تلك الشخصيات.

من أهم ما يميز هذا العمل الراقي أسلوب عرض واقع إنساني في لحظات آنية تقدم حالات شعورية منفصلة متصلة.. كما الفسيفساء، جميلة كوحدات، وأجمل كعمل مجمع.. فعرض الفكرة علي لسان ثلاث شخصيات مختلفة التكوين والبناء، بناء ديناميكي يشبه عرض الصورة بشكل ثلاثي الأبعاد... لنتأكد أن للحقيقة الواحدة عدة أوجه، تختلف باختلاف المتلقي وباختلاف العارض. لذا كانت كما الدانتيلا ممتعة عند التمعن في كل التفاصيل.

تميز هذا الأسلوب أولا بلغة شاعرية تناسب الجو النفسي للرواية الشاعرية، كما يتمتع الأسلوب بخصوصية لغة كل شخصية، فنجد أن لكل شخصية لغة خاصة بها، مع وجود خط لغوي خاص جدًا بالراوية نفسها.

أما علي المستوي التحليلي وبناء الشخصيات، فمن الواضح الجهد المبذول في بناء جذور تاريخية لكل شخصية من الشخصيات الثلاث؛ كذلك تميزت الرواية بالرمزية العالية في أسماء الشخصيات، حيث جعلت الكاتبة لكل شخصية من اسمها نصيب، "فهدية" هي هدية الزمن للبطل، و"زينة" المرأة الرزينة "زينة العقل والحكيمة التي لا تخطئ أبدًا"، أما "رامي" فهو نموذج للرجل الشرقي يرمي بذوره في الأرض "المرأة" ثم رماها بشكل مادي أو معنوي "كل من هدية وزينة"، حتي الشخصيات الثانوية أمثال "نجمة - هوي..." لم تخل من هذه الرمزية.

أما عن الجو النفسي للرواية، فنجد أنها اتسمت بقدر عال من التحليل النفسي للشخصيات وبالتالي للمجتمع وعرض لأهم عيوب المجتمع، من خلال عرض الازدواجية في التفكير والتصرف "حب الرجل لنموذج ثم زواجه من نموذج آخر"، هالة هوس تضم كل الشخصيات الأساسية والثانوية، فهدية مهووسة بشخص لمدة 15 عامًا، و رامي مهووس بالتقاليد والعادات وأسير لها، وزينة كذلك أصبحت مهووسة بشخصية الحبيبة لدرجة إقدامها علي تغيير شكلها لتصبح هي... هذا الهوس أدى إلى حالة عالية من الاغتراب والكذب، وهي مشاكل يعاني منها مجتمعنا بشكل يفوق الوصف.

آخر المحظيات رواية ممتعة للقلب والعقل معًا، لا يمكن سبر غورها بعد مرة واحدة من القراءة إذ يجب أن تستكف أكثر من مرة فهي السهل الممتع الممتنع.

رشا رمزي

طبع بمطابع الاخبار